الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

جامعة عمار ثليجي _بالأغواط_

كلية العلوم الإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

الموضـــوع:

دور التدخل الأرطفوني المبكر في اكتساب اللغة الشفهية لدى أطفال عرض داون

دراسة مقارنة على عينة أطفال بالمركز النفسي البيداغوجي بمدينة –الأغواط–

مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر في أمراض اللغة والتواصل.

إعداد الطالبتين:

مراكشي غنية .

حدادي كلثوم .

إشراف :

د . ابراهيمي سعاد.

السنة الجامعية:2018/2019

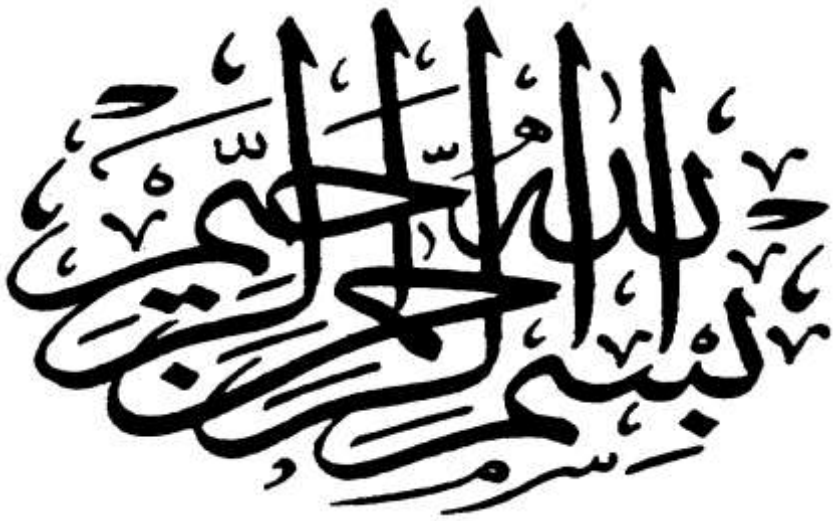
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر

قال تعالى " وإذ تأذن ربكم لئن شكرتم لأزيدنكم "

الحمد لله الذي ألهمني رشدي, ويسر لي أمري, وأعانني على إنجاز هذا العمل, الذي أبتهل إليه أن يجعله في ميزان أعمالي فيكون علما نافعا ينتفع به وشفيعا لي يوم لا ينفع مال ولا بنون.

فإنني أجد من الواجب عليّ أن أنسب الفضل إلى والداي وكثيرا إلى أمي الغالية حفظها الله ورعاها عرفانا وتقديرا ووفاءً وأن أتقدم بالشكر إلى مشرفتي الأستاذة المحترمة إبراهيمي سعاد التي ساندتني وشجعتني ومنحتني الكثير من الثقة والجهد .فكانت مثال العالمة الإنسانة, المتواضعة والمقيلة من العثرة , ونعمة العالمة التي وهبت نفسها لخدمة العلم وطلابها والباعثة في النفس العزيمة والهمة كلما وهنت الخطوة .فجزاها الله عني خير الجزاء ويحفظها سندا لأهلها وأمتها ، ولا أنسى مشرفة التربص والزميلة في العمل على مساعدتها لي في التربص دون مقابل فشكرا لكي "مراد نبيلة" الأخصائية الأرطفونية بمركز النفسي البيداغوجي شول عطاالله.

كما أشكر جزيل الشكر وبكل صدق وعرفان بالجميل جميع أساتذتي الأفاضل في جامعة عمار ثليجي بولاية الأغواط قسم الأرطفونيا، الذين تفضلوا علي بعملهم أثناء المرحلة الدراسية , وبالتأكيد لا أنسى الأستاذة بومعراف آسيا أستاذة بجامعة الجزائر 2 ، والزميلة ليلى توهامي طالبة دكتوراه بجامعة البليدة ، فجزى الله الجميع الخير والثواب.

مراكشي غنية

الإهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى :

أبي .. وأستاذي وقائدي .. أطال الله في عمره وأدامه سترا لي..

أمي .. ورفيقة دربي ..أطال الله في عمرها و أدامها تاجا فوق رأسي..

أختي .....وشقيقة الروح ..... حفظها الله ورعاها ...

إخوتي .....الأعزاء ...وزوجة أخي... حفظهم الله ووفقهم ...

كل الأهل والأحباب و الأصدقاء

مراكشي غنية

كلمة الشكر

الحمد لله والشكر لله

أما بعد

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة الكريمة

"براهيمي سعاد"

على قبولها الإشراف على هذه المذكرة وعلى المعلومات الوافرة والنصائح القيمة التي قدمتها لنا طيلة هذا العمل

كما نشكر الأخصائية الأرطفونية"مراد نبيلة" التي أشرفت على التربص نشكرها على كل التسهيلات التي قدمتها لنا .

حدادي كلثوم

الإهـــــداء

اللهم صل وسلم وبارك على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه الطاهرين

أهدي عملي هذا إلى نبع الحنان ورمز الأمل في حياتي وإلى من ساندني دعائها في ضيق والشدة وكان يحميني من كل مكروب إلى روح أمي الطاهرة وأبي الذي كان سندا لي رحمها الله وأسكنهم فسيح جناته

إلى خالتي العزيزة التي كانت بمثابة أمي

إلى إخواتي الأعزاء رعاهم الله وحفظهم :جميلة ,رقية ,مراد,عبد القادر وزوجته وإبنه محمد علاء الدين

إلى زميلتي غنية التي كانت عونا لي وفقها الله التي رفقتني طيلة مسارنا الدراسي وإلى كل أصدقائي

وإهداء خاص الى الأستاذة الفاضلة "براهيمي سعاد"التي ساعدتنا بنصائحها وإرشادتها والمعلومات الوافرة التي قدمتها لنا

والى كل الأساتذة الكرام الذين ساندونا طوال المسار الدراسي

حدادي كلثوم

ملخص :

هدفت الدراسة إلى معرفة دور التدخل الأرطفوني المبكر في اكتساب اللغة الشفهية لدى أطفال عرض داون والمقدر عددهم بثمان حالات.

صيغت فرضيات الدراسة على النحو التالي :

الفرضيات العامة :

توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على اختبار تقييم اللغة الشفهية تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر.

الفرضيات الجزية :

توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على الإختبار الفرعي الإستقبال المعجمي تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر .

توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على الإختبار الفرعي الإنتاج المعجمي تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر .

توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على الإختبار الفرعي المستوى الفونولوجي تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر .

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي المقارن ،وعلى أداة اختبار تقييم اللغة الشفهية لخومسي المكيف من طرف عدى .

أسفرت نتائج الدراسة على تحقيق الفرضيات العامة والجزئية واختتمت بمجموعة من الإقتراحات التي تصب في مجال أهمية التدخل الأرطفوني لفائدة أطفال عرض داون.

Résumé :

Le but de l'étude était de déterminer le rôle de l'intervention orthophonique précoce dans l'acquisition du langage oral chez les enfants de Down, estimé à huit cas.

Les hypothèses générale de l'étude ont été formulées comme suit :

Hypothèse générale :

- Il y à des différences entre les résultats des enfants de Down sur le test d'évaluation du langage oral en raison de la variable d'intervention orthophonique précoce .

Hypothèses partielles :

1. Il existe des différences entre les résultats des enfants de Down sur le sous-test, la réception lexicale due à la variable d'intervention orthophonique précoce .
2. Il existe des différences entre les résultats des enfants de Down du sous-test la production lexicale est due à la variable d'intervention orthophonique précoce .
3. Il existe des différences entre les résultats des enfants de Down du sous-test phonologique en raison de la variable d'intervention orthophonique précoce .

L'étude était basée sur l'approche descriptive et sur le test d'évaluation du langage oral (ELO) adapté par Ada Dalila .

Les résultats de l'étude ont abouti a la réalisation d'hypothèses générale et partielles et se sont terminés par un ensemble de suggestions pertinentes dans le domaine de l'importance de l'intervention orthophonique pour les enfants de Down.

فهرس العناوين

قائمة المحتويات

قائمة الجداول

قائمة الملاحق

مقدمة .....أ ، ب

الجـــانـــب النـــظـــري

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

1. الإشكالية 05

2. الفرضيات.....08

3. أهمية الدراسة 09

4. أهداف الدراسة 09

5. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة.....10

6. الدراسات السابقة 11

الفصل الثاني : التدخل الأرطفوني المبكر.

تمهيد.....17

1. مفهوم التدخل الأرطفوني المبكر.....17
2. أهمية التدخل الأرطفوني المبكر.....17
3. مراحل عملية التدخل الأرطفوني المبكر 19
4. نماذج التدخل الأرطفوني المبكر.....20
5. المبادئ التي يقوم عليها التعاون بين فريق التدخل المبكر والأسرة 22
6. خلاصة الفصل.....23

الفصل الثالث : اكتساب اللغة الشفهية عند عرض داون

تمهيد.....25

1. مفهوم متلازمة عرض داون.....25
2. خصائص أطفال متلازمة عرض داون.....25
3. أنواع أطفال عرض داون 27
4. مفهوم اللغة 30
5. مستويات اللغة.....30
6. اضطرابات اللغة والتواصل لدى عرض داون 35
7. أسباب اضطرابات اللغة لدى أطفال متلازمة عرض داون.....37

8. أساليب علاج تأخر نمو اللغة لدى أطفال متلازمة عرض داون.....43
9. خلاصة الفصل.....45

الجانب الميداني

الفصل الرابع: إجراءات الدراسة الميدانية

تمهيد.....46

1. المنهج المتبع.....46
2. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة.....47
3. الحدود المكانية والزمانية 48
4. مجموعة الدراسة 48
5. أدوات الدراسة 50
6. الأساليب الإحصائية 57
7. إجراءات التطبيق.....58
8. خلاصة الفصل 58

الفصل الخامس: عرض وتحليل النتائج ومناقشتها

تمهيد.....60

1. عرض وتحليل نتائج الحالات.....60

أ- تقديم عرض وتحليل نتائج الحالات غير المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر.....60

ب-تقديم عرض وتحليل نتائج الحالات المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر.....67

02- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات 73

أ- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى 73

ب-عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية.....75

ت-عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة.....76

03- عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة 80

خاتمة.....84

قائمة المراجع.....87

الملاحق

فهرس الجداول:

جدول رقم 01: عرض خصائص عينة البحث المستفيدين والغير المستفيدين من التدخل الأرطفوني المبكر 49

جدول رقم 02: عرض نتائج إختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة الأولى..... 61

جدول رقم 03 : عرض نتائج اختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة الثانية..... 63

جدول رقم 04: عرض نتائج اختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة الثالثة..... 65

جدول رقم 05 : عرض نتائج اختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة الرابعة..... 66

جدول رقم 06 عرض نتائج اختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة الخامسة..... 68

جدول رقم 07: عرض نتائج اختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة السادسة 69

جدول رقم 08 : عرض نتائج اختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة السابعة..... 71

جدول رقم 09 : عرض نتائج اختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة الثامنة 72

جدول رقم 10 : عرض نتائج الحالات غير المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي الإستقبال المعجمي..... 73

جدول رقم 11 :عرض نتائج الحالات المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي الإستقبال المعجمي..... 74

جدول رقم 12 : عرض نتائج الحالات غير المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي الإنتاج المعجمي 75

جدول رقم 13 : عرض نتائج الحالات المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكرفي اختبار الفرعي الإنتاج المعجمي 76

جدول رقم 14: عرض نتائج الحالات غير المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي تكرار الكلمات.....78

جدول رقم 15: عرض نتائج الحالات المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي تكرار الكلمات.....79

جدول رقم 16: عرض النتائج الإحصائية بواسطة المتوسط الحسابي للمقارنة بين المجموعتين.....80

فهرس الأشكال

الشكل رقم (01) : التلازم الإنتقالي.....29
الشكل رقم (02) : التلازم الفسيفسائي.....29

مقدمة

مقدمة

يعتبر موضوع اللغة الشفهية من الموضوعات الهامة التي شغلت القدماء والمحدثين من علماء اللسانيات والصوت و الطب و علم النفس و التربية و علم الاجتماع و غيرهم من مجالات التخصصات الأخرى، و قد أكد هؤلاء جميعا على أهمية عامل اللغة في القدرة على الاتصال وعلى التوافق في النمو العقلي و الفكري و الاجتماعي و النفسي و التربوي. و من المعروف أن اللغة تمثل الخاصية أو المظهر المميز للإنسان عن باقي المخلوقات، فهي عامل مهم يكتسبه في صباه يحرره من عالمه المادي يساعده في التعبير عن المشاعر و الأفكار و الاحتياجات و في تبادل المعلومات مع الآخرين و التعامل معهم، فهو يولد دون أن تكون لديه قدرات واسعة سوى بعض الغرائز و انعكاساتها و انفعالاتها .منذ اليوم الأول يبدأ في تكوين القدرات الحركية و العقلية و مع اكتساب كل مقدرة يفقد الطفل إحدى الانعكاسات الإنفعالية ففي كل مرحلة عمرية هناك مكتسبات و هناك مفقودات بحيث تنمو المهارات و القدرات و الذكاء و الإدراك و لكل مرحلة نموها العقلي و قدراتها المميزة لها ، هذا النمو ناتج عن تضافر عدة جهود أهمها النضج و التعليم فلنضجه العصبي أهمية كبيرة في النمو العقلي و الذكاء اللذان يمكنان الطفل في تنمية الجانب المعرفي و إكتساب اللغة وفق نظام معين، و على الرغم من وجود أشكال متعددة للإتصال كاللغة اللفظية و غير اللفظية إلا أن اللغة اللفظية تظل أهم أشكال الإتصال و التفاهم شيوعا بين الناس ، لذا يصبح من المهم إتخاد الإجراءات الكفيلة بالتعرف و الكشف المبكر عن شتى أنواع اضطرابات التواصل.

و من هذه المشاكل التواصلية إضطرابات اللغة الشفهية والتي ترتبط بعوامل عضوية و اجتماعية و نفسية و التي هي محصلة التفاعل بين عوامل البيئة أو التدخل الأرطفوني المبكر، تلك المجهودات التي يبذلها المختصين في مجالات مختلفة حول الأطفال المعرضين لخطر التأخر العقلي قبل و أثناء و بعد الولادة و توفير الرعاية المتكاملة لهم و لأسرهم في مرحلة الطفولة المبكرة لتحسين معدلات الذكاء ،ترجع

مقدمة

أهمية التدخل الأرطفوني المبكر إلى أهمية مرحلة الطفولة المبكرة و أهمية الخمس سنوات الأولى من حياة الطفل حيث تعتبر المرحلة الحرجة بالنسبة لنموه العقلي، فدعى الكثير من العلماء و المختصين إلى الإهتمام و العناية بهؤلاء الأطفال حيث اكتشف أنهم يمتلكون استعدادات و إمكانات لا تقل أهمية عن الأطفال العاديين و لذلك أنشئت لهم و مراكز متخصصة تعتني بهم و تساعدهم على تحسين و استثمار ما لديهم من قدرات و إمكانات تؤهلهم إلى ممارسة حياتهم بصورة طبيعية والتي تأكد على ضرورة التدخل الأرطفوني المبكر من خلال تحديد سن إستقبال وكفالة هذه الفئة مبكرا في حدود ثلاث سنوات .

و هذا ما سنتناوله بالتفصيل في هذه الدراسة والتي تناولت دور التدخل الأرطفوني المبكر في اكتساب اللغة الشفهية لدى أطفال عرض داون واحتوت على جانبين نظري و تطبيقي فالجانب النظري يتضمن ثلاثة فصول الفصل الأول الذي كان حول الإشكالية المطروحة حيث تم تحديدها وصياغة الفرضيات كما تم التطرق إلى الهدف من هذا البحث وأهميته وأخيرا التعاريف الإجرائية للمفاهيم أما الفصل الثاني فقد احتوى عن التدخل الأرطفوني المبكر تعريفه، أهميته، مبرراته، مراحله و حددنا استراتيجيات و فريق العمل فيه و مبادئه و أهم برامج التدخل ، و أما الفصل الثالث فتطرقنا إلى اللغة و مفهومها،و مستوياتها و وظائفها وعواملها ونظرياتها وبعد تطرقنا لمفهوم متلازمة عرض داون خصائصه أنواعه واكتساب اللغة لديهم .

أما الجانب التطبيقي فهو الأخر احتوى على فصلين فصل خاص بمنهجية البحث حيث عرضنا فيه المنهج المستخدم في الدراسة ، الدراسة الاستطلاعية ، مكان البحث ومدته والعينة التي اختيرت للدراسة ،وكذلك الأدوات المستعملة في الدراسة وأخير الأساليب الإحصائية و اختص الفصل الآخر بعرض ومناقشة وتحليل نتائج المتحصل عليها، و في الأخير طوينا صفحات هذه الدراسة بخاتمة و توصيات نتطلع أن يستفيد منها الأخصائيين الأرطفونيين و الأولياء و الطلاب وكل العاملين في مجال تربية ورعاية أطفال عرض داون .

الفصل الأول : الإطار المنهجي للدراسة.

1. الإشكالية
2. الفرضيات
3. أهمية الدراسة
4. أهداف الدراسة
5. التعاريف الإجرائية للدراسة
6. الدراسات السابقة

1. الإشكالية :

يعد دور التدخل الأرطفوني المبكر هاما في التكفل الأرطفوني الخاص بالمهارات اللغوية والتواصلية للطفل مع الآخرين ، كما له دور في التقليل من الإضطرابات اللغوية وغيرها من الإضطرابات المصاحبة للإعاقة العقلية،و التي تندرج منها متلازمة عرض داون.

فيعد تناذر داون شكل من أشكال الإعاقة العقلية فهو من أكثر الإضطرابات النمائية انتشارا وتحدث الإعاقة أساسا في شذوذ انقسام الخلايا أثناء تكوين الجنين ، ولقد تم وصف تناذر داون حسب روندال (Rondal) أنه تشوه خلقي يعود إلى وجود كروموزوم إضافي وأن العدد الإجمالي الكروموزومات هو 47 في كل خلية ،ويكون هذا الشذوذ على مستوى الكروموزوم 21 ،ومنه فإن تناذر داون يتعلق بشذوذ كروموزومي ، ينتج عنه تخلف ذهني واضطراب في مهارات الجسم الإدراكية والحركية ، كما يؤدي هذا الشذوذ إلى ظهور ملامح وجهية وجسمية مميزة وعيوب خلقية في أعضاء الجسم ووظائفه. **(الملك سعود، ص 98)**

ويؤكد روندال (rondal) أن المصاب بتناذر داون ، تضطرب لديه كافة الوظائف المعرفية فتجده متأخر في مختلف مراحل نموه بداية من المرحلة الحسية الحركية وصولا إلى المرحلة اللغوية ، وعليه يمتاز في الرصيد اللغوي فضلا عن الإضطرابات التي تصيب اللغة ، ومع ذلك فهي تختلف من طفل إلى آخر. **(Rondal ,1992,)**

فاللغة تحتاج إلى قدرة ذهنية تمكن الفرد من فهم ما يسمع وإخبار ما ينطق به من كلمات ،ومن هنا فان قدرة الأطفال المتخلفين عقليا على التواصل اقل من أقرانهم العاديين وذلك لما لديهم من قصور في القدرات العقلية المرتبطة ارتباطا وثيقا بالقدرة على الكلام .**(سعيد كمال عبد الحميد الغزالي ،2011، ص 319)**

فالتطور اللغوي عند أطفال متلازمة داون يتبع نفس الخطوات التي يتبعها الطفل العادي لكن خلال زمن بطئ لمختلف مكونات اللغة أو النظام اللغوي منه فان اضطراب اللغة يلازم أطفال داون بشكل مستمر ولمدة طويلة عموما .

وأكدت الدراسات التي أجرها كل من روندال و لومباغ (**rondal et lombert1997**) إن أطفال متلازمة يعانون من تأخر في اكتساب اللغة ، كما نلاحظ أن لديهم ضعف في كل من اللغة الاستقبالية و اللغة التعبيرية . وحسب دراسة نيومان و آخرون (**Newman et autre 2001**) يتسم أدائهم بالبطء و يظهر صعوبات في المهام التي تتطلب التكرار الصوتي .

كما أن لديهم صعوبة في إخراج الكلمة أو النطق بشكل واضح ولديهم نقص في وصف الأشياء وهذا راجع إلى العجز في استخدام اللغة و في العمليات العقلية العليا و حل المشكلات . (**Rondal et Lomber,1997,P 87**)

ومن المشكلات الكلامية الأكثر شيوعا لدى متلازمة داون ما يسمى بالعمى الحركي اللفظي (الكلامي) وهو مصطلح يستخدم للتعبير عن حالة عدم التلفظ بالحركات الكلامية المتناسقة والمعقدة بسبب تأثر مركز تخطيط الكلام بالمخ .

وبينت دراسة كلوسن (cloussen 1968) أن أطفال داون اظهروا صعوبة على مستوى الفهم والإنتاج ، وهذا ما يؤدي حتما إلى خلل في لغة الطفل ، و تظهر هذه الافتراضات اللغوية على صعيد الإنتاج عند الطفل من خلال مشاكل في النطق وتأخر الكلام .كما بينت الدراسة عجز على مستوى سرعة معالجة المعلومات الإدراكية والتي تترجم على شكل صعوبة في التمييز المرئي والسمعي ،ولديهم أخطاء وعيوب لغوية على المستوى الدلالي ويكون واضح من خلال الثروة اللغوية اللفظية . (**الشريني كمال ،2009، ص 270**)

كما ترى م. كويلاغ (M. CUILLERET) إن اللغة تطرح مشكلا عند المصاب بعرض داون وتحد من عملية الاندماج الاجتماعي والعلمي لديه والذي يتوقف على تطويرها .

فكوننا أخصائيين أرطفونيين فلا بد من أن نشير إلى الجانب اللغوي لهذه الفئة كونه جد مضطرب ،فيعاني هؤلاء الأطفال من عيوب نطقية واضطربات صوتية ومشاكل على مستوى العمليات المعرفية و لهذا فالتدخل الأرطفوني المبكر له دور في اكتساب اللغة ، حيث تبرز أهميته في إطار الإعاقة الخاصة في جملة من الأسس العلمية وهي الاستقرار الانتقائي للمشابك فالبيئة والمثيرات في الطفولة تلعب دور حيوي في تنمية الطفل، ونجد كذلك زيادة إنتاج المشابك إضافة إلى ذلك الفترات الحسية ،فلكل وظيفة رئيسة هناك فترة متميزة لتعلمه فهذه الفترة التي يمكن فيها تعلم وظيفة جديدة .وأيضا المرونة العصبية فهذا الأساس العصبي يبرز أهمية التدخل الأرطفوني المبكر خلال الفترات الأكثر ملائمة ومع ذلك من المهم تحديد أن التعليم الأرطفوني المبكر لن يكون فعالا إلا في حالة الاستمرارية .

والدراسة التي جاءت بها كويلاغ لتبين أن صعوبات اللغة موجودة عند كل المصابين بمتلازمة داون وآخرون ، غير انه عند إجراء مقارنة لمنحنى تطور اللغة عند أطفال استفادوا من التدخل الأرطفوني المبكر وآخرون لم يخضعوا لتدخل الأرطفوني المبكر ،بذلك تؤكد الفائدة من هذا العمل المبكر .

لهذا لابد أن تحظى هذه الفئة بالاهتمام والتدخل الأرطفوني المبكر التي تنمي معارفهم وتطور لغتهم وهذا ما أكدته الدراسات حول أهمية التكفل فنجد دراسة كويلاغ (1981) أن الطفل المصاب بعرض داون بحاجة ماسة إلى التدخل المبكر شرط أن تكون شاملة لجميع مراحل النمو وان تبدأ في تبدأ في وقت أسرع .

فأطفال متلازمة داون يحتاجون إلى التدخل الأرطفوني المبكر لتنمية و تطوير إمكانياتهم و تحسين الجانب الإستقلالي المعرفي و الجانب اللغوي لديهم و الذي يجمع تربية النفس حركية التربية الحسية المتابعة الطبية و النفسية و أيضا التكفل الأرطفوني المصاحب بالإرشاد الوالدي و كون هذا التكفل يجدي نفعا وفعالية في اكتساب

الطفل المصاب بعرض داون للغة ومساعدته على التكيف مع حياته اليومية والاندماج في المجتمع كأي شخص آخر .

ومن هنا رأينا أنه من الضرورة تناول الموضوع كدراسة ترتكز على دور التدخل الأرطفوني المبكر في اكتساب اللغة عند الطفل المصاب بمتلازمة داون ومنه نطرح التساؤل التالي :

- هل توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على اختبار تقييم اللغة الشفهية تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر .

2. الفرضيات:

- **الفرضية العامة:**

- توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على إختبار تقييم اللغة الشفهية تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر .

- **الفرضيات الجزئية:**

1. توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على الإختبار الفرعي الإستقبال المعجمي تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر.
2. توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على الإختبار الفرعي الإنتاج المعجمي تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر.
3. توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على الإختبار الفرعي المستوى الفونولوجي تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر.

3. أهمية الدراسة :

إن الأهمية المستوحاة من هذا البحث :

- التطرق إلى دراسة اللغة الشفهية والتي من خلالها تم وضع الفرضيات.
- عدم وعي الأولياء بأهمية التدخل الأرطفوني المبكر لحالات عرض داون.
- الرغبة الشديدة في التعرف على سبل التكفل بالجانب اللغوي والوصول إلى نتائج إيجابية مع حالات عرض داون.
- يمكن أن تساعد نتائج هذا البحث على تكوين على حث الباحثين من جهة والعاملين بالمجال من جهو أخرى على الاهتمام والتركيز بالكفالة الأرطفونية المبكرة لفائدة أطفال عرض داون .
- تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال المتغيرات التي تتناولها في الدراسة وهي دور التدخل الأرطفوني المبكر في اكتساب اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة عرض داون.

4. أهداف الدراسة :

. التعرف على دور وفاعلية التدخل الأرطفوني المبكر في تحسين اللغة الشفهية لدى أطفال متلازمة داون .

. كشف بعض الخصائص اللغوية لدى أطفال متلازمة داون.

. التعرف على سيرورة المهارات اللغوية لدى أطفال داون .

5. التعاريف الإجرائية لمفاهيم الدراسة :

التدخل الأرطفوني المبكر: مجموعة المهارات العيادية العلاجية المبكرة التي يقوم بها المختص الأرطفوني الموجهة لفئة أطفال عرض داون ، من أجل التخلص أو التقليل من التأخر اللغوي والاضطرابات اللغوية .

اللغة الشفهية : المقصود بها الجانب الإنتاجي للغة والذي يظهر من خلال نتائج عينة الدراسة على اختبار خومسي المكيف من طرف عدى دليلة .

أطفال متلازمة داون : هم الأطفال الذين يحملون اضطراب في الكروموزوم رقم 21 ويعانون من إعاقة عقلية المتواجدون بالمركز النفسي البيداغوجي بمدينة الأغواط والذين تتراوح أعمارهم الزمنية مابين 4 سنوات ونصف إلى 17 سنة وأعمارهم العقلية مابين 3 ونصف إلى 10 سنوات .

الاستقبال المعجمي : نتيجة المتحصل عليها في الإختبار الفرعي لتقييم الاستقبال المعجمي المكيف من طرف عدى دليلة.

الإنتاج المعجمي : نتيجة المتحصل عليها في الإختبار الفرعي لتقييم الإنتاج المعجمي المكيف من طرف عدى دليلة.

المستوى الفونولوجي : نتيجة المتحصل عليها في الإختبار الفرعي لتقييم تكرار الكلمات المكيف من طرف عدى دليلة.

6. الدراسات السابقة :

دراسات أجنبية :

الدراسة الأولى : دراسة سميث وتيتشر(1991) بعنوان مهارات التواصل الحسية والحركية واللغوية لدى المعاقين عقليا والحاملين لعرض داون.

هي عبارة عن مهارات التواصل الحسية والآلية واللغوية لدى الأطفال العاقين عقليا والمصابين بعرض داون ،وكانت الفرضية الرئيسية ومؤداها بأن الأطفال المصابين بعرض داون يفضلن استخدام الإشارات أكثر من اللغة التفسيرية استنادا إلى انتقاء اللغة يتطلب عدة مهارات وأن عملية الكلام تتحدد بعوامل النمو ودرجة الكفاءة اللغوية لدى الطفل ،وحتى يتحقق الباحث من الفرضية أخذ عينة البحث بشكل عشوائي ، حيث تألفت من 13 طفل من الذكور والإناث ممن يعانون من عرض داون ولقد بلغ متوسط العمر العقلي للعينة(20.5) شهرا ، والعمر الزمني مابين(5 و9) سنوات ،وقد أجري لباحث عملية متجانسة بين أفراد العينة في العمر الزمني والمستوى الإجتماعي والإقتصادي ،حيث اتبعت الدراسة المنهج الوصفي وطبقت الإختبار المستوى الأداء اللغوي وسلوك الطفل أثناء تواجدهم مع الأم ،وأسفرت هذه الدراسة على النتائج التالية :

أمهات الأطفال المعاقين عقليا وغير المصابين بعرض داون كن أكثر تفاعلا في مهارات التواصل الحسي والحركي ،وكن أكثر إثارة لغوية إذ حاولت الأمهات تهيئة الواقع الذي يساعد على التواصل اللفظي وتنمية اللغة ،وهو ما انعكس على أطفالهن في مهارات التواصل والحديث . **(سميث وتيتشر،1991)**

دراسة الثانية : دراسة كيومن (1993) بعنوان المحاكاة و أثرها في اكتساب اللغة لدى الأطفال المصابين بعرض داون :

وهي في المحاكاة أثرها في اكتساب اللغة لدى المعاقين عقليا والمصابين بعرض داون ،وقد اهتمت الدراسة إلى التعرف على أثر تقليد الأطفال لأمهاتهم أثناء الكلام التلقائي في زيادة معدل الكلام والحصيلة اللغوية لديهم ،وتمثلت عينة الدراسة من 123 طفل تم تقسيمهم إلى مجموعات ، 48 من المعاقين عقليا والمصابين بعرض داون ، كما تم الحصول على معلوماتهم الأسرية من واقع سجلاتهم المدرسية ،وأوجد الباحث العلاقة بين البنيان الجسمي وبين القدرة على اكتساب اللغة والكلام ،وتراوحت نسبة ذكائهم بين (5 و70) والمجموعة الثانية تضمنت 75 طفل من الأطفال العاديين تتراوح أعمارهم الزمنية مابين 6 و 9 سنوات .

وتمت المجانسة بين المجموعتين في كل من السن والمستوى الإجتماعي و الثقافي في الأسرة ،وقام الباحث بالإعتماد على المنهج الوصفي المقارن وبتطبيق الإختبار وتحليل المفردات اللغوية لأفراد العينة ، ومستوى الأداء اللغوي من خلال عينات من الكلام التلقائي الخاص بالتفاعل المتبادل بين الأمهات وأطفالهن بشكل أسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين في القدرة على إعادة المحاكاة مرة أخرى مع أنفسهم وكذلك الإحتفاظ بالجمل لفترة طويلة والفروق لصالح العاديين .

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد المجموعتين في القدرة على التفاعل اللفظي والتواصل في مهارات الحياة اليومية وبصورة دالة لمدى الأطفال العاديين .

تقدم الأطفال المعاقين والمصابين بعرض داون ببطء في اللغة عن العاديين وقد أرجع ذلك إلى المستوى اللغوي

هنالك تأثير واضح للمحاكاة اللغوية في القدرة على التواصل اللفظي والكلام بالنسبة للأطفال المعاقين عقليا والمصابين بعرض داون . **(ذ.محمود خليل .ص56)**

دراسات عربية :

الدراسة الأولى: دراسة حمد محمد طاهرو وان الشمري (2007) بعنوان " الفروق في السلوك العدواني والمهارات الإجتماعية لدى أطفال عرض داون .

هدفت هذه الدراسة هو التعرف على الفروق في المهارات الإجتماعية لدى أطفال متلازمة داون طبقا لفترة الالتحاق" ببرنامج التدخل المبكر" . فمن أهداف هذه الدارسة هو التعرف على الفروق في السلوك العدواني لدى أطفال متلازمة داون و التعرف على الفروق في المهارات الاجتماعية لدى هذه الفئة و على مدى الاختلاف في قوة و اتجاه العلاقة بين السلوك العدواني و المهارات الاجتماعية عند متلازمة داون . بحيث استخدم الباحث عينة مكونة من 50 طفلا وطفلة من سن 4-6 سنوات مدمجين في رياض الأطفال ،كما اختار المنهج الوصفي كمنهج للدارسة و أداتين للدارسة الأولى متمثلة في مقياس تقدير السلوك العدواني لدى الأطفال ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة و الثانية متمثلة في قياس تقدير المهارات الاجتماعية لدى نفس الفئة السابقة الذكر فكانت النتائج الدارسة كالتالي :

إن أطفال متلازمة داون الذين تظهر لديهم مشكلات السلوك العدواني بحاجة إلى التدريب لتنمية و تطوير و إثراء المهارات الاجتماعية لديهم و من هذا يأتي دور برنامج وخدمات التكفل المبكر ،كذلك برنامج الدمج التربوي و التي تعطي فرصة كبيرة للوقاية من تطور مشكلات السلوك العدواني و التقليل منها. و بالتالي تساعد في إثراء و تنمية المهارات الإجتماعية. (**طاهر وشمري،1993)**

دراسة الثانية : دراسة مصطفى فهمي (1956) انتشار الإضطرابات اللغوية لدى المعوقين ذهنيا:أجريت الدراسة على عينة من الريف المصري ، 240 ذكورا و 54 إناث ،يتراوح معدل أعمارهم الزمنية بين 6-14 سنة ، كما استخدم الباحث أداة استبيان لجمع الإضطرابات اللغوية لدى العينة من تصميم الباحث أسفرت الدراسة إلى الآتي :

أشارت الدراسة إلى وجود أكثر من (28.75)من الذكور قد يعانون من اضطرابات نطقية بينما كانت نسبة (33.2) الإناث(33.2)وقد أوضح الباحث ارتفاع النسب من كل من الذكور والإناث إلى أن حجم العينة كان صغيرا وربما أيضا يرجع ذلك إلى عملية التشخيص والمحكات التي استخدمت فيها.

وكشفت النتائج عن الآتي :

انتشار اضطرابات النطق في(15.6) من أفراد العينة وحققت سنوات 6-7 أعلى معدل اضطرابات النطق كما أشارت أيضا ارتفاع النسبة لتصل ل (12.8) في عمر 11 عاما ، أما بالنسبة للإضطرابات الصوتية فقد تراوحت مابين (3.1-4.1) من العينة من التعلثم بنسبة 2.10. (**فهمي ،1985**)

دراسات محلية :

دراسة الأولى : عياد (2016) بعنوان محاولة تقييم اللغة عند المصاب بعرض داون:

وهي محاولة تقييم عند الطفل المصاب بعرض داون ،وقد اهتمت الدراسة التعرف إلى مستوى اللغة عند الطفل المصاب بمتلازمة داون ،وتمثلت عينة الدراسة ثلاثة حالات من متلازمة عرض داون، واعتمدت الباحثة على المنهج الإكلينيكي وبتطبيق اختبار فحص اللغة "شوفري ميلر" لمعرفة المستوى اللغوي ،توصلت من الجهة النظرية أن الأطفال المصابين أظهروا صعوبة على مستوى الفهم والإنتاج ،وهذا يؤدي حتما إلى خلل في لغة الطفل وتظهر هذه الإضطرابات اللغوية على صعيد الإنتاج عند الطفل من خلال مشاكل النطق ،فأسفرت الدراسة عن النتائج التالية :

يعاني أطفال متلازمة داون من اضطرابات على مستوى اللغة .

أن الهدف الذي حددته الباحثة والذي ينص على محاولة تقييم اللغة عند الطفل المصاب بتناذر داون ،ويتجلى ذلك من خلال بند التعيين بحيث لديهم صعوبات على المستوى الشفهي ،ويظهر ذلك من خلال العجز في إخراج

الكلمة بشكل واضح ،ويرجع ذلك إلى العجز في استخدام اللغة في العمليات العقلية المعرفية ،فتوضح للباحثة أن أطفال متلازمة داون يعانون من اضطرابات متنوعة على مستوى اللغة ،وهذا ما يمنعهم من التواصل في مختلف جوانب الحياة ،وكذا عدم قدرتهم على التعبير عن أرائهم من الرغم من فهمهم العادي أما حين تكون متابعة ،وكفالة أرطفونية ، قد يكون من الممكن التعبير ،والتواصل مع مختلف الفئات العمرية ،ولو بقدر قليل . **(عياد،2016)**

دراسة الثانية : بن عبيد (2016) بعنوان دور الذاكرة العاملة في اكتساب اللغة الشفوية عند متلازمة داون .

وهي دور الذاكرة العاملة في اكتساب اللغة الشفوية عند متلازمة داون ،دراسة مقارنة بين مكتسبي اللغة وغير مكتسبي اللغة ، تمثلت عينة الدراسة والمتكونة من (06) من فئة عرض داون (حالات ثلاث حالات مكتسبة للغة والأخرى غير مكتسبة) ،وقامت الباحثة بتطبيق اختبار الذاكرة العاملة وبعض بنود من اختبار التوجه والحكم واللغة (O.J.L) معتمدة على المنهج الوصفي المقارن ،وتوصلت الباحثة إلى أن الذاكرة العاملة لها دور في اكتساب اللغة الشفوية ،ووجدت الفئة المكتسبة للغة لديهم الفهم والإنتاج الشفوي أحسن بكثير من الفئة الغير مكتسبة للغة ،وأن هنالك ارتباط وثيق بين الذاكرة واللغة ، إن هدف الدراسة هو معرفة أن الذاكرة العاملة لها دور في اكتساب اللغة الشفهية عند متلازمة داون ، فأظهرت الدراسة أن الحالات الثلاث المكتسبة للغة لا تعاني من اضطرابات على مستوى الفهم والتعبير الشفهي ،أما الحالات الغير مكتسبة للغة أبدت نتائج ضعيفة في اختبار المفكرة الفضائية ،فيمكن القول أن للذاكرة العاملة دور في اكتساب اللغة الشفهية عند عرض داون . **(بن عبيد، 2016)**

- **التعقيب على الدراسات :**

يتضح من خلال العرض السابق لهذه الدارسات أنها إتبعت أغلبها على المنهج على المنهج الوصفي المقارن وتحديدا أداة دراسة حالة ،وهي فعلا ملائمة لهذه المواضيع ،فانتهجنا نفس المنهج نظرا لطبيعة الإعاقة ، أما من

حيث العينة فجلهم اختاروا متلازمة عرض داون فئة صغار ، في حين تنوعت الدراسات في اختياراتها للأدوات فمنها من طبقوا آداة مثل دراسة سميث وتيتنر" اختبار المستوى الأداء اللغوي وسلوك الطفل أثناء تواجدهم مع الأم ، و دراسة عياد وفاء "اختبار فحص اللغة "شوفري ميلر" لمعرفة المستوى اللغوي" ، ومنهم من طبقوا أداتين مثل دراسة بن عبيد اختبار الذاكرة العاملة وبعض بنود من اختبار التوجه الحكم واللغة ، في حين اخترنا في دراستنا إختبار (Elo) تقييم اللغة الشفهية ، فعلى حدود اطلاعنا لم يطبق هذا الإختبار على فئة عرض داون .

الفصل الثاني : التدخل الأرطفوني المبكر

تمهيد

1. مفهوم التدخل الأرطفوني المبكر
2. أهمية التدخل الأرطفوني المبكر
3. مراحل عملية التدخل الأرطفوني المبكر
4. نماذج التدخل الأرطفوني المبكر
5. المبادئ التي يقوم عليها التعاون بين فريق التدخل المبكر و الأسرة
6. خلاصة الفصل

تمهيد:

إن اضطرابات اللغة من أهم نواتج التخلف العقلي لذلك يعتبر التدخل الأرطفوني المبكر أمر مهم ، فأردنا في هذا الفصل أن نتطرق إلى التدخل الأرطفوني المبكر وأنواعه ومراحله وأهميته بالإضافة إلى المختص الأرطفوني ودوره في هذا التدخل .

1. مفهوم التدخل الأرطفوني المبكر:

هو نظام متكامل من الخدمات أرطفونية التربوية و العلاجية و الوقائية ، تقدم للطفل المصاب بالإعاقة الذهنية أو الإضطرابات لغوية وغيرها من الإضطرابات ، ويقوم بعملية التدخل فرقة بيداغوجية متعددة التخصصات حسب نوع الإضطرابات ، فقد نجد المربي والمختص النفسي، الطبيب والممرض والأخصائي الاجتماعي البيداغوجي الأرطفوني . فالطفل المصاب بعرض داون يعاني من اضطرابات نفسو–حركية، صحية، معرفية و لغوية، فيكون تطوره على هذه المستويات بطيء بالنسبة للطفل العادي، لذا فهو بحاجة ماسة إلى الرعاية. و في ضوء العديد من بحوث المتابعة لبرامج التأهيل يتضح الكشف المبكر هو الأساس الأول الذي يتوقف عليه نجاح و فعالية برامج التدخل الأرطفوني المبكر التأهيلي، و عامة تقترح برامج التدخل الأرطفوني المبكر تقديم خدمات إرشادية للأسرة، حتى يمكنها تقبل إعاقة الطفل، كما تقترح برامج التدخل الأرطفوني المبكر خدمات علاجية و تدريبية متنوعة. **(احمد والسيد عبيد،2005)**

2. أهمية التدخل الارطوفوني المبكر:

– إن التدخل الأرطفوني المبكر يخفف من الآثار السلبية للإعاقة.

– إن التدخل الأرطفوني المبكر يزود الأطفال بأساس متين للتعليم التربوي و الاجتماعي للمراحل العمرية اللاحقة.

– هناك جدوى اقتصادية للتدخل الأرطفوني المبكر أكثر من التدخل المتأخر.

– إن التعليم الإنساني في السنوات الأولى أسرع و أسهل من التعلم في أية مراحل عمرية أخرى

– إن النمو ليس نتاج الوراثة فقط و لكن البيئة تلعب دورا حاسما و فعالا أيضا مما يزيد من أهمية التدخل الأرطفوني المبكر.

– إن للتدخل الأرطفوني المبكر أثرا بالغا في تكيف الأسرة و التخفيف من أعباء المادية و المعنوية نتيجة وجود حالة الإعاقة لديها.

– إن السنوات الأولى في حياة الأطفال المعاقين الدين لا تقدم لهم برامج تدخل أرطفوني مبكر إنما هي سنوات حرمان و فرص ضائعة و ربما تدهورا نمائيا أيضا.

– إن والدي الطفل المعاق بحاجة إلى مساعدة في المراحل الأولى لكي لا تترسخ لديهما أنماط تنشئة غير بناءة.

– إن التأخر النمائي قبل الخامسة من العمر مؤشر خطر فهو يعني احتمال معاناة المشكلات المختلفة طوال الحياة.

– إن التدخل الأرطفوني المبكر جهد مثمر و هو ذو جدوى اقتصادية فهو يقلل النفقات المخصصة للبرامج التربوية الخاصة اللاحقة.

– إن الآباء معلمون لأطفالهم المعاقين و إن المدرسة ليست بديلا للأسرة.

– إن معظم مراحل النمو الحرجة و التي تكون فيها القابلية للنمو و التعلم في ذروتها تحدث في السنوات الأولى من العمر.**(القمش و المعايطة. 2007، ص 361)**

3.مراحل عملية التدخل الأرطفوني المبكر:

تتكون عملية التدخل الأرطفوني المبكر من عدة مراحل هي : التعرف، الاكتشاف، التشخيص، التدريب، الإرشاد وبالرغم من أنها مراحل مرتبة ترتيبا منطقيا إلا انه عند التطبيق يندمجوا مع بعضهم ولا يمكن التفرقة بينهم بسهولة ، ونفصل المراحل المذكورة سابقا فيما يلي:

.**التعرف :(التحقق)** ملاحظة العلامات الأولى أو الإرشادات التي تنبه بأن الطفل معرض لخطر النمو أو انه في تقدم شاد.

.**الاكتشاف** : عن طريق بحث هذه العلامات والإرشادات بطريقة منظمة لكافة السكان والتي تتضمن برامج مسحية من تحليل الفينيل كيتونوريا واختبارات كشف الإعاقة السمعية واضطرابات النمو ولا تمثل مخرجات هذه الاختبارات التشخيص بل يتم تحويل المختارين لعمل فحوصات تشخيصية أخرى.

.**التشخيص** : ويكون نتيجة وجود الإعاقة في النمو بجانب معرفة الأسباب المسببة لها,والتشخيص يأخذ مكانه في الترتيب بعد التعرف على العلامات والإشارات التي تعتبر الطفل معرض لخطر أو انحراف النمو.

.**التدريب:** كل الأهداف المباشرة للأنشطة المأثرة في الطفل وبيئته صممت لخلق ظروف أفضل للنمو.هذه الأنشطة تتضمن تنبيه وتنمية مجالات النمو, الأنشطة التعليمية وخدمات إضافية عن طريق أخصائيين في الطب, العلاج المهني, العلاج الطبيعي, التخاطب, السمعيات والتغذية.

.**الإرشاد** : وهو كل أشكال التدريب والاستشارة المتاحة للإباء, الأسرة المفككة و الإمداد بالمعومات العامة. **(الخطيب و الحديدي، 2004)**

4. نماذج التدخل الأرطفوني المبكر:

شهدت العقود الماضية تطوير نماذج مختلفة لتقديم خدمات التدخل المبكر للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة الصغار في السن والأطفال المعرضين للخطر. وكل من هذه النماذج له مزاياه وعيوبه وبعض هذه النماذج أكثر ملائمة وفائدة للعمل مع بعض الأطفال أو في بعض المجتمعات من النماذج الأخرى.

وفيما يلي النماذج الرئيسية للتدخل الأرطفوني المبكر:

أ- التدخل الأرطفوني المبكر في المراكز:

حيث يتم تقديم خدمات التدخل الأرطفوني المبكر في مركز أو مدرسة وتتراوح أعمار الأطفال المستفيدين من الخدمات فيها من سنتين أو ثلاثة سنوات إلى ست سنوات ،وقد يتم تنفيذ برامج التدخل الأرطفوني المبكر في الحضانات ورياض الأطفال العادية بدلا من تنفيذها في مراكز متخصصة بخدمة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة وذلك تحقيقا لمبدأ الدمج.

ويلتحق الأطفال بالمراكز لمدة 3-5 ساعات يوميا بواقع 4-5 أيام أسبوعيا إلا أن بعض الأطفال لا يحضرون إلا يومين أو ثلاثة أيام فقط. و تشتمل الخدمات التي تقدم في المراكز عادة على التدريب في مختلف مجالات النمو حيث يتم تقديم حاجات الأطفال وتقديم البرامج المناسبة لهم ومتابعة أدائهم.

وغالبا ماريتم العمل بالتعاون بين المعلمات والأسرة خاصة الأمهات. قد تقوم الأمهات بملاحظة أطفالهم في المراكز لفترات معينة أو المشاركة في تنفيذ بعض الأنشطة التدريبية المحددة. كما تقوم الأمهات بمتابعة تدريب الأطفال في المنازل لتعميم السيارات التي يتم اكتسابها عن طريق التدريب بالمراكز. ويتم تدريب الأمهات من خلال اللقاءات الجماعية أو جلسات التدريب الفردية أو المشاركة في التدريب الصيفي. وتحدث عملية تواصل بين المركز والمنزل عن طريق الهاتف أو اللقاءات الشخصية أو دفاتر الملاحظات وغير ذلك.

(الخطيب، الحديدي ، 1988)

.ومن مزايا هذا النموذج:

*قيام فريق متعدد التخصصات بتخطيط وتنفيذ الخدمات.

*إتاحة الفرص للطفل للتفاعل مع الأطفال الآخرين

*توفير الفرص لتوعية المجتمع المحلي بالأمور المتعلقة بالتدخل الأرطفوني المبكر. *الحصول على الدعم اللازم من المجتمع المحلي سواء كان دعما ماديا أو فنيا أو معنويا على استمرارية الخدمات وتفعيلها.

أما عيوب النموذج فهي:

*مشكلة توفير المواصلات والصعوبات المرتبطة بها والكلفة المادية.

*عدم مشاركة أولياء الأمور بفاعلية كما في نموذج التدخل الأرطفوني المبكر من خلال المنازل.

ب- التدخل الأرطفوني المبكر من خلال تقديم الاستشارات:

في هذا النموذج يقوم أولياء لأمور بزيارات دورية للمركز مرة أو مرتين في الأسبوع و فيها يتم تقييم و متابعة أداء الطفل و تدريب أولياء الأمور و مناقشة القضايا المهمة معهم ويتم اللقاء بأولياء الأمور فرديا أو في مجموعات و يقوم فريق متعدد التخصصات بتقديم الخدمات للأطفال ذوي الإعاقات المختلفة ومن أهم خصائص هذا النموذج أنه يقوم بتدريب أولياء الأمور. (**الخطيب، الحديدي ، 1988)**

ت- **التدخل الأرطفوني المبكر في المستشفيات:**

و فيه تقدم الخدمات للأطفال صغار السن الذين يعانون من مشكلات لغوية و صعوبات نمائية شديدة جدا تتطلب دخولهم إلى المستشفى بشكل متكرر أو لفترات طويلة و عن طريق هذا النموذج يتم تدريب و معالجة الأطفال على أيدي أخصائي أرطفوني و فريق متعدد التخصصات غالبا ما يشمل أطباء الأطفال و أخصائي

العلاج الطبيعي و الأخصائيين النفسانيين و أخصائي التربية الخاصة، و يلاءم هذا النموذج الأطفال أصحاب حالات الشلل الدماغي و القلب المفتوح و الإصابات الدماغية. (**الخطيب، الحديدي ، 1988)**

5. المبادئ التي يقوم عليها التعاون بين فريق التدخل المبكر و الأسرة:

1 .توجيه التقويم و التدخل يتم عن طريق مصالح الأسرة و أولوياتها.

2 .على الأخصائيين المهنيين تزويد الأسرة بالمعلومات التي تساعدها على القيام بدورها في صنع القرار.

3 .حساسية التقويم و التدخل للاختلافات الفردية من حيث احترامه لقيم الأسرة و معتقداتها و أنماط حياتها.

4 .للطفل ذو الاحتياجات الخاصة حاجات كبيرة إلا أن حاجات أسرته أكبر.

5 .تكيف الطفل ذو الاحتياجات الخاصة يعتمد لدرجة كبيرة على دعم الأسرة له و تفهمها لحاجاته و خصائصه.

6 .وراء كل طفل ذو حاجات خاصة أسرة ذات حاجات خاصة. كما أن هناك فروق فردية كبيرة بين الأسر و الأخصائيون غالبا ما يهتمون بتلبية حاجات الأسرة.

7 .أسرة الطفل ذو الحاجات الخاصة بحاجة إلى قسط من الراحة و الدعم و الإرشاد و التوجيه بدون إحساسها بالضعف.

8 .غالبا ما تعتبر أسرة الطفل ذو الاحتياجات الخاصة عن اعتقادها بأن الأخصائيين لا يتفهمون مشكلاتها و مشاعر الحقيقية. **(عبد السليطي،2004)**

9 .لا يستطيع أي أخصائي مهما بلغت مهاراته أن يلبي بمفرده جميع حاجات أسرة الطفل ذو الحاجات الخاصة .

10 .الاجتماع مع الأب و الأم كلما سمحت الظروف و الاستماع إليهما و تزويدهم بالمعلومات عن طفلهما و تشجيعهما على الشعور بأنهما أصحاب القرارات النهائية بشأن طفلهما.

11 .التصرف بطريقة لبقة أمام الوالدين و عدم انتقاد الآخرين أمامهما أو الشكوى من الآباء الآخرين.

12 .إعطاء الوقت الكافي للوالدين لفهم مشكلة طفلهم و عدم اتهام الوالدين أو إشعارهم بأنهما السبب في مشكلة طفلهما و النظر إلى مشكلة الطفل من وجهة نظر والديه و تفهم الصعوبات التي يواجهونها.

13 .تجنب استخدام المصطلحات التي لا يعرفها الوالدين و استخدام اللغة الدارجة التي يستطيعان فهمها.

14 .مساعدة الوالدين على تحقيق أهداف واقعية ممكنة و تجنب التعامل مع كل الأسر بنفس الطريقة.

15 .تقديم إجابات علمية و موضوعية لأسئلة الوالدين. **(ابراهيم علي، 2002،ص 52)**

خلاصة الفصل :

مما سبق نستخلص أن للتدخل الأرطفوني المبكر دور هام في للحد ولو بصفة جزئية على المشاكل اللغوية المشاكل المعرفية التي تعيق الطفل في تواصله مع الآخرين ، فيعد التدخل الأرطفوني المبكر حاليا من أفضل الوسائل الموظفة للعلاج بصفة عامة والاستراتيجيات للوقاية. ويظل برنامج التدخل الأرطفوني المبكر هو الحال الأمثل في اكتساب اللغة الشفهية لدى فئة متلازمة عرض داون والحد من اضطراباتها التي سنتناولها في الفصل الآتي .

الفصل الثالث: إكتساب اللغة الشفهية عند عرض داون

تمهيد

1.مفهوم متلازمة عرض داون

2.خصائص أطفال متلازمة عرض داون

3.أنواع أطفال متلازمة عرض داون

4.مفهوم اللغة

5.مستويات اللغة .

6.اضطرابات اللغة والتواصل لدى عرض داون

7.أسباب اضطرابات اللغة لدى أطفال متلازمة عرض داون

8.أساليب علاج تأخر نمو اللغة لأطفال متلازمة داون

9.خلاصة الفصل

تمهيد

تعتبر متلازمة داون من ابرز الاضطرابات التي نالت حظها الأوفر من الاهتمام لدى المختصين والباحثين في هذا الميدان فهي من أكثر الأنواع انتشارا حاليا وتعددت فيها الأسباب و الخصائص وتختلف فيها العوامل ، و سنقدم عرضا مفصلا عن هذه الفئة لأهمية خصوصياتها.

1. مفهوم متلازمة عرض داون :

تشير كلمة متلازمة إلى مجموعة من العلامات و الخصائص التي تظهر مجتمعة في آن واحد، وكلمة داون نسبة إلى الطبيب الإنجليزي (**Langdon Down**) الذي كان أول من شخص هذه المتلازمة من خلال عمله في أحد المؤسسات الخاصة برعاية المعوقين بالولايات المتحدة الأمريكية .(**نور و وشاحي ،2003 ،ص82)**

عرض داون هو : عبارة عن شذوذ صبغي ، يؤدي إلى وجود خلل في المخ و الجهاز العصبي ، ينتج عنه عوق ذهني و اضطراب في مهارات الجسم الإدراكية ومتلازمة داون ليست مرضا بل عرضا يولد به الطفل. **(أبو النصر ،2005 ،32)**

واكتشف العالم الفرنسي ليجون عام 1959 أن متلازمة داون ناتجة عن زيادة نسخة الكروموزوم رقم 21 أدت إلى أن يكون مجموع الكروموزومات في الخلية الواحدة 47 كروموزوم بدلا من العدد الطبيعي.

2. خصائص أطفال عرض داون :

يعاني الأطفال ذوي متلازمة داون من الإعاقة العقلية واضطرابات حركية وجسمية مختلفة ويتأخر نموهم الحركي، مما يجعل تدريبهم على استخدام الحمام يتأخر سنوات عديدة .ورغم أن معظمهم يتكلمون

إلا أنهم يعانون من اضطرابات مختلفة في الكلام والصوت، كما يعانون من اضطرابات في حركات اليد ويستطيع بعضهم تعلم القراءة ، الكتابة ، والمهنة المناسبة، ويساعدهم على ذلك سماتهم الشخصية.

إن المشكلات المصاحبة للأطفال ذوي متلازمة داون تؤثر تأثيرا كبيرا على مستقبلهم دون أن ننسى تأثيرها على الحالة النفسية للوالدين . يعتمد تطورهم الجسمي، النفسي، الاجتماعي على الشخص المباشر للحالة بعد الولادة. **(الزريقات ، 2003)**

أ- خصائص النمو اللغوي لأطفال متلازمة داون:

هناك نسبة كبيرة من أطفال عرض داون تعاني من وجود :

- عيوب خلقية على مستوى القلب تحتاج للعلاج عن طريق الجراحة .
- عيوب في الأسنان وعد انتظامها وكبر أو صغر حجمها .
- وجود زيادة في عدد الأسنان في الفك العلوي .
- اللسان كبير الحجم يؤثر كذلك على النطق .
- اضطرابات في النطق ، فلديهم نطق غير سليم في الحروف الساكنة مثل : س،ش،ز،ج وهذه الإضطرابات لها علاقة بالمرونة العضلية الحركية وهذا يؤثر على النبرات الصوتية عند اخراج الكلام . **(حولة ، 2007 ، ص94)**.

ومن بين المؤشرات على الفروق بين الأطفال العاديين والمصابين بعرض داون طول الجملة حيث نجدها على النحو التالي :

عمر الطفل متلازمة داون	طول الجملة
سنة ونصف	كلمة واحدة
سنتين ونصف	كلميتين أو ثلاث
ثلاثة سنوات ونصف	أربع كلمات
ستة سنوات ونصف	خمس كلمات

3- أنواع أنواع متلازمة داون:

بما أن حالة متلازمة داون تحدث نتيجة خطأ أثناء انقسام الكروموزومات فانه من الضروري التعرف على الانقسام الخلوي العادي قبل التطرق إلى معرفة أنواع متلازمة داون.

إن كل خلية في جسمنا تحتوي على " 46 " كروموزوما، موزعين على " 23 " زوجا من الأكبر إلى الأصغر، و هي نتيجة الاتحاد بين الحيوان المنوي و البويضة، و هذه البويضة المخصبة تحتوي على مجموعتين من المعلومات الوراثية، مجموعة من الأب و الأخرى من الأم، و يعقب عملية الالقاح سلسلة عملية الانقسام المتماثلة، تدعى بالانقسامات الخلوية الخيطية حيث تتضاعف الكروموزومات في كل دورة انقسامية، لكي تستلم كلتا الخليتين نفس العدد الكروموزومي للخلية الأصلية، و يعتبر هذا انقساما خلويا عاديا. **(العسرج ، 2006)**

أما متلازمة داون فترجع إلى وجود خلل في التوزيع الكروموزومي ، حيث يوجد ثلاثة أنواع رئيسية لمتلازمة داون هي:

تثلث الصبغي 21 (trisomie 21) :هناك احتمالان لمصدر الكروموزوم الإضافي أو الزائد يتمثلان فيما يلي:

أ- شذوذ الكروموزومات قبل عملية الإخصاب:

في هذه الحالة نجد كروموزوما زائدا في الزوج 21 سواء في النطفة أو البويضة ،و بالتالي يصبح هناك صبغيان عوض صبغي واحد .فتحصل في الخلية الملقحة على ثلاثة كروموزومات في الزوج " 21 " عوض2 ، و بالتالي بعد تكاثر تلك الخلية و بانقسامها تصبح كل خلايا الجنين تحتوي على ثلاثة صبغيات. **(عبدالله ، عادل ، 2004،ص242)**

ب- شذوذ الكروموزومات بعد عملية الإخصاب:

في هذه الحالة تكون بكل من البويضة و النطفة صبغي واحد كما هو الحال عند الطفل العادي، لكن خلال انقسام البويضة الملقحة يحدث خطأ، بحيث أن كل خلية تنقسم إلى خليتين غير متماثلتين، تحتوي واحدة على 3 صبغيات في الزوج " 21 " بينما يكون في الأخرى صبغي واحد، و هذه الأخيرة تموت بعد استحالة عملها.

ويضم هذا النوع حوالي % 90 من أولئك الأفراد ذوي متلازمة ، داون، حيث يكون الكروموزوم رقم 21 لديهم ثلاثيا و ليس ثنائيا .

التلازم الانتقال: (Translocation).

و يحدث هذا النمط لدى 4% تقريبا من ذوي متلازمة داون، و يحدث مثل هذا الانتقال عندما يقوم جزء من الكروموزوم رقم 21 سواء كان مصدره من البويضة أو الحيوان المنوي، و سواء كان ذلك قبل أن يتم الحمل أو بعد حدوثه بالتوقف فجأة أثناء عملية انقسام الخلايا، ثم يتصل بكروموزوم آخر و ينتقل إليه، وغالبا ما يكون هذا الكروموزوم الآخر هو الكروموزوم رقم 14 أو 21 أو22 ما يؤدي إلى حدوث متلازمة داون بسماتها و أعراضها المميزة .**(عبد الله؛ عادل، 2004)** كما في الشكل رقم(01) .

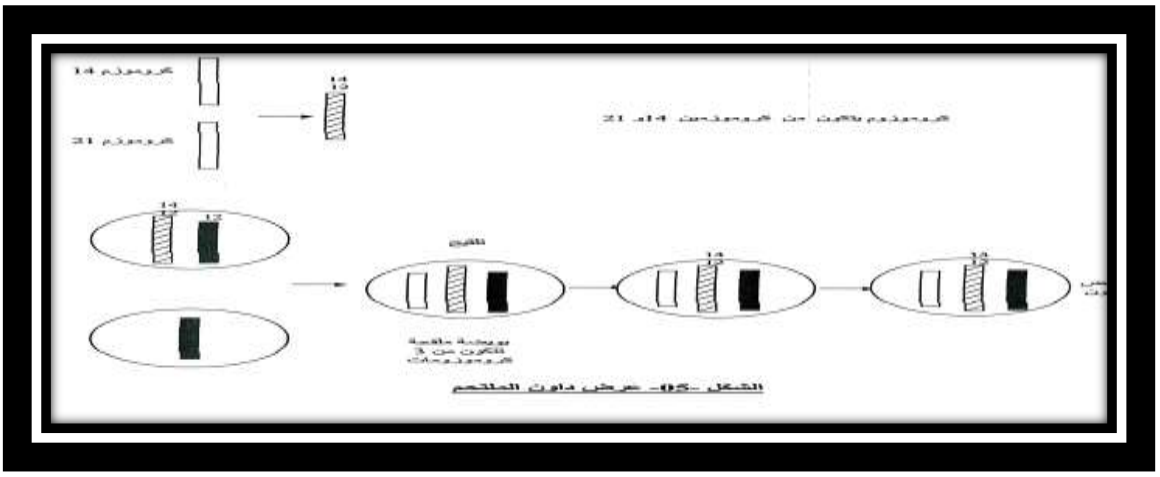

الشكل رقم (01) التلازم الإنتقالي .

ت- التلازم الفسيفسائي:

وهذه الحالة نادرة لا تقع إلا في 1 – 2% من مجموع حالات متلازمة داون، يعتقد أن سبب هذه الحالة يرجع إلى خطأ في الانقسام الخلوي الثاني، حيث نجد خليتين بهما زوج من الصبغي » 21 « و خلية تحمل ثلاث صبغيات، أما الرابعة فلا تحتوي إلا على صبغي واحد لذا فهي ستموت، فينمو الجنين بخلاياعادية تحتوي على46 كروموزوم و أخرى مصابة تحتوي على 47 كروموزوم، كما في الشكل رقم(02).

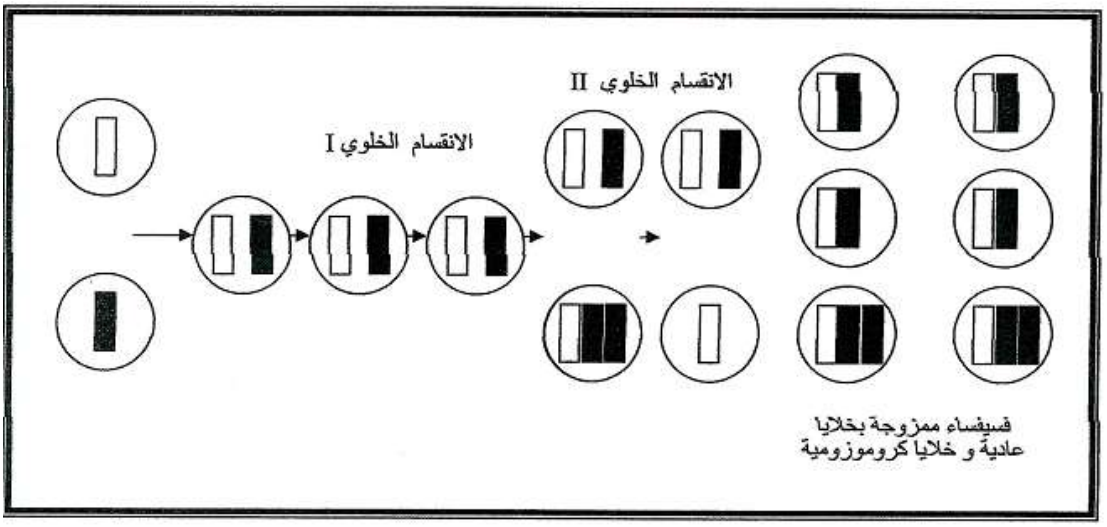

الشكل رقم (02) التلازم الفسيفسائي.

و لأن خلايا الجنين هي مزيج من الطبيعي و الغير الطبيعي، فان الطفل تظهر عليه بعض خصائص الإصابة بمتلازمة داون، لكن يكون بعضها أقرب إلى العادي مع قدرات عقلية مميزة حسب اختلاف عدد الخلايا المصابة بالخلل الصبغي. **(العسيلة ، 2006، ص20)**

4- مفهوم اللغة:

- **تعريف اللغة من قاموس الارطوفونيا :**

هي خاصة من خواص الجنس البشري ،وهي قدرة الإنسان على التواصل بواسطة جهاز من المعلومات تعتمد على النظام التواصلي الذي يملكه كل فرد متكلم- مستمع مثالي- ينتمي إلى مجتمع له خصوصيات ثقافية وحضارية معينة ،وهو نتاج جماعي لملكة اللغة المتجسدة في الأعراف الضرورية التي يستخدمها المجتمع لتوظيف هذه الملكة عند افراد المجتمع ،واللسان خارج عن ارادة الفرد وله مظهر اجتماعي هو اللغة ومظهر فردي للكلام .(**brin ,2014,p 147**)

5- مستويات اللغة :

- **المستوى الفونولوجي :**

و يهتم هذا المستوى بالوظيفة التمارينية للفونيمات La fonction distinctive des phonémes و يتعلق ضمن التقطيع الثاني للغة فالفونيمات هي أصغر الوحدات الصوتية عديمة المعنى في اللغة المنطوقة إذ يتم من خلالها تشكيل الكلمات ثم الجمل ثم الفقرات و النصوص اللغوية و تشمل أية لغة في العالم على عدد من الفونيمات اللغوية تختلف في عددها و مكوناتها من لغة إلى أخرى و التي من خلالها يتم تركيب المفردات وفق قواعد اللغة ليصبح لها معنى و دلالة واضحة . **(العتوم،2004، ص264)**

فكلمة" عين "مثلا عند تحليلها تصبح " ع-ي-ن "فلكل وحدة أو فونيم وظيفة مميزة تسمح التمييز بين "عين "و" بين "أو وحدات أخرى ك" دين.

فالحرف ليس صوت و إنما سلسلة من الأصوات فنفس الحرف يمكن أن ينتج و يتحقق بطرق مختلفة و هذا حسب الصفة التمايزية مثل الجرس و الشدة ، لكن ندرك نفس الحرف فحرف« r » يمكن أن يتحقق في كلمة« roulé » حيث ذولق اللسان يهتز على مستوى الأسنان العلوية أو حرف« r » في كلمة « grasseyé فالاهتزاز يقع على مستوى الحنجرة ،فالأصوات تصنف إلى صامتة وصائتة :

الصوائت : أصوات تخلو من الضجيج ،لأنها تصدر دون أن يصدم هواء الزفير بأي عائق ،مثل الحركات الثلاثة الضمة ، الكسرة ، الفتحة وحروف المد: الألف الواو الياء تحدد طبعتها حسب وضع اللسان وشكل الشفتين .

الصوامت :أصوات ناتجة عن اصطدام الهواء بعائق في الجهاز النطقي ،قد تكون مهموسة او مجهورة ، وتتألف من الصفير الانفجار وجميعها من باب الضجيج .

تحدد طبعتها حسب : مخرج الصوت ، ودرجة انفتاح الآلة المصوتة أو إقفالها والأحداث التي ترافق اجتياز الصوت لهذه العوائق ،وتقدير مدة النطق ،وتلون الصوت في بعض التجاويف الرنانة .(**نور الدين ،1992،ص146-204)**

- **المستوى المعجمي:**

إذا كانت الوحدات الصوتية جوفاء و خالية من المعنى ، فإن الوحدات الصغيرة في اللغة و التي تحمل معنى ما تسمىMorphémes و المقطع يتكون بدوره من بعض الفونيمات الأصغر ، و قد تكون المقاطع كلمات أو أجزاء من الكلمات أو قد تكون كلمات بداية Préfixes أو كلمات نهاية Suffixes أو روابط بينهما جميعا فمثلا كلمة« the » و كلمة « old »هي مقطع أو وحدات معنى حرة تقف بمفردها بينما كلمة « Joy fulle » تتكون من المقطعين « Joy –Fulle »

و عن طريق وحدات المعنى الرابطة نستطيع توليد ملايين لا حدود لها من الكلمات و قد كشفت بعض الدراسات عن وجود دور إيجابي للمعرفة القواعد التي تعمل على تسهيل عملية تعلم اللغة الأجنبية.

فالوحدة الأساسية في هذا المستوى هي " المونام " Monémeو التي تتدرج ضمن التقطيع الاول للغة و ذات وجهين هما :

الدال و المدلول مما يدل على معنى فكلمة تتكون من ثلاث مونيمات هم « retournez »

« re » « Tourn »« ez »، . **(العتوم،2004،ص269)**

- **المستوى المورفوتركيبي:**

و يعني هذا المستوى بتركيب أو بنية الجملة Syntaxeأي القواعد التي تحكم الروابط بين المقاطع في العبارات و الجمل، و تهدف قواعد اللغة إلى تحديد الآلية التي يتم من خلالها ربط المقاطع و المفردات و أدوات الربط لتكون جملة لفظية ذات معنى و دلالة لسامعها أو قارئها فمن خلال قواعد اللغة نستطيع ضبط الجمل بمراعاة الضمائر ، و ظروف المكان و الزمان و الحال و أدوات الربط و غيرها من قواعد اللغة لتنتج جمل واضحة و مفهومة من قبل مرسلها.

إن العلماء في هذا المستوى يركزون على القوالب و القواعد التي تجمع بين الكلمات في جمل ذات معنى و دلالة ، إضافة إلى عملية الاشتقاق اللغوي و إنتاج التراكيب اللغوية الجديدة ، فالنحو هو العملية التي تختص بدراسة القواعد التي تحكم بناء الجمل و تركيبها و الضوابط التي تضبط كل جزء منها و علاقة هذه الأجزاء ببغضها و من هذا المنطق فالنحو يوفر المبادئ التي تحكم اللغة و يقسم النحو إلى نوعين هما ، النحو الصرفي الذي يهتم بعملية تبويب و تصنيف الوحدات اللغوية و تحديد المعايير المتبعة في تبويبها.

و النحو التوليدي الذي يعنى بتحديد الخطوط العامة للقواعد التي تولد التتابعات الصوتية المقبولة و ذات المعنى. **(الزغلول،2003 ،ص231)**

- **المستوى الدلالي :**

و يهتم هذا المستوى بدراسة المعاني و الدلالات المرتبطة بالمفردات و الجمل و التعابير اللغوية فهو يسعى إلى تحدي و فهم العملية العقلية التي يستخدمها المستمع في تمييز الأصوات المسموعة و عمليات ترميزها و تفسيرها ، كما يهتم بدراسة الشروط الواجب توافرها في الرمز اللغوي لكي يكون قاد ا ر على إعطاء معنى معين ، و تحديدا فإن هذا المستوى يعنى بمسألتين رئيسيتين هما:

أ . بيان معاني المفردات أي الكيفية التي من خلالها تعمل الوحدات اللغوية كرموز للدلالة على الأشياء الخارجية و هو ما يعرف بالمعاني المعجمية « lexion meaminges » .

ب – بيان معاني الجمل و العبارات اللغوية أي الكيفية التي من خلالها تعمل الوحدات اللغوية للدلالة على العلاقات القائمة بين الوحدات اللغوية و هو ما يعرف بالمعاني النحوية Syntax« meaning » . **(الزغلول،2003 ،ص232)**

و من هذا المنطلق تعتبر الدلالة إحدى مستويات اللغة و النحو و يختلف الدلاليون في نظرتهم لهذا المستوى بحيث يهتم البعض منهم بمعنى الوحدات المرمزة (الكلمات) قبل أن تهتم بالوحدات غير المرمزة (الجمل).

تنطلق الفئة الأولى من المبدأ الذي يقول أن المحتوى الكلي للجملة يتوقف على معنى الكلمات التي تكونها لذا فإنهم يهتمون بدلالة الكلمة أما البعض الأخر فيرى أن دراسة المعنى لا يتم إلا على مستوى الجملة بحيث ترى المحتوى الكلي للجملة لا يساوي أبدا مجموع الكلمات

مثلا:القط عظ الكلب ، الكلب عظ القط ، هاتين الجملتين تحويان نفس الكلمات لكنهما لا تحويان نفس المعنى.

- **المستوى البراغماتي :**

يهتم هذا المستوى بمعرفة اثر النصوص على المتكلم و التعرف على الوسائل المستعملة لهذا الهدف ، فالنص الذي يوجه للمتكلم يكون له عادة هدف عام أو خاص يمكن تحديده فالبراغماتية تدرس العلاقة بين الإشارات و مستعمليها أو هي دراسة الأفعال ، فهي من هذا المنظور تعتبر عملية اتصال كفعل و تفاعل في نفس الوقت.

كما تتضمن البراغماتية نوعا من التفاعل بين المتكلمين و هذا التفاعل يقتضي بدوره الأداء الخطابي ، و الحقيقة أن هناك علاقة بين الناطقين و ملفوظاتهم و التي بدورها تؤثر على البعد البراغماتي هذا يعني أنها تدرس الأفعال اللغوية و السياقات التي تنتج فيها الأفعال ، و تعتبر عملية الاتصال من وجهة نظر البراغماتية كفعل و في نفس الوقت كتفاعل فعلى سبيل المثال عندما يتحدث المتكلم بإعطاء أمر للمخاطب فهو لا ينتج مجرد كلمات و إنما يحققها في الواقع ، أما فيما يتعلق بظاهرة التفاعل أي البعد الاجتماعي لاستعمال اللغة فتعتبر عملية الاتصال عملية تفاعلية بين الفرد و مجموعة الأفراد الذين يكونون موضوع الاتصال، و في هذا المجال فإننا نشاطر"ماسكوفيسي "حين يقول " .تظهر اللغة من التفاعل "و ما يجب أخذه بعين الاعتبار في التحليل اللساني هو الجانب الوظيفي في نظام اللغة و ذلك بإدماج بعد البراغماتية.

(الزغلول، 2003 ،ص.233)

6- اضطرابات اللغة والتواصل لدى متلازمة عرض داون :

- **الاضطرابات اللغوية "المستقبلة والتعبيرية" عند متلازمة داون :**

يمكن أن تشمل الصعوبات اللغوية اللفظية التي تعتمد على السمع المهارات المستقبلة عن الطفل " أي الاستيعاب" أو المهارات التعبيرية (الإنتاج) تتضمن كلا من النوعيين من المهارات في نفس الوقت والاضطرابات في الاستقبال يكون مصحوبا بعيوب تعبيريه نظرا لان التعبير مبني على الاستيعاب.

أنواع اضطرابات اللغة:

أ- عيوب دلالات الألفاظ :

طفل متلازمة داون في اللغة يمكن أن يظهر عيوبا في الثروة اللفظية المستقبلة أو التعبيرية ، كذلك تبدو على الطفل أشكال القصور والضعف في فهم العلاقات بين الألفاظ واستخدام ألفاظ في فهم متضادات ومترادفات وفئات مفاهيم (الأغذية أو الملابس أو الألوان) فتعتبر المشكلات نظام دلالات الألفاظ أي المشكلات اللغوية التي ترتبط بالمعاني. **(عمايرة ،موسى والناطور، سعيد ،ص162)**

ب- عيوب تركيبة (بنائيه) :

تتضمن أشكال القصور في النظم التركيبية اللغوية مشكلات في تركيب الكلمات أو فهم استخدام الأنماط المختلفة من الجمل من أمثله هذه العيوب البنائية استخدام جمل قصيرة غير تامة من جانب طفل يبلغ الرابعة من العمر ،أو وضع الكلمة في الترتيب غير الصحيح لها في بناء الجملة وكذلك قد يظهر الطفل صعوبة في فهم الجمل التي تصاغ في شكل اسأله أو الجمل المنفية والجمل التي تتضمن قواعد لا يكون اكتسبها الطفل.

ت- عيوب النظام المورفولوجي (الصرف):

تشمل عيوب المورفولوجي مشكلات فهم واستخدام العلاقات المختلفة للتشكيل والصرف في الأسماء والأفعال والصفات وفي مثل هذه الحالة قد يفشل الطفل في استخدام العلاقات المطلوبة أو قد يستخدم علاقات خاطئة في بناء الجمل.

عيوب النظام الصوتي :

يبدو ان عيوب النظام الصوتي اقل شيوعا من الأنواع الأخرى لاضطرابات اللغة تتضمن عيوب النظام الصوتي عادة في النمو القاصر في نظام الصوت مما يجعل مخزون الطفل من الأصوات محدودا في مثل هذه الحالة يتكون لدى الطفل عدد محدود من الأصوات من بين الأصوات المختلفة التي يتطلبها الاستخدام الغوي الصحيح كأصوات بعض الحروف المقاطع منها الساكن والمتحرك. **(عمايرة ،موسى والناطور، سعيد ، 2012،ص163)**

ث- عيوب في الاستخدام الرفيع لمستوى الغة :

تنعكس اضطرابات اللغة عند أطفال متلازمة عرض داون في أشكال الضعف أو القصور في استخدام اللغة في العمليات العقلية العليا ، وحل المشكلات على سبيل المثال يجيد هؤلاء الأطفال صعوبة في وصف الأشياء أو تقسيمها لفئات وشرح أوجه الشبه والاختلاف والسبب والنتيجة واستخلاص النتائج ويظهر هذا القصور في سرد القصص والحديث عن موضوعات تناسب أعمارهم. **(عمايرة ،موسى والناطور، سعيد ، 2012،ص163)**

7- أسباب اضطرابات اللغة لدى أطفال متلازمة عرض داون:

لقد وجه الباحثون جهودهم لدراسة اللغة عند المعاقين ذهنيا من فئة متلازمة داون و هذا لفهمها من جهة، و من جهة أخرى لوضع نماذج للتدخل و إعادة التربية و ذلك بالاعتماد على المعطيات التي تقدمها اللسانيات النفسية، و مع ذلك تبقى نتائج هذه الأبحاث غير كافية لأنها لا تلم بكافة جوانب اللغة، إذ أن كل جانب منها يحتاج إلى دراسات متخصصة.

من المهم أن نضع أيدينا على الأسباب التي تؤدي إلى تلك العيوب النطقية واللغوية لدى المصابين بمتلازمة عرض داون . فمعرفة الأسباب تفسر لنا حدوث الأعراض والإضطرابات . مما يساعدنا لاحقا في وضع خطة علاجية تقوم على التدخل الأرطفوني المبكر لتجاوز أكبر قدر من العوائق وتذليلها .

ويمكن تقسيم اضطرابات اللغة والتواصل لدى هذه الفئة إلى أسباب فيزيولوجية وأخرى معرفية، مع الإشارة دائما إلى أن كل هذا ناتج عن سبب جيني هو ثلث الصبغية 21.

- **الأسباب الفيزيولوجية :**

إن متلازمة داون في الأساس خلل جيني يؤدي إلى تشوه خلقي فيزيولوجي ، ولعل أول ما يمسه هذا التشوه هو الجهاز العصبي. **(cuillere,2003,p7)**

فإذا كان المخ هو محرك جسم الإنسان و المسؤول عن كل حركاته وانفعالاته ومكتسباته ، وإذا كان الجهاز العصبي هو الوسيط بين المخ وباقي أعضاء الجسم ، فإنه من الطبيعي أن يكون الخلل الذي يصيب هذين الجهازين سببا في إصابة باقي الأجهزة المسؤولة عن عملية النطق السليم . وبالتالي هو السبب في عدم تمكن طفل متلازمة عرض داون من النطق السليم ، لما يعانيه من مشاكل على مستوى :

أ- **جهاز السمع** : إن المصاب بمتلازمة عرض داون يعاني من اضطرابات عصبية أكيدة تمس جميع حواسه والأجهزة المسؤولة عنها ، وليس على مستوى هذه الأجهزة وحسب ، إنما على مستوى المركزي الدماغ الذي وظيفته فهم الرسائل المنقولة إليه عن طريق الحواس وترجمتها.**(cuilleret,1981,P50)**

فعلى مستوى السمع ، يعاني من عدة مشاكل ، بدءا من شكل الأذن الخارجية الحلزوني والذي لايؤثر على عملية السمع ولكنه يبقى عاملا مميزا لهم عن باقي الأشخاص العاديين ، وصولا إلى مشاكل أكثر تعقيدا ، لعل أكثرها شيوعا :

- تكرار التهابات الأذن الوسطى الذي يؤدي إلى الصمم ان لم يعالج قبل بلوغ سن الخامسة .
- ضيق المجال السمعي مما يجعل الأصوات العالية المزعجة ، وقد تصل لدرجة الإيلام.
- نقص السمع العصبي .
- نقص السمع التوصيلي .
- ضعف عمليات تحليل المؤثر الصوتي والتمييز والتعرف على مستوى الدماغ .

(القمش، 1999، ص15)

الجهاز العصبي : يعاني المصابون بمتلازمة داون من مشاكل بصرية عصبية تسبب صعوبة في تحديد المعالم مما يجعل رؤيتهم للأشياء منحرفة ، هذا ما يعرضهم لتعب كبير في إدراك عالمهم بصريا ، وترجمة تلك االمدركات البصرية . ومن أكثر أمراض العيون شيوعا بينهم : إلتهاب الجفنين ، الحول ، القرنية المخروطة ، الماء الأبيض هذه الأمراض التي قد تصيب العين ، فضلا عن ضعف البصر وعدم ثبوته عند المصابين بمتلازمة عرض داون قد يؤثر سلبا على الإكتساب اللغوي الذي يتطلب بشكل أو بآخر حاسة البصر .

ب- **الجهاز النطقي** : قبل الحديث عن التشوهات التي يعاني منها المصابون بعرض دون على مستوى جهاز النطق ، لابأس من الحديث عن المشاكل التي يعانون منها على مستوى الجهاز التنفسي كونه منتج المادة الخام لعملية النطق (الهواء الذي يتحول إلى صوت).

ت- **الجهاز التنفسي** : يعاني أطفال متلازمة عرض داون من اضطرابات متكررة في الجهاز التنفسي ، قد يكون لعيوب في الرئة نفسها ، والأخرى ناتجة عن اضطرابات القلب أو نقص المناعة . ولعل أهم العيوب المؤثرة على عملية النطق :

- **الجهاز النطقي** :

✓ **الحنجرة** : توصف حناجرهم بالضيق ، وبالنقص على مستوى الأوتار الصوتية ، مما يجعل أصواتهم تتصف بالخشونة .

✓ **الحنك** : وهو مقوس بشكل كبير مما يصعب عملية إلتقاء اللسان به عند نطق بعض الأصوات .

✓ **الأسنان** : تتميز بتشوه تركيبها وتفرقها خاصة الأسنان السفلية مما يسمح للهواء المحبوس داخل التجويف الفموي من إنتاج صوت انفجاري بالتسرب .

✓ **الشفتان** : تتميزان بكبر حجمها وتشققهما . ولكن ذلك قد لا يؤثر في سلامة النطق .

✓ **اللسان:** من المعروف أن جهاز النطق يتحكم فيه ما يقرب من مئة عضلة منها السبع عشرة عضلة التي تحرك اللسان تجعل الجهاز الصوتي في أوضاع مناسبة لإخراج الأصوات التي ننطقها ويتم هذا في انسجام تام وتحت إدارة مناسبة مباشرة من الدماغ . **(الغامدي ، ص180)**

- يعتبر اللسان أهم عضو من أعضاء جهاز النطق لما يتميز به من لين وقابلية لحركات واسعة ومتمركزة في وسط الفم بفضل عضلاته السبع عشرة التي تتيح له هذه الحركة ، مما يجعله أكبر عائق من عوائق النطق التي يعاني منها المصاب بعرض داون . فلسانه يتميز بكبر حجمه مقارنة باللسان العادي ، كما يتميز بتشققه وضعف عضلاته ، مما يعيق حركته ضيق الحنجرة .
- نقص عدد الحويصلات الهوائية في الرئة.
- ضعف حركة الصدر لإرتخاء العضلات. **(زكرياء ،ب س)**
- هذه الإضطرابات تجعل توفير الهواء اللازم لعملية النطق أمرا صعبا ومتعبا.

ويجعلها بطيئة . (**الغامدي ، ص180**)

- **الأسباب المعرفية** : إن الخلل الكروموزومي مسؤول عن التغيرات العصبية وعلى مختلف الإضطرابات التي يتميز بها النمو الفيزيولوجي والعقلي عند المصابين بمتلازمة داون. وقد تحدث التغيرات العضوية قبل الولادة ، بالتحديد أثناء تطور الجنين في الستة أشهر الأخيرة من الحمل ، فيؤثر ذلك الخلل على وظيفة الدماغ وهذا الأخير هو المحرك الأساس في مراقبة مختلف جوانب التنسيق الجسمي والذكاء ومختلف الوظائف العصبية والمفاهيم السلوكية التي تسبب تخلفا عقليا عند هذه الفئة .

يتميز تطور الدماغ عند المصابين بمتلازمة عرض داون بالبطء ، ففي سن الخامسة عشرة يكون حجم الدماغ عند هذه الفئة يساوي حجم دماغ الأطفال العاديين ممن يبلغ عمرهم سنتين ونصف وكلما ازداد المخ في التطور كلما كان هناك اكتساب جديد للنشاطات . إذ تكون في الأول بسيطة كالنشاطات الحركية ، ثم تأتي النشاطات المعقدة كالكلام والقراءة . ولكن اكتسابها يبقى متأخرا وبطيئا مقارنة به عند الأطفال العاديين ، لذلك بسبب بعض الإضطرابات التي يعانون منها على مستوى بعض العمليات المعرفية ، كالإدراك والإنتباه ، والإدراك الحسي والذكاء .

الذكاء : إن ذكاء الطفل يكيف إلى حد ما السرعة التي يستجيب بها جهازه الصوتي للنطق بالكلام ، حيث تبين البحوث أن الطفل ضعيف الذكاء أبطأ من الذكي في حديثه وأنه كذلك أقل قدرة على التمكن من الكلمات والتراكيب ، ومن هنا كان للقدرة اللغوية دلالتها على ذكاء الفرد . فكثيرا ما نلاحظ أن الطفل ضعيف القدرة على استخدام اللغة يكون ضعيفا في ذكائه العام . يتراوح مستوى ذكاء متلازمة عرض داون بين 40 إلى 45 درجة ، إلا أن هذا الإنخفاض في الذكاء لا يعني انخفاض المستوى العقلي تماما لذا يجب أن يخص الطفل بكفالة مبكرة وببرامج مكثفة وذلك لكي يكتسب قدرات عقلية تمكنه من امتلاك بعض النشاطات التي تدمجه في الحياة الإجتماعية . (**الغامدي ، ص181**)

- ✓ **الإدراك الحسي :** يعاني متلازمة عرض داون من صعوبات أكيدة على مستوى الإدراك الحسي إذ أن هذه العملية تأتي عندهم متأخرة ، بمعنى أن تفسير المحسوسات وترجمتها يتم متأخرا ، وقد لايتم في بعض الأحيان .
- ✓ **الإنتباه :** يعاني الكثير من الأطفال ممن لديهم متلازمة داون من تشتت في الإنتباه وضعف في التواصل البصري . الأمر الذي يساهم في تأخر نمو اللغة لديهم بشكل ملحوظ مع وجود عيوب عديدة في مخارج الألفاظ ، فالإنتباه هو الخطوة الأولى من مهارات ماقبل الكلام ، لذا يجب العمل على تنمية انتباههم . **(هرمز ،1989، ص122)**
- ✓ **النمو الفونولوجي (الصوتمي) :**

أظهرت الدراسات المتخصصة في هذا الميدان أن النمو الصوتي هو الأكثر دراسة و خاصة في جوانبه الكمية و قد توصلت بعض الأبحاث إلى النتائج التالية:

% 57إلى % 72 من المتخلفين ذهنيا من فئة متلازمة داون لديهم إضطرابات في الكلام تمس الجانبين الصوتي و الصوتمي، 72 إلى % 92 من ذوي التأخر الذهني الشديد و المتوسط ، في هذه الفئة نجد لديهم هذه الإضطرابات الكلامية ، و تنزل هذه النسبة إلى8.26% عند ذوي التأخر الذهني البسيط.

- ✓ كذلك أثبتت العديد من الدراسات وجود تأخر كبير في النمو الصوتمي للأطفال21 T إبتداء من السنة الثانية، و هذا ما يجعلنا نعتبر هذه المرحلة هي الأولى التي تحدد الإختلاف بين أطفال21 T و الأطفال العاديين على المستوى النمائي، و لقد قام DODD 1987 بدراسة عدد و نوع الأخطاء الصوتية، حذف، إبدال، التي تنتجها ثلاث مجموعات من الأطفال (عاديين، مصابين، بعرض داون، متخلفين غير مصابين بعرض داون) و توصلت هذه صوتية أكثر من المجموعتين الأخريين، كما أن هذه الأخطاء تخرج عن إطار الفئات المستعملة عادة لوصف النمو الصوتمي للأطفال العاديين كما هو الحال عند الأطفال العاديين فإن الأطفال المصابين بمتلازمة داون ينطقون المصوتات أحسن من

الصوامت، و بالنسبة للصوامت فنطق الحبسية يكون أحسن من التسريبية . و يبين تحليل الفونيمات عند هذه الفئة أنهم يميلون إلى نطق الفونيمات المتقدمة أحسن من المتأخرة، و الشفويات تكون أسهل من النطعيات و الحنكيات مع وجود خلط بين المجهورة و المهموسة غالبا تحذف (g t s) كم أن ، (v) و (x)و (r)و (s)و أن من أكثر الفونيمات خطأ هو بكثرة و بشكل خاص في وسط و نهاية الكلمات، و أشار دود و تومبسون Dodd Thompson et إلى أن الكلام الأطفال المصابين بمتلازمة داون غالبا يكون غير مفهوم لوجود نسب كبيرة من الأخطاء في الصوامت، و تكون أعلى أنماط أخطاء الكلام غير ثابتة و من العوامل التي تؤثر على نقص مفهومية الكلام وجود الأخطاء النطقية الكثيرة، و عدم استخدامهم للكلمات الوظيفية، وضعف معرفتهم بالفصل بين المقاطع و الكلمات، التساوي في نبر الكلمات، وجود خلل في التنغيم، سرعة الكلام، عدم استخدامهم للأسئلة و التعجب بشكل جيد بالإضافة إلى مشكلات خشونة أو بحة الصوت و تكون كنتيجة لوجود حساسية أو نقص الدعم التنفسي للكلام، وجود اختلالات عصبية، ارتخاء و تشوهات في السيطرة العصبية على آلية الكلام مما يسبب صعوبة في التناسق بين حركات أعضاء النطق للسان و الشفاه خلال الكلام، أي صعوبة في التحكم بتناسق الحركات المعقدة المطلوبة للكلام .**(هرمز ،1989، ص123)**

- ✓ **المستوى الدلالي المعجمي و النحوي:**

لقد أثبتت الدراسات التي طبقت على أطفال متلازمة داون أن الكلمات الأولى تظهر متأخرة، و أن الإنتاج اللغوي المفهوم يبقى هو الآخر محدودا قبل 4 أو 5 سنوات و بالمثل يكون إنتاج الحروف. ويرى Gambert (1990) أن التأخر اللغوي ينتج عن خلل و إضطراب في عملية تمييز الأصوات و التعرف عليها و إضطراب في عملية تخزين الأصوات في الذاكرة ،و تعتبر اللغة التعبيرية هي أكثر الجوانب خللا من الناحية اللغوية فالقواعد و النحو تتأثر بشكل كبير، و يبدأ تطور النحو بشكل متأخر، و ينتجون الكلمات الأولى بعد عمر24 شهر أي بتأخير سنة كاملة عن العاديين، و عندما يكونون في

عمر 6 سنوات تكون لغتهم التعبيرية بعمر ثلاث سنوات ، نجد لديهم نقص في المفردات و الصرف و كذا النحو و المعالجة اللغوية ، حيث يصعب عليهم التعبير عن ذواتهم بشكل جيد و يعود ذلك إلى القدرات العقلية المحدودة. (**رقوش ،2012 ،81-89)**

8- أساليب علاج تأخر نمو اللغة لأطفال متلازمة داون :

تمهيد:

أ. مرحلة من أثناء الولادة إلى فترة كلمة واحده :

مهم جدا متابعة سمع والحالة السمعية لجميع أطفال متلازمة داون لزيادة الأذن الوسطى وتأخر نمو اللغة والانجاز الأكاديمي أيضا فالإذن الوسطى تصاب برشح وسوائل ،هناك ظاهره تعرف باسم الدفاع الحسي وهي عدم حب الأطفال الصغار الدارجين للمس أشياء يخافون من اللمس للفم وملمس أطعمة معنية فهذا الشعور يعرف بالدفاع الحسي، هنا يبدأ العلاج التكاملي الحسي ويتضمن الآتي:

- تمارين المضغ والبلع.
- تمارين المساح لعضلات الشفاه يجعل الأطفال يستطيعون أن يتحملوا لمس الشفاه واللسان.
- بعد تمارين المساج لعضلات الشفاه يبدأ الأطفال بالمناغاة وإخراج الأصوات.
- بعد لمس الشفاه تبدأ خطوه برنامج مهارات عضلات الفم ويشمل النفخ والتصفير ونفخ فقاقيع الصابون أو الماء مع تقليد أصوات غريبة ومضحكه. (**شريف، 2008، ص55**)

- التفاعل الاجتماعي مهم للتواصل والتخاطب وبه مهارات تبادل الأدوار في الحديث بين الطفل ومدربه.
- تبادل الدور يحدث عن طريق اللعب والتمثيل ولعبة الغميمه يضع ورقة على الوجه يخيفها ثم يظهر أخرى قبل عام.

ب. مرحلة كلمة واحده إلى ثلاث كلمات:

بمجرد أن يبدأ الطفل استعمال كلمة واحده "عن طريق النطق أو الاشاره " نبدأ خطه علاجيه شامله لتنمية لغة التخاطب من كل النواحي ويركز على تنمية المفردات اللغوية "مهارات دلالية " في كثير من الانشطه الكلية والموضوعية مثل استخدام مفردات متعلقة بالطبخ وإعداد الطعام أو المفردات المتعلقة بالأشغال اليدوية والتلوين واللعب والتمثيل وتزداد المهارات اللغوية والتدريب على الجمل ووصف الأشياء وقول جمل تدل على تلبية رغبات.

ت. مرحلة ما قبل الدراسة:

إن قدرات الطفل الصغير لاستيعاب ما يقال "لغة الاستيعاب أو الفهم " في العادة هي أعلى من مهارة النطق والتحدث " لغة التعبير" ومع ذلك فان علاج النطق يركز على اللغتين "الاستيعاب والتعبير" فمن ناحية لغة الاستيعاب يركز في مرحلة ما قبل الدراسة على زيادة الذاكرة السمعية وعلى تعليم الطفل إتباع الأوامر والإرشادات فهي مهارات مهمة للأعوام الدراسية المبكرة كما يركز على تطوير المفاهيم مثل الألوان والأشكال والاتجاهات " فوق وتحت " وحروف الجر خلال أداء مهمات معينه أو عند اللعب.

ويتم التركيز على مخارج الحروف والأصوات والكلمات والبدء في تمارين علاج مخارج الأصوات ولكن من الواجب الاستمرار في تمارين الفم وتقوية العضلات التي تستخدم في الكلام وزيادة التوافق بين العضلات المختلفة عند النطق. **(شريف محمد صادق ،2008 ،ص58)**

ث. مرحلة المدرسة الابتدائية:

يتم التركيز هنا على علاج لغة تعبيريه على طرح مواضيع أعمق من ناحية المفردات المتشابهة والمختلفة من ناحية الشكر والنمو كما يمكن تطوير لغة الاستيعاب لتشمل زيادة طول المستعملة في التحدث ومنها يستخدم أجزاء الكلمة مثل الجمع والمؤنث والنمو والقواعد، وتنمو مهارة التواصل والمحادثة بشكل خلال سنوات الدراسة الابتدائية وتنمو مهارات أخرى. (**شريف ، 2008**)

خلاصة الفصل :

ومن خلال عرض ما سبق يمكن القول أن اللغة عبارة عن أسلوب رمزي للتواصل المشترك بين الناس فأي خلل على مستواها يؤدي بالضرورة إلى خلل على مختلف جوانب الحياة الأخرى ،ومن بين الاضطرابات التواصلية عند الأطفال نجد متلازمة داون التي تؤثر على النمو اللغوي الطفل المصاب بمتلازمة داون هو شخص ذو قدرة عقلية محدودة تظهر بوضوح في سلوكاته وطبيعة تواصله ، هذا ما يستدعي التدخل الأرطفوني لبناء تسمح له بالتعبير عن حاجاته حيث كلما كان التدخل مبكرا كلما كانت النتائج جيدة .

الفصل الرابع : الإجراءات المنهجية للدراسة.

تمهيد

1. المنهج المتبع
2. الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة
3. الحدود المكانية والزمانية
4. مجموعة الدراسة
5. أدوات الدراسة
6. الأساليب الإحصائية
7. إجراءات التطبيق
8. خلاصة الفصل

تمهيد

يعتبر الميدان التطبيقي الركيزة الثانية والدعامة للبحث العلمي خاصة في تخصصنا الهادف إلى العلاج و التأهيل ، حيث لا يمكن الاستغناء عنه حتى يتمكن الباحث من الوصول إلى حقائق الموجودة والمنتظرة من عينة البحث ومن خلاله أيضا يتمكن من جمع المعلومات والمعطيات الأزمة وتحليلها بطريقة منهجية للوصول في الأخير إلى نتائج البحث .

1. المنهج المتبع:

إن الشروع في إنجاز بحث علمي لايتم إلا بوضع منهج يرشد إلى كيفية حل المشكل المطروح مهما كان نوعه، إذ يعرف المنهج على انه الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لإكتشاف الحقيقة.

ويرتبط إختيار المنهج المناسب بطبيعة المشكلة التي يعالجها الباحث وفروضها ، حيث تتمحور المشكلة التي طرحت في هذه الدراسة عن دور التدخل الأرطفوني المبكر في تقييم اللغة الشفهية عند أطفال متلازمة عرض داون من خلال المقارنة بين مجموعة استفادة من التدخل الأرطفوني المبكر ومجموعة لم تستفد ، فإن المنهج الأكثر ملائمة للقيام بهذه الدراسة هو المنهج الوصفي وهو و أسلوب من أساليب التحليل المركز على معلومات كافية ودقيقة عن ظاهرة أو موضوع محدد خلال فترة زمنية معينة أو عدة فترات معلومة ، وذلك من أجل الحصول على نتائج علمية . **(عليان ،غنيم ،2010، ص66)**

سلكنا لإنجاز هذه الدراسة منهج يتناسب مع طبيعة الموضوع الذي نحن بصدد دراسته المنهج الوصفي المقارن جاء لإبراز خصائص ومميزات كل موضوع من مواضيع المقارنة و إظهار أوجه الشبه و الاختلاف بينهما ، بحيث اتبعنا أداة دراسة حالة . يتيح هذا النوع العمق والدقة في الدراسات والتحكم في موضوع البحث والتعمق فيجانب من جوانبه . **(القادري ، البواليز، 2004 ،ص36)**

2. الخصائص السيكومترية لاختبار تقييم اللغة الشفهية :

أ. صدق المقياس.

اعتمدنا على ما قامت به الباحثة عدى دليلة والتي كيفت الإختبار على البيئة الجزائرية ، اعتمدت على طريقة صدق المحكمين وطريقة الإتساق الداخلي وطريقة الصدق الذاتي وكانت النتائج كالتالي :

في حساب صدق الصيغة الأصلية الجديدة لإختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية ،اعتمدت الباحثة على طريقة صدق المحكمين وذلك بعرضه على مجموعة من المختصين ،ولقد تبين لنا من خلال النقاط المقدمة لمجمل التعديلات التي أجريت على الإختبار على أنه صادق ، كما اعتمدت على طريقة الإتساق الداخلي التي تعتمد على حساب معاملات الإرتباط بين أبعاد بنود الإختبار ، وتبين للباحثة أن بنود الإختبار متماسكة ومتسقة فيما بينها وهذا ما تؤكده لنا معاملات المحسوبة بالإضافة إلى طريقة الصدق الذاتي حيث قدر معامل الصدق باستعمال هذه الطريقة ب (0.90) وهذا ما يدل على الإختبار صادق . **(عدى دليلة ،12017، ص197)**

ب.ثبات المقياس

قامت الباحثة بحساب ثبات المقياس باستعمال التجزئة النصفية ،والتي تعتبر بأحد الطرق حساب الثبات التي تتمثل في تجزئة الإختبار إلى نصفين وجدت أن قيمة معامل الإرتباط المحسوبة بين جزئي الإختبار

قدرت ب (0.76) ،بينما قدر معامل ثبات كل الإختبار باستعمال المعادلة التصحيحية ل سيبرمان براون ب (0.86) ،وهي قيمة مرتفعة وهذا ما يدل على أن الإختبار ثابت . **(عدى دليلة ، 2017،ص198)**

3. الحدود المكانية و الحدود الزمانية :

أ. مكان إجراء الدراسة :

يعتبر مكان البحث من الركائز الأساسية التي يجب أن ينطلق منها الباحث لبناء بحث علمي دقيق ،ولهذا قمنا بتحديد مكان إجراء هذه الدراسة بالمركز النفسي البيداغوجي للمعاقين ذهنيا شول عطا لله بمدينة الأغواط.

ب. زمن إجراء الدراسة :

يتمثل المجال الزمني لهذه الدراسة الميدانية من 7/03/2019 إلى30 /04/2019 وأجرينا هذه الدراسة الميدانية بعد التأكد من وجود العينة المستهدفة .

4. مجموعة الدراسة :

لابد على الباحث أن يقوم بتقديم وتحديد عينة الدراسة وأن يقدم كل مواصفاتها وهذا ما يضفي الدقة والموضوعية في النتائج ، وعلى هذا الأساس فاختيار عينتنا لم يكن عشوائيا بل كان قصديا .

كان اختيارنا لعينة الدراسة قصديا فتكونت من (08) أطفال من متلازمة عرض داون (إعاقة متوسطة) ،يتراوح أعمارهم الزمنية من9إلى 17سنة ، والعمر العقلي مابين 04 إلى 10سنوات ،وهي بدورها تضم مجموعتين :

- **المجموعة الأولى** : (04) أطفال من متلازمة عرض داون استفادوا من التدخل الأرطفوني المبكر.

- **المجموعة الثانية:** (04) أطفال من متلازمة عرض داون لم يستفيدوا من التدخل إلا في سن متأخر مما يسمح لنا بالدراسة المقارنة لدور التدخل الأرطفوني المبكر في اكتساب اللغة الشفهية عند متلازمة داون .

جدول رقم (01): يوضح خصائص عينة البحث المستفدين والغير مستفيدين من التدخل الأرطفوني المبكر.

	الحـــالة	الســـــن	الجـنس	العـمر العقـلي	العمر الزمني عند بداية الكفالة	العمر الزمني عند تطبيق الاختبار	مكان التكفـل و المتابعـة
لم يستفيدوا من التدخل الأرطفوني المبكر	(الأولى)	8 سنوات	ذكر	6	خمسة سنوات	13 سنة	المركز النفسي البيداغوجي
	(الثانية)	8 سنوات	ذكر	5	سبعة	16 سنة	م. ن.ب
	(الثالثة)	7 سنوات	ذكر	4	13 سنة	17 سنة	م.ن.ب
	(الرابعة)	7 سنوات	أنثى	6	خمسة سنوات	09 سنوات	م.ن.ب

استفادوا من التدخل الأرطفوني المبكر	(الخامسة)	8 سنوات	أنثى	9	ثلاث سنوات	15 سنة	م . ن .ب.
	(السادسة)	8 سنوات	ذكر	5	ثلاث سنوات	12 سنة	عيادة .خ + م.ن.ب.
	(السابعة)	7 سنوات	أنثى	7	ثلاث سنوات	12 سنة	عيادة.خ +م.ن.ب.
	(الثامنة)	7 سنوات	ذكر	10	سنتين	15 س	م.ن.ب

يظهر لنا من خلال الجدول خصائص عينة البحث المستفدين والغير مستفيدين من التدخل الأرطفوني المبكر (السن ، الجنس ،والعمر الزمني ، عند تطبيق الإختبار ، مكان التكفل والمتابعة) للحالات .

5. أدوات الدراسة :

بما أننا انتهجنا المنهج القائم على دراسة حالة فإن الباحثة في حاجة ماسة إلى جمع أقصى قدر ممكن من المعلومات التي من شأنها إثراء دراستها ، ومن خلال الوسائل والأدوات التي يوفرها لها هذا المنهج اعتمدت على كل من :

- **المقابلة** : وهي التاريخ التطوري للحالة والتي تمت مع أولياء الأطفال مجموعة البحث وذلك لجمع معلومات حول كل حالة كما قمنا بالإطلاع على الملفات الطبية والبيداغوجية والأرطفونية للحالات.

➢ **إختبار تقييم اللغة الشفهية لخومسي** : وضع المقياس من طرف عبد الحميد خومسي(2001) والمكيف من طرف عدى(2016) ، فهو اختبار يقيس القدرة اللغوية الشفهية عند الأطفال ، يطبق الإختبار فرديا أي في مقابلة خاصة بين الفاحص و المفحوص و تطرح التعليمة شفهيا على الحالات و تسجل الإجابة على ورقة الإجابة بينما تتواجد البنود في كراس الإختبار.

يتناول الإختبار ستة أبعاد و هي:

- ✓ المعجم: الذي يتكون من بنود تدرس المعجم على مستوى الإستقبال والإنتاج.
- ✓ الإستقبال المعجمي: يتكون هذا الإختبار الفرعي من20 لوحة تتضمن أربعة صور موجودة في كراس الإختبار و يطلب من الطفل الإشارة إلى صورة معينة، و الصور المعنية الإشارة إليها موجودة في ورقة الإجابة و مكتوبة بالخط المائل، و هذه البنود يجيب عليها كل الأطفال من 5سنوات و 3أشهر إلى 10سنوات و3أشهر.
- ✓ الإنتاج المعجمي: يتكون هذا الإختبار الفرعي من جزئين:

- الجزء الأول: يتكون من 50 صورة ويطلب من الطفل تسمية هذه الصور، ولقد قسمت إلى 3 مجموعات وهي:

- المجوعة الأولى: مخصصة للأطفال من5سنوات و3أشهر ويطلب منهم تسمية 20 الصورة الأولى.
- المجموعة الثانية: مخصصة للأطفال من6 سنوات و 3أشهر إلى 8 سنوات و3أشهر و تتضمن 32 صورة.
- المجموعة الثالثة: وهي مخصصة لأطفال9 سنوات و3أشهر إلى 10سنوات و3أشهر و تتضمن كل البنود المتمثلة في 50 صورة. **(عدى دليلة ،2017،ص149)**

- الجزء الثاني: يتكون من 10 صور موجودة في كراس الإختبار تمثل أفعال (الأحداث) وعلى الطفل الإجابة على السؤال ماذا يفعل؟ (تسمية الأفعال) ونقترح هذه المجموعة على الأطفال من 5 سنوات و3 أشهر إلى 8 سنوات و3 أشهر مباشرة بعد الجزء الأول. **(عدى دليلة ،2017، ص 152)**

- تكرار الكلمات:

يتكون الإختبار الفرعي من 32 بند و يطلب من الطفل تكرار الكلمات المقترحة عليه.

- الفهم:

يتكون الإختبار من 32 لوحة تتضمن 4 صور مرتبطة بمجموعة من العبارات حيث يتطلب اختيار الصورة المطلوبة في بعض العبارات على كفاءة مورفولوجية دنيا(IG) و البعض الآخر على كفاءة مورفولوجية معقدة (IF).

وتقدم في البداية مثالين تدريبيين للتأكد من أن الطفل فهم التعليمة مع تقديم لعرض ثان للصور في حالة الإجابة الخاطئة في المرة الأولى، و تنقسم البنود إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى: تتكون من 21 بند مخصصة للأطفال من5 سنوات و3 أشهر إلى 8 سنوات و3 أشهر.
- المجموعة الثانية: تتكون من 11 بند مخصصة للأطفال من9 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر.

(if1): و التي تمثل عدد الإجابات الصحيحة في العرض الأول للبنود على عبارات من نوع. if

(ig1): و التي تمثل عدد الإجابات الصحيحة في العرض الأول للبنود على عبارات من نوعig.

(Cl) الفهم الآني: والذي يمثل مجموع عدد الإجابات الصحيحة على عبارات من نوع (if1) و(ig1) في العرض الأول.

(if2): و التي تمثل عدد الإجابات الصحيحة في العرض الثاني للبنود في حالة تقديم إجابة خاطئة في العرض الأول على عبارات من نوع if .

- **(ig2)**: و التي تمثل عدد الإجابات الصحيحة في العرض الثاني للبنود في حالة تقديم إجابة خاطئة في العرض الأول على عبارات من نوعig.

(CG) الفهم العام: و الذي يمثل مجموع عدد الإجابات الصحيحة على عبارات من نوع (if2) و(ig2) في العرض الثاني. **(عدى دليلة ،2017،ص 154)**

- **ملاحظة:** لقد ذكرت الباحثة عدى في عرضها للصيغة الأصلية أن تحليل نتائج هذا الإختبار سيعتمد أو سينصب على مجموع النقاط الأساسية لإجابات الأفراد على كل بنود كل بعد من أبعاد الإختبار، أما النقاط الأخرى الفرعية فما هي إلا تحليل للإجابات الأساسية التي يمكن أن تقدم معلومات عن نوع وحجم الأخطاء اللغوية عند الأفراد .

وتعتبر النقاط المحسوبة أمام الرموز الباقية في الإطار المخصص للإجابات ماهي إلا تحليلات إضافية لإجابات الأطفال والتي تتمثل فيما يلي:

(AC): عدد الإشارات الصحيحة للصور المطلوبة في العرض الثاني للبنود.

(P): عدد الإشارات المتشابهة للصور في العرضين الأول والثاني.

- **(CD)**: عدد التغييرات في الإشارة إلى الصور بين العرض الأول والثاني ولكن الإجابة خاطئة. **(عدى دليلة ،2017،ص 157)**

- إنتاج العبارات:

يتكون هذا المستوى من 3 بنود تدريبية و 25 بنود مقدمة في دفتر من اللوحات التي تتكون من صورتين موجودة في كراس الإختبار و المطلوب من الطفل تكملة جمل ناقصة تتعلق بمضمون الصورة الثانية انطلاقا من الجملة التي يتلفظ بها الفاحص و التي تتعلق بمضمون الجملة الأولى، و الإجابة الصحيحة موجودة في ورقة الإجابة بالخط المائل، و تهدف هذه البنود إلى دراسة الكفاءات النحوية عند الأطفال و تنقسم إلى مجموعتين:

- المجموعة الأولى: تتكون من 16 بند مخصصة للأطفال من 5 سنوات و3 أشهر.
- المجموعة الثانية: تتكون من كل البنود أي 25 بند يجيب عليها الأطفال من6 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر. **(عدى دليلة ،2017،ص 158)**

ملاحظة: فيما يتعلق بالدراسة الحالية فلقد تم الإعتماد على الإختبار الفرعية التالية :

1. **الإستقبال المعجمي:** يتكون هذا الإختبار الفرعي من20 لوحة تتضمن أربعة صور موجودة في كراس الإختبار و يطلب من الطفل الإشارة إلى صورة معينة، و الصور المعنية الإشارة إليها موجودة في ورقة الإجابة و مكتوبة بالخط المائل، و هذه البنود يجيب عليها كل الأطفال من 5سنوات و 3أشهر إلى 10سنوات و3أشهر. **(عدى دليلة ،2017، ص 155)**
2. **الإنتاج المعجمي** : يتكون هذا الإختبار الفرعي من جزئين :

الجزء الأول: يتكون من 50 صورة ويطلب من الطفل تسمية هذه الصور، ولقد قسمت إلى 3 مجموعات وهي:

- المجوعة الأولى: مخصصة للأطفال من5سنوات و3أشهر ويطلب منهم تسمية 20 الصورة الأولى.

- المجموعة الثانية: مخصصة للأطفال من6 سنوات و 3أشهر إلى 8 سنوات و3أشهر و تتضمن 32 صورة.
- المجموعة الثالثة: وهي مخصصة لأطفال9 سنوات و3أشهر إلى 10سنوات و3أشهر و تتضمن كل البنود المتمثلة في 50 صورة.

الجزء الثاني: يتكون من 10 صور موجودة في كراس الإختبار تمثل أفعال (الأحداث) وعلى الطفل الإجابة على السؤال "ماذا يفعل؟" (تسمية الأفعال) ونقترح هذه المجموعة على الأطفال من 5 سنوات و3 أشهر إلى 8 سنوات و3 أشهر مباشرة بعد الجزء الأول.

3. المستوى الفونولوجي:

يتكون الإختبار الفرعي من 32 بند و يطلب من الطفل تكرار الكلمات المقترحة عليه.

✓ **طريقة إجراء الاختبار :**

1. الإستقبال المعجمي:

التعليمة: *"وريلي التصويرة اللي نقلك عليها"*

التنقيط : نعطي علامة (01) للإجابة الصحيحة و (00) للإجابة الخاطئة وتجمع في الأخير عدد الإجابات الصحيحة .

النقطة الأقصى للإجابات الصحيحة هي (20) نقطة .

تسجل عدد الإجابات الصحيحة لهذا البعد في الخانة الموجودة أسفل ورقة الإجابة أمام الرمز (**LexR**).

2. **الإنتاج المعجمي:**

في هذا البعد يتم تسمية الصور ويتكون هذا البند من جزئين منفصلين :

- **الجزء الأول:** يتكون من 50 تمثل أسماء ويقترح هذا الجزء على الأطفال من 05 سنوات و03 أشهر إلى سن 10 سنوات و3 أشهر وهنالك مستويين للتوقف وهما :

عند البند 20 : بالنسبة للأطفال الذين يبلغ سنهم 5 سنوات و3 أشهر.

عند البند 32 : بالنسبة للأطفال من 6 سنوات و 3 أشهر إلى 8 سنوات و3 أشهر .

في حين يجيب الأطفال الذين يبلغ سنهم 9 سنوات و3 أشهر و10 سنوات و3 أشهر على كل البنود المتمثلة في 50 كلمة .

التعليمة : *"واشنوا هذا* " . أي ماذا تمثل الصورة .

- **الجزء الثاني** : يتكون من 10 كلمات تمثل أفعال (أحداث) وعلى الطفل الإجابة على السؤال "**واش راه يدير**" (تسمية الأفعال) ونقترح هذه المجموعة على الأطفال من 5 سنوات و3 أشهر بحيث تم إيعاد هذا الجزء نظرا للسن المقترح أنه توجد ثلاثة حالات حالة استفادة من التدخل المبكر وحالتين لم تستفد فاقترح عليهم فقط بنود تسمية الأفعال .

التنقيط : نعطي علامة (01) للإجابة الصحيحة و(00) للإجابة الخاطئة وتجمع في الأخير عدد الإجابات الصحيحة .

النقطة الأقصى للإجابات الصحيحة التي يتم الحصول عليها في بند تسمية الأشياء (واشنوا هذا) هي 50 نقطة بالنسبة للأطفال من 9 سنوات و3 أشهر إلى 10 سنوات و3 أشهر . **(عدى دليلة (2017) ص 162)**.

3. **المستوى الفونولوجي:** ويتحدد هذا الإختبار الفرعي في تكرار الكلمات :

- **تكرار الكلمات:**

يتكون هذا البند من 32 كلمة مرتبة حسب التعقد الصوتي وهي مقسمة إلى مجموعتين :

- المجموعة الأولى :16 كلمة مقترحة للأطفال من 3 سنوات و3 أشهر إلى 4 سنوات و3 أشهر.
- المجموعة الثانية :16 كلمة مقترحة للأطفال من 5 سنوات وثلاثة أشهر إلى عشر سنوات وثلاثة أشهر

التعليمة : "*عاود مورايا واش راح نقول* " لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة وحدة برك .

التنقيط: نعطي علامة (01) للإجابة الصحيحة (تكرار الكلمة) و (00) للإجابة الخاطئة .

الدرجة القصوى للإجابات الصحيحة 32 نقطة بالنسبة للأطفال الذين يتراوح سنهم من 5سنوات وثلاثة أشهر إلى عشر سنوات وثلاثة أشهر **(عدى دليلة ،2017،ص 167)**

6. الأساليب الإحصائية :

- ✓ لقد تم استخدام النسب المئوية .
- ✓ المتوسط الحسابي .

7. إجراءات التطبيق :

تم تطبيق الإختبار في المركز النفسي البيداغوجي للأطفال المعاقين ذهنيا بمدينة الأغواط. في ظروف حسنة حيث توفرت لنا الحالات رغم محدودية عددها على اعتبار العمر العقلي وسن التدخل المبكر ،وبعد الحصول على البيانات والمعلومات من الأولياء ،ومن الملفات الطبية و البيداغوجية و الأرطفونية تم استقبال كل حالة على حدى من أجل تطبيق بنود الإختبار حيث أنه في البداية كان هناك تحفظ وتخوف من طرف بعض الأطفال وبعد مرور الوقت كان هناك تقبل و إستجابة ،مما سهل المهمة إلى حد ما رغم غياب بعض الحالات لظروف مختلفة.

خلاصة الفصل :

تضمن هذا الفصل تقديم لأهم الإجراءات المنهجية للدراسة ، حيث تم التطرق إلى الدراسة الإستطلاعية ثم كانت البداية بالمنهج المتبع وعرضنا الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة ، والحدود المكانية والزمانية وبعدها عينة و أدوات الدراسة ثم قدمنا الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة وإجراءات التطبيق ، وسيتم عرض وتحليل النتائج في الفصل الموالي.

الفصل الخامس :عرض وتحليل النتائج

تمهيد

1. عرض وتحليل نتائج الحالات

2. تقديم عرض وتحليل نتائج الحالات غير المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر

3. تقديم عرض وتحليل نتائج الحالات المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر

4. عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات

5. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى

6. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية

7. عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثالثة

8. عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية العامة

تمهيد :

يتناول هذا الفصل عرض وتحليل النتائج وتفسيرها ومناقشتها التي تم التوصل إليها بعد تطبيق أدوات الدراسة المتمثلة في اختبار تقييم اللغة الشفهية **ELO** وهذا بهدف معرفة الفروق بين أطفال عرض داون الذين استفادوا من التدخل الأرطفوني المبكر و الذين لم يستفيدوا منه ، ثم يليه مناقشة وتفسير الفرضيات ثم الإستنتاج العام حتى يتضح لنا تبيان دور التدخل الأرطفوني المبكر في تقييم اللغة الشفهية واكتسابها .

1. عرض وتحليل نتائج الحالات :

أ- تقديم وعرض وتحليل نتائج الحالات غير المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر :

- **تقديم الحالة الأولى** : د.محمد .

✓ <u>التاريخ التطوري للحالة الأولى :</u>

محمد . د ، تاريخ ومكان الإزدياد 2006/11/26 بالأغواط ، عدد الإخوة 08 ، سن الأم 51 سنة ، سن الأب 54 سنة ،الأم ماكثة في البيت ،الأب : ميكانيكي ، الأبوين مطلقين .

- **فترة الحمل** : الحمل مرغوب فيه ، حالة الأم الصحية والنفسية جيدة ، لم تتناول أدوية.
- **فترة الولادة** : ولادتها طبيعية ، صاح المولود مباشرة.
- **فترة ما بعد الولادة** : لم يخضع للإنعاش وكانت رضاعته طبيعية .
- **النمو النفسي الحركي** : جلس في 08 أشهر، سن المشي : عامين .
- **النمو اللغوي** : ظهور الكلمات الأولى " با و ما " في عمر السنة .
- **النمو النفسي الإجتماعي** :محمد : إجتماعي ، حنون ، يحب اللعب .
- **السوابق العائلية**: لاتوجد علاقة بين الوالدين ولا حالة مماثلة له .

- **معلومات خاصة بإعاقة الطفل :** تم اكتشافه في المستشفى بعد الولادة ، سن التدخل الأرطفوني المبكر ستة سنوات في المركز .
- **الفحص اللغوي :** يتكلم بلغة غير واضحة لديه صعوبة في نطق أغبية الحروف .

- **عرض نتائج الحالة الأولى على اختبار تقييم اللغة الشفهية :**

جدول رقم 02: يوضح عرض نتائج إختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة الأولى :

الحالـــة الأولى		
الإستقبال المعجمي 20/	**الإنتاج المعجمي 60/**	**تكرار الكلمات / 32**
15	22	22
% 75	%36	%68

من خلال الجدول رقم (1) كانت النتائج كالآتي :

تحصلت الحالة الأولى في الإستقبال المعجمي على 15 نقطة فقدرت بنسبة (75%) ،وفي الإنتاج المعجمي على 22 نقطة بنسبة (36%) أما في تكرار الكلمات 22 نقطة فقدرت النسبة ب(68 %).

حسب النتائج المتحصل عليها الحالة تبين أن نتيجة الإنتاج المعجمي كانت تحت متوسط ، فلم تتمكن الحالة من تسمية الصور وتسمية الأفعال في جل الصور، في حين أن الإستقبال المعجمي كان استيعاب الحالة للتعليمة لابأس به ،أما بالنسبة لاختبار تكرار الكلمات فكانت فوق المتوسط فقد تمكنت الحالة بصعوبة من تسمية الصور وأفعالها وتكرار بعض الكلمات.

- **تقديم الحالة الثانية** :طيب.ع.

✓ التاريخ التطوري للحالة الثانية :

طيب . ع ، تاريخ ومكان الإزدياد2003/01/13 بالأغواط ، عدد الإخوة 04 ، سن الأم 51 سنة، سن الأب 77 سنة، الأم ماكثة في البيت ،الأب بطال .

- **فترة الحمل** : حمل مرغوب فيه ، حالة الأم الصحية جيدة والنفسية مضطربة ، لم تتناول أدوية .
- **فترة الولادة وبعد الولادة** : ولادة عسيرة ولم يصرخ ، رضاعة طبيعية واصطناعية .
- **النمو النفسي الحركي** : سن الجلوس: عام ونصف ، سن المشي :عامين وشهرين .
- **النمو اللغوي**: ظهور الكلمات الأولى "ماما" في سن عشرة أشهر .
- **النمو النفسي الإجتماعي** : إجتماعي ، حنون ، يحب اللعب .
- **السوابق العائلية**: لاتوجد علاقة بين الوالدين ولا حالة مماثلة له .
- **معلومات خاصة بإعاقة الطفل** : تم اكتشاف إعاقة الطفل في 5 سنوات، سن التدخل الأرطفوني سبع سنوات في المركز .
- **الفحص اللغوي** : يتكلم بصعوبة لغته شبه مفهومة .

- **عرض نتائج الحالة الثانية على اختبار تقييم اللغة الشفهية :**

جدول رقم 03: يوضح عرض نتائج إختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة الثانية :

الحالــة الثانية		
الإستقبال المعجمي	**الإنتاج المعجمي**	**تكرار الكلمات**
14	40	%22
%70	%66	%68

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه فقد تحصلت الحالة الثانية في الإستقبال المعجمي على 14 نقطة من 20 فقدرت بنسبته ب(70%) والإنتاج المعجمي 40 نقطة من 60 أي (66 %) ،أما تكرار الكلمات فقد تحصلت الحالة على 22 نقطة من 32 في فقدرت بنسبة(68%).

من خلال النتائج المتحصل عليها والمدونة في الجدول أعلاه تبين أن الحالة الثانية تمكنت من معرفة نصف مجموع صور الإستقبال المعجمي فالنتيجة كانت حسنة ، أما الإنتاج المعجمي تقديره فوق المتوسط نجد لديها نقص في المفردات و الصرف و كذا النحو و المعالجة اللغوية ، و يعود هذا إلى القدرات العقلية المحدودة . أما بالنسبة لتكرار الكلمات فقد قدر بفوق المتوسط وهذا بسبب وجود إضطرابات في الكلام تمس الجانبين الصوتي و الصوتمي .

- **تقديم الحالة الثالثة :** أيوب. ق .

✓ تاريخ التطوري للحالة الثالثة :

أيوب. ق، تاريخ ومكان الإزدياد2002/11/10 الأغواط ، عدد الإخوة 04 ، سن الأم 50 سنة ، سن الأب 55 سنة ،الأم متقاعدة ، الأب متقاعد .

- **فترة الحمل :** حمل مرغوب فيه ، حالة الأم الصحية و النفسية جيدة .
- **فترة الولادة وبعدها :** ولادة مستعصية ، صرخة الطفل مباشرة بعد الولادة ، نوع الرضاعة طبيعية .
- **النمو النفسي الحركي :** سن الجلوس عام ونصف، سن المشي سنتين .
- **النمو اللغوي:** خلط في الحروف في سن 04 سنوات .
- **النمو النفسي الإجتماعي :** منعزل ، حنون ، لا يحب اللعب ، خجول.
- **السوابق العائلية:** لاتوجد أي قرابة بين الوالدين .
- **معلومات خاصة بإعاقة الطفل :** تم اكتشاف إعاقة الطفل مباشرة بعد الولادة ، سن التدخل الأرطفوني المبكر 13سنة بالمركز .
- **الفحص اللغوي :** لغته غير مفهومة .

- **عرض نتائج الحالة الثالثة على اختبار تقييم اللغة الشفهية :**

جدول رقم 04: يوضح عرض نتائج إختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة الثالثة :

الحالة الثالثة		
الإستقبال المعجمي	**الإنتاج المعجمي**	**تكرار الكلمات**
18	25	21
%90	%41	%65

من خلال الجدول رقم (3) تحصلت الحالة الثالثة في الإستقبال المعجمي على 18 نقطة فقدرت بنسبة (90%) ، وفي الإنتاج المعجمي على 25 نقطة بنسبة (41%) ، أما في تكرار الكلمات 21 نقطة فقدرت النسبة ب(65 %) .

حسب النتائج المتحصل عليها الحالة تبين أن نتيجة الإنتاج المعجمي تحت المتوسط ، فلم تتمكن الحالة من تسمية الصور وأفعالها ، أما بالنسبة للإستقبال المعجمي فكانت جيدة ، و في تكرار الكلمات فكانت فوق المتوسط تكرار بعض الكلمات.

- **تقديم الحالة الرابعة:**صفاء. ب.

✓ **التاريخ التطوري للحالة الرابعة :**

صفاء. ب، تاريخ ومكان الإزدياد 03/29/ 2010 بالأغواط ، عدد الإخوة 04 ، سن الأم 47 سنة ، سن 52 سنة، الأم موظفة ، الأب موظف .

- **فترة الحمل :** حمل مرغوب فيه ، صحة الأم جيدة ، في الشهر السابع واجهت مشاكل عائلية كبيرة ، لم تتناول أدوية .

- **فترة الولادة** :ولادة عسيرة ، يصرخ الطفل ، نوع الرضاعة : طبيعية واصطناعية .
- **النمو النفسي الحركي** : سن الجلوس 12 أشهر ، سن المشي 24 شهرا.
- **النمو اللغوي**: ظهور الكلمات الأولى "ماما" في عمر عامين ونصف.
- **النمو النفسي الإجتماعي** : اجتماعية ، حنونة ، تحب اللعب .
- **السوابق العائلية**: لاتوجد قرابة بين الوالدين ولا حالة مماثلة للحالة .
- **معلومات خاصة بإعاقة الطفل** : تم اكتشاف إعاقة الطفل : مبكر، سن التدخل الأرطفوني المبكر خمسة سنوات بالمركز .
- **الفحص اللغوي** : لديها اضطرابات نطقية ، لغة شبه مفهومة .

- **عرض نتائج الحالة الرابعة على اختبار تقييم اللغة الشفهية :**

جدول رقم 05: يوضح عرض نتائج إختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة الرابعة :

الحالة الرابعة		
الإستقبال المعجمي	**الإنتاج المعجمي**	**تكرار الكلمات**
13	41	20
%65	%68	%62

من خلال الجدول رقم (4) تحصلت الحالة الرابعة في الإستقبال المعجمي على13 نقطة من 20 فقدرت بنسبة (65 %) ،وفي الإنتاج المعجمي على 41 نقطة من 60 بنسبة (68 %) أما في تكرار الكلمات 20 نقطة من 32 فقدرت نسبتها ب(62 %) .

تبين لنا أن نتيجة الحالة الرابعة في الإنتاج المعجمي متوسطة لم يتمكن من تسمية وذكر وظائف الصور وحتى الإستقبال والتكرار نتيجتهم متوسطة، فلم يتمكن من معرفة كامل الصور وتكرار بعض الكلمات.

ب- تقديم وعرض وتحليل نتائج الحالات المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر :

- **الحالة الخامسة:** مريم .ص.

✓ التاريخ التطوري للحالة الخامسة :

الإسم واللقب : مريم. ص ، تاريخ ومكان الإزدياد : 2004/12/25 بالأغواط ، عدد الإخوة :03 ، سن الأم : 1968، سن الأب :1963، حالة الأب والأم : مطلقين، مهنة الأب : عامل .

- **فترة الحمل :** حمل مرغوب فيه ، صحة الأم النفسية والصحية جيدة ، لم تتناول أدوية .
- **فترة الولادة :**ولادة عادية . رضاعة طبيعية .
- **النمو النفسي الحركي :** سن الجلوس: 24 أشهر، سن المشي :24 شهرا.
- **النمو اللغوي:** ظهور الكلمات الأولى "ماما" في سن عام.
- **النمو النفسي الإجتماعي :** إجتماعية ، حنونة ،تحب اللعب .
- **السوابق العائلية:** لاتوجد صلة قرابة بين الأبوين .
- **معلومات خاصة بإعاقة الطفل :** تم اكتشاف إعاقة الطفل : في ثلاثة أشهر من عمره، سن التدخل الأرطفوني المبكر ثلاثة سنوات ونصف بالمركز.

- **الفحص اللغوي** : لديها لغة ، صعوبة في نطق بعض الحروف .

- **عرض نتائج الحالة الخامسة على اختبار تقييم اللغة الشفهية :**

جدول رقم 06: يوضح عرض نتائج إختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة الخامسة :

الحالة الخامسة		
الإستقبال المعجمي	**الإنتاج المعجمي**	**تكرار الكلمات**
19	53	30
%95	%88	%93

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه فقد تحصلت الحالة الخامسة في الإستقبال المعجمي على 19 نقطة من 20 فقدرت بنسبة (95%) ،والإنتاج المعجمي على 53 نقطة من 60 فقدرت بنسبة (88 %) ، وعلى 30 نقطة من 32 في تكرار الكلمات فقدرت بنسبة (93 %) .

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه تبين أن الحالة الخامسة تمكنت من معرفة كل الصور إلا واحدة في الإستقبال المعجمي فالنتيجة جيدة ، أما بالنسبة للإنتاج المعجمي نتيجته حسنة ، أما التكرار فكانت جيدة .

- **الحالة السادسة** : ناصر. أ.

✓ التاريخ التطوري للحالة السادسة :

ناصر.أ، تاريخ ومكان الإزدياد 2007/01/27 بالقرارة ، عدد الإخوة 02 سن الأم 46 سنة ، سن الأب 53 سنة ،الأم ماكثة في البيت ، الأب موظف .

- **فترة الحمل :** حمل مرغوب فيه ، الحالة الصحية والنفسية للأم جيدة .
- **فترة الولادة وما بعد الولادة :** ولادتها عملية قيصرية ، صرخ المولود مباشرة بعد الولادة ، نوع الرضاعة طبيعية واصطناعية .
- **النمو النفسي الحركي :** سن الجلوس: 12 أشهر، سن المشي :24 شهرا.
- **النمو اللغوي:** ظهور الكلمات الأولى "ماما" في عمر ثلاثة سنوات ونصف.
- **النمو النفسي الإجتماعي :** إجتماعي ، حنون ،يحب اللعب .
- **السوابق العائلية:** توجد علاقة بين الوالدين، يوجد في العائلة حالات مماثلة له من عائلة الأم .
- **معلومات خاصة بإعاقة الطفل :** تم اكتشاف إعاقة الطفل في ثلاثة أشهر من عمره، سن التدخل الأرطفوني المبكر ثلاثة سنوات في عيادة خاصة والمركز .
- **الفحص اللغوي :** يتكلم بصفة شبه عادية لديه بعض الصعوبات في مخارج الحروف .

- **عرض نتائج الحالة السادسة على اختبار تقييم اللغة الشفهية :**

جدول رقم 07: يوضح عرض نتائج إختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة السادسة :

الحالة السادسة		
الإستقبال المعجمي	**الإنتاج المعجمي**	**تكرار الكلمات**
18	55	%30
%90	%91	%93

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 6 فقد تحصلت الحالة السادسة في الإستقبال المعجمي على 18 نقطة من 20 فقدرت بنسبة (90%) ،والإنتاج المعجمي على 55 نقطة من 60 فقدرت بنسبة (91 %) ، وعلى 30 نقطة من 32 في تكرار الكلمات فقدرت بنسبة(93 %) .

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه تبين أن الحالة السادسة تمكنت من معرفة كل الصور إلا صورتين في الإستقبال المعجمي فالنتيجة حسنة ،أما بالنسبة للإنتاج المعجمي نتيجته حسنة أيضا ، أما التكرار فكانت حسنة .

- **الحالة السابعة** : فطومة.ع.

✓ التاريخ التطوري للحالة السابعة :

فطومة.ع ، تاريخ ومكان الإزدياد 2007/04/01 حاسي دلاعة ، عدد الإخوة 07 ، سن الأم 52 سنة، سن الأب 63 سنة، الأم ماكثة في البيت الأب متقاعد ، المستوى الدراسي للأم أمية .

- **فترة الحمل** : حمل مرغوب فيه ، تعرضت الأم لهلع في الشهر السابع ، لم تتناول أدوية .
- **فترة الولادة وما بعد الولادة** : ولادة طبيعية سهلة ، رضاعة طبيعية واصطناعية .
- **النمو النفسي الحركي** : سن الجلوس 05 أشهر، سن المشي 24 شهرا، سن التسنين 05 أشهر.
- **النمو اللغوي**: ظهور الكلمات الأولى "ماما" في عمر عامين ونصف.
- **النمو النفسي الإجتماعي** : إجتماعية ، تحب اللعب ، تحب المشاركة ، نشيطة .
- **السوابق العائلية**: توجد علاقة بين الوالدين و لا يوجد في العائلة حالات مماثلة لها .
- **معلومات خاصة بإعاقة الطفل** : متلازمة عرض داون ،تم اكتشاف إعاقة الطفل في السنة من عمرها، سن التدخل الأرطفوني ثلاثة سنوات في عيادة خاصة .
- **الفحص اللغوي** : لغة مفهومة لديها بعض الإضطرابات في نطق بعض الحروف.

- **عرض نتائج الحالة السابعة على اختبار تقييم اللغة الشفهية :**

جدول رقم 08: يوضح عرض نتائج إختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة السابعة :

الحالة السابعة		
الإستقبال المعجمي	**الإنتاج المعجمي**	**تكرار الكلمات**
20	53	31
%100	%88	%96

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول أعلاه فقد تحصلت الحالة السابعة في الإستقبال المعجمي على العلامة الكاملة فقدرت بنسبة(100%) ،والإنتاج المعجمي على 53 نقطة من 60 فقدرت بنسبة (88 %)، وعلى 31 نقطة من 32 في تكرار الكلمات فقدرت بنسبة(96 %) .

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه تبين أن الحالة السابعة تمكنت من معرفة كل الصور في الإستقبال المعجمي فالنتيجة كانت جيدة أما بالنسبة للإنتاج المعجمي نتيجته حسنة ، أما التكرار فكانت قريبة من الجيد .

- **الحالة الرابعة :** علاء.ب.

✓ التاريخ التطوري للحالة الثامنة :

علاء .ب ، تاريخ ومكان الإزدياد03/29/ 2010 بالأغواط ، عدد الإخوة 02.

- **فترة الحمل :** حمل مرغوب فيه الحالة و الصحية والنفسية للأم جيدة.
- **فترة الولادة و ما بعد الولادة :** ولادة طبيعية وصرخة الطفل أثناء الولادة ، وزن المولود 3 كلغ.، رضاعة طبيعية واصطناعية .

- **النمو النفسي الحركي :** سن الجلوس 12 أشهر، سن المشي 24 شهرا.
- **النمو اللغوي:** ظهور الكلمات الأولى "ماما" في عمر عامين ونصف.
- **النمو النفسي الإجتماعي :** طفل إجتماعي ، حنون ، يحب اللعب .
- **السوابق العائلية:** توجد علاقة بين الوالدين ، لا يوجد في العائلة حالات مماثلة له.
- **معلومات خاصة بإعاقة الطفل :** تم اكتشاف إعاقة الطفل في ثلاثة أشهر من عمره.
- **الفحص اللغوي :** يتكلم بصفة شبه عادية لغته مفهومه و لديه إضطرابات نطقية.

- **عرض نتائج الحالة الثامنة على اختبار تقييم اللغة الشفهية :**

جدول رقم 09: يوضح عرض نتائج إختبار تقييم اللغة الشفهية للحالة الثامنة :

الحالة الثامنة		
الإستقبال المعجمي	**الإنتاج المعجمي**	**تكرار الكلمات**
19	55	31
%95	%91	%96

حسب النتائج المتحصل عليها في الجدول رقم 8 فقد تحصلت الحالة الثامنة في الإستقبال المعجمي على 19 نقطة من 20 فقدرت بنسبة (95 %) ،والإنتاج المعجمي على 55 نقطة من 60 فقدرت بنسبة (91 %) ،وعلى 31 نقطة من 32 في تكرار الكلمات فقدرت بنسبة(96 %) .

من خلال النتائج المدونة في الجدول أعلاه تبين أن الحالة الثامنة تمكنت من معرفة كل الصور إلا صورة واحدة في الإستقبال المعجمي فالنتيجة قريبة من الجيد ، أما بالنسبة للإنتاج المعجمي فنتيجته حسنة ، أما التكرار فكانت حسنة .

2. عرض وتحليل ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضيات:

أ- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الأولى :

نص الفرضية : " توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على الإختبار الفرعي للإستقبال المعجمي تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر" .

جدول رقم 10: يوضح نتائج الحالات غير المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي الإستقبال المعجمي.

نتائج الحالات غير المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في الاختبار الفرعي للاستقبال المعجمي		
الحالات	**الإستقبال المعجمي**	**النسبة المئوية**
الحالة الأولى	15	%75
الحالة الثانية	14	% 70
الحالة الثالثة	18	%90
الحالة الرابعة	13	%65

تحصلت الحالات غير المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر على القيم التالية ،فالنسبة للحالة الأولى (75 %) والحالة الثانية على نسبة(70%) ،وتحصلت الحالة الثالثة على نسبة(90 %) وتحصلت الحالة الرابعة والأخيرة على نسبة (65%) .

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن أطفال العينة غير المستفيدة من التدخل لم يتمكنوا من تعيين بعض الصور وهذا قد يكون راجع إلى نقص الجانب المعرفي والدلالي للأشياء المحيطة بهم داخل الوسط العائلي وهذا ما بينته دراسة كلوسن (1968) أن أطفال داون لديهم مشكلة على مستوى الفهم والإنتاج

وأيضا بينت الدراسة عجز على مستوى سرعة معالجة المعلومات الإدراكية والتي تترجم على شكل صعوبة في التمييز المرئي والسمعي .

جدول رقم 11: يوضح نتائج الحالات المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي الإستقبال المعجمي.

نتائج الحالات المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في الاختبار الفرعي للإستقبال المعجمي		
الحالات	**الإستقبال المعجمي**	**النسبة المئوية**
الحالة الخامسة	19	%95
الحالة السادسة	18	% 90
الحالة السابعة	20	%100
الحالة الثامنة	19	%95

تحصلت المجموعة المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر على :

الحالة الخامسة على نسبة 95 % والحالة السادسة على نسبة(90 %)، و تحصلت الحالة السابعة على نسبة (100 %) وتحصلت الحالة الثامنة والأخيرة على نسبة(95 %).

خلال النتائج المتحصل عليها من تحليل الإختبار الفرعي الإستقبال المعجمي يظهر لنا أن المجموعة المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر نلاحظ جل النتائج جيدة ، فقد تحصلت الحالة الخامسة والثامنة على نسبة (95%) وهي نسبة جيدة جدا ، أما الحالة السادسة فكانت نسبتها (90%) وهي نسبة جيدة، وفي الحالة السابعة قدرت نسبتها ب(100%) فكانت لها العلامة الكاملة 20/20 ، وهذا نتيجة من تمكنها من تعيين كل الصور من خلال اللفظ المناسب لها. وبناءا على النتائج التي تحصلت عليها الحالات المستفيدة

من التدخل الأرطفوني المبكر . تحققت الفرضية التي تنص: "توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على الإختبار الفرعي الإستقبال المعجمي تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر".

ب- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية الجزئية الثانية :

نص الفرضية : " توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على الإختبار الفرعي الإنتاج المعجمي تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر ".

جدول رقم 12 : يوضح نتائج الحالات غير المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي الإنتاج المعجمي.

نتائج الحالات غير المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي الإنتاج المعجمي.		
الحالات	**الإنتاج المعجمي**	**النسبة المئوية**
الحالة الأولى	22	%36
الحالة الثانية	40	%66
الحالة الثالثة	25	%41
الحالة الرابعة	41	%68

طبق الإختبار الفرعي للإنتاج المعجمي على مجموعة البحث التي تكونت من أربعة أطفال مصابين بمتلازمة عرض داون لم يخضعوا للتدخل الأرطفوني المبكر ، ويمكن ملاحظة مايلي:

تحصلت الحالة الأولى على نسبة(36 %) والحالة الثانية على(66 %)والحالة الثالثة (41 %) والحالة الرابعة والأخيرة على (68 %) .

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن أطفال العينة الذين لم يخضعوا للتدخل الأرطفوني المبكرأن نتائجهم في اختبار الإنتاج المعجمي كانت ما بين الضعيفة والمتوسطة ،فلم تتمكن الحالات من التسمية و التعرف على الصور وذكر وظيفتها ، ولم تكن لديها القدرة على التركيز نجد لديهم اضطرابات كلامية ،وهذا ما بينته دراسة روندال و لومباغت (1997) فأطفال داون لديهم مشكلات كلامية ومنها نجد مايسمى بالعمى الحركي اللفظي وهو عدم التلفظ بالحركات الكلامية المتناسقة والمعقدة بسبب تأثر مركز تخطيط الكلام بالمخ وبينت دراسة كلوسن (1968) أن هؤلاء الأطفال لديهم أخطاء وعيوب لغوية على المستوى الدلالي ويكون واضح من خلال الثروة اللغوية اللفظية .

جدول رقم 13: يوضح نتائج الحالات المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي الانتاج المعجمي

نتائج الحالات المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي الانتاج المعجمي		
الحالات	**الإنتاج المعجمي**	**النسب المئوية**
الحالة الخامسة	53	%88
الحالة السادسة	55	%91
الحالة السابعة	53	%88
الحالة الثامنة	31	%96

طبقنا الإختبار على مجموعة البحث المكونة من أربعة حالات أطفال عرض داون خضعوا للتدخل الأرطفوني المبكر فكانت النتائج كما يلي :

تحصلت الحالة الخامسة على نسبة (88 %) ،والحالة السادسة على (91 %) ،وتحصلت الحالة السابعة(88 %) والحالة الثامنة على نسبة(96 %).

فمن خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن أطفال المجموعة المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر تحصلوا على نسب نجاح جيدة فقد تمكنت الحالات من تسمية ومعرفة الصور والتعرف على وظيفة الصور، فكانت لها القدرة على التسمية والتعرف على الوظيفة ، لديها القدرة على التركيز على استحضار ماهو مخزن في المعجم الدلالي (توظيف الذاكرة المعجمية الدلالية) وهذا ما يدل على امتلاكهم لرصيد لغوي، فالتدخل الأرطفوني المبكر له دور في تنمية معارفهم وتطوير لغتهم ،وهذا ما يتفق على ما أكدته الدراسات حول أهمية أهمية التدخل الأرطفوني المبكر، فنجد دراسة (م. كويلاغ) التي قامت بها عام 1981 على أن الطفل المصاب بعرض داون بحاجة ماسة إلى التدخل الأرطفوني المبكر شرط أن تكون شاملة لجميع مراحل النمو وان تبدأ في وقت أسرع .

ومن هنا تحققت الفرضية : "توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على الإختبار الفرعي الإنتاج المعجمي تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر ".

ت- عرض نتائج الفرضية الجزئية الثالثة :

تنص الفرضية : "توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على الإختبار الفرعي المستوى الفونولوجي تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر".

جدول رقم 14: يوضح نتائج الحالات غير المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي تكرار الكلمات.

يوضح نتائج الحالات غير المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي تكرار الكلمات		
الحالات	**تكرار الكلمات**	**النسبة المئوية**
الحالة الأولى	22	%68
الحالة الثانية	22	%68
الحالة الثالثة	21	%65
الحالة الرابعة	20	%62

طبقنا الاختبار على مجموعة البحث تكونت من(04) أطفال مصابين بمتلازمة داون لم يستفيدوا من التدخل الأرطفوني المبكر ويمكن ملاحظة ما يلي :

تحصلت الحالة الأولى على نسبة (68%) ،و الحالة الثانية على نسبة (68 %) ،والحالة الثالثة على نسبة(65%) والحالة الرابعة على نسبة (62%).

من خلال النتائج المتحصل عليها في اختبار الفرعي تكرار الكلمات يتبين لنا أن أطفال العينة لديهم إضطرابات نطقية في بعض الفونيمات فهم لم يتمكنوا من تكرار أغلب الكلمات السهلة والكلمات المعقدة لفظيا ،فاتضحت لدينا عدم وجود السهولة اللفظية للحالات وعدم احتفاظهم على المعنى والنحو ،وهذا مايدل على ضعف الذاكرة السمعية والتمييز السمعي والنطق بشكل صحيح ،وهذا يتفق مع دراسة روندال ولومباغت (1997) فان الأطفال المصابين بعرض داون لديهم صعوبة في إخراج الكلمة أو النطق بشكل واضح .

جدول رقم 15: يوضح نتائج الحالات المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي تكرار الكلمات.

يوضح نتائج الحالات المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر في اختبار الفرعي تكرار الكلمات.		
الحالات	**تكرار الكلمات**	**النسبة المئوية**
الحالة الخامسة	30	%93
الحالة السادسة	30	%93
الحالة السابعة	31	%96
الحالة الثامنة	31	%96

طبقنا الاختبار على المجموعة المكونة أربعة أطفال مصابين بمتلازمة داون استفادوا من التدخل الأرطفوني المبكر حيث لاحظنا ما يلي :

تحصلت الحالة الخامسة على نسبة (93 %) ،و تحصلت الحالة السادسة على نسبة (93 %) ،و الحالة السابعة على (96%) ،و الحالة الرابعة والأخيرة على نسبة (96 %).

من خلال النتائج المتحصل عليها يتبين لنا أن أطفال العينة المستفيدون من التدخل الأرطفوني المبكر تمكنوا من تكرار جل الكلمات بشكل صحيح في اختبار الفرعي المستوى الفونولوجي ،رغم أن فئة متلازمة داون لديهم اضطرابات في الكلام تمس الجانب الصوتي و الصوتمي ،وغالبا ما نجد الكلام عندهم غير مفهوم لوجود نسب كبيرة من أخطاء في الصوامت ،وتكون أعلى أنماط أخطاء الكلام غير ثابتة فنجد لديهم اضطرابات كلامية ،أما بالنسبة لأطفال عينة دراستنا والمستفيدة من التدخل ،فقد تحصلوا على نسب جيدة مما يدل على تمكنهم من المستوى النطقي (الفونيمي) ،والمستوى المورفولوجي ،وهذا نتيجة خضوعهم للتدخل الأرطفوني المكبر،ولقد جاءت دراسة م. كويلاغ (ب س) لتبين أن صعوبات اللغة موجودة عند كل المصابين بمتلازمة داون وآخرون ، غير أنه

عند إجراء مقارنة لمنحنى تطور اللغة عند أطفال استفادوا من التدخل الأرطفوني المبكر وآخرون لم يخضعوا لتدخل الأرطفوني المبكر ،بذلك تؤكد الفائدة من هذا العمل المبكر . فهنا قد تحققت الفرضية القائلة : "توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على الإختبار الفرعي المستوى الفونولوجي تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر".

03- عرض النتائج المتعلقة بالفرضية العامة :

لفحص ودراسة الفرضية العامة والتي مفادها : " توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على إختبار تقييم اللغة الشفهية تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر". ذلك عن طريق استخدام إختبار تقييم اللغة الشفهية لخومسي والمكيف من طرف عدى دليلة ،تمت معالجة هذه النتائج إحصائيا بواسطة المتوسط الحسابي الموضح في جدول مقارنة بين المجموعتين التالي :

جدول رقم 16: عرض النتائج الإحصائية بواسطة المتوسط الحسابي للمجموع الكلي لنتائج الإختبار للمقارنة بين المجموعتين .

المجموعة	المتوسط الحسابي
مجموعة البحث غير مستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر	66.5
مجموعة البحث المستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر	103.5

من خلال النتائج المتحصل عليها في جدول النتائج الإحصائية بواسطة المتوسط الحسابي للمقارنة بين المجموعتين والتي توصلنا إليها ،يتضح لنا وجود فروق في النتائج التي حصل عليها أطفال عرض داون عينة الدراسة جراء أدائهم لإختبار يقيس تقييم اللغة الشفهية تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر ،أسفرت النتائج على وجود فرق واضح في اكتساب اللغة الشفهية لكل من المجموعتين بين المتوسط الحسابي لنتائج مجموعة

البحث للحالات المستفيدة والذي قدرت قيمته ب (103.5) ،وهي قيمة مرتفعة مقارنة ب قيمة مجموعة الحالات غير المستفيدة والتي قدرت ب(66.5) ،حيث أبدت مجموعة الحالات المستفيدة من التدخل نجاحا كبيرا في اجتياز كل الاختبارات بسهولة ،عكس مجموعة الحالات غير المستفيدة التي لم تتمكن من النجاح في بعض الاختبارات حيث اجتازت بعضها الآخر بصعوبة هذا ما أدى إلى تحصلها على قيمة متوسطة .إن إحراز المجموعة المستفيدة نتائج جيدة في كل الاختبارات دل على وعيها بما يحيط بها و على أنها مكتسبة للغة والمفاهيم الأساسية للحياة اليومية ،و كذلك اكتسبت النطق الصحيح للكلمات ،وهذا التفوق راجع إلى استفادتها من تدخل أرطفوني مبكر خاصة على مستوى اللغة الشفهية ،ومثال ذلك نتائج الحالة السابعة والحالة الثامنة على الإختبار أنظر ص رقم (53-54). وبالمقابل أحرزت المجموعة غير المستفيدة على نجاح معتبر في اختبار تقييم اللغة الشفهية ،حيث كانت قيمته متوسطة ،مما يدل على أنها لا تزال لم تحصل على المفاهيم الأساسية للحياة اليومية وعلى أن اكتسابها الضعيف للغة ومثال على ذلك الحالة الثالثة والرابعة أنظر ص رقم (46-48) ،و هذا نظرا لالتحاقها المتأخر بالمراكز البيداغوجي للتأهيل. فتنبثق أهمية التدخل الأرطفوني المبكر مع الأطفال ممن لديهم متلازمة داون من الحكمة القائلة "**الوقاية خير من العلاج**" وذلك للعمل على تفادي الآثار السلبية والمشكلات التي يمكن أن تترتب على ما يعانيه الطفل من خلل أو قصور في نموه وتعلمه وتوافقه ،وتأتي الوقاية من خلال المعرفة .فيبدأ التدخل الأرطفوني المبكر مع طفل فئة متلازمة داون منذ اللحظات الأولى من ميلاده ،وذلك لما للخلل الكرموزومي من تأثير سلبي على النمو بصفة عامة، وعلى مقومات نشأة اللغة بصفة خاصة ،سلامة القنوات الحسية ووظيفة الحواس ،المقومات الفكرية ،صحة وظائف الدماغ والجهاز العصبي ،سلامة أعضاء النطق ،فنجد معظم الأطفال الذين لديهم متلازمة داون قابلون للتعليم والتدريب؛ حيث أن الكثير منهم يقع بين إعاقة بسيطة ومتوسطة ،فالسنوات الخمس الأولى من عمر الطفل لها أهمية فائقة في النمو العقلي المعرفي ، فتعتبر سنوات تكوين لقدرات الطفل، ولسمات شخصيته ،فما يتعلمه ويكتسبه في مراحل حياته التالية يقوم على أساس ما تعلمه في طفولته المبكرة من خلال الكشف والتدخل المبكرين يجب أن يتما في ظروف جيدة من حيث

الزمن والمحتوى خاصة وأنه يحمل في طياته تنمية مهارات معرفية ، لغوية وحركية ،ومن ثم إذا إختل الأساس إختل كل ما يتعلمه بعد ذلك. وعليه نستنتج تحقق الفرضية العامة و القائلة :" توجد فروق بين نتائج أطفال عرض داون عينة الدراسة على إختبار تقييم اللغة الشفهية تعزى إلى متغير التدخل الأرطفوني المبكر" قد تحققت.

خاتمة

المراجع

قائمة المراجع

كتب عربية :

1. ابراهيم عبد الله فرج الزريقات .(2003). **متلازمة داون الخصائص و الإعتبارات التأهيلية**. عمان: دار وائل للنشر.
2. الملك سعود.(2002). **متلازمة داون** .السعودية : مطابع بورصة للنشر.
3. الزغلول ،الزغلول .(2003). **علم النفس المعرفي** . مصر: دار الشروق للنشر والتوزيع .
4. جمال الخطيب ،الحديدي منى. (1988). **مدخل إلى التربية الخاصة**. الكويت : مكتب الفلاح للنشر.
5. جمال الخطيب ،منى الحديدي. (2004). **التدخل المبكر**. الأردن : دار الفكر ، الأردن .
6. رافع النصير ،عماد عبد الرحيم .(2010). **علم النفس المعرفي**. عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .
7. سعيد كمال عبد المجيد الغزالي.(بدون سنة). **اضطرابات النطق والكلام والتشخيص والعلاج**. عمان : دار المسيرة للنشر والتوزيع .

8. عبد السليطي.(2004). **دور الأسرة في خدمات التدخل المبكر لذوي الإحتياجات الخاصة.** قطر: وزارة التربية والتعليم.

9. عبد الله العسرج.(2006). **فعالية استخدام أسلوب التعزيز الرمزي في ضبط المشكلات السلوكية لدى ذوي متلازمة داون جمعية النهضة النسائية.** الرياض .

10. عبد الله ، عادل.(1997). **الإعاقة العقلية.** القاهرة : دار الرشاد .

11. عدنان يوسف العتوم.(2004). **علم النفس المعرفي.** دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع .

12. كمال ابراهيم مرسي.(1999). **مرجع في علم التخلف العقلي.** القاهرة : دار النشر للجامعات المصرية . الكويت : دار القلم .

13. كمال الشريني.(2009). **خصائص المعاقين عقليا** . الإسكندرية : دار الوفاء .

14. كوثر حسن عسيلة.(2006). **طفل متلازمة داون.** عمان : الصفا للنشر والتوزيع .

15. محمد حولة.(2007). **الأرطفونيا علم اللغة والكلام والصوت** . عمان : دار الهومة.

16. محمود خليل ، **مدى فعالية برامج التدخل الأرطفوني المبكر في تنمية اللغة التعبيرية والاستقبالية لأطفال متلازمة داون.** جامعة المنوفية .

17. مدحت أبو النصر.(2005). **الإعاقة العقلية وبرامج الرعاية.** عمان : مجموعة النيل العربية للنشر.

18. مصطفى نوري القمش.(1999). **الإعاقة السمعية واضطرابات النطق واللغة.** الأردن : دار الفكر للطباعة والنشر .

المذكرات :

1. عدى دليلة.(2017). **تكييف اختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية (ELO) على اللغة العربية الممارسة في البيئة الجزائرية** .أطروحة شهادة دكتوراه علوم . في علم النفس اللغوي والمعرفي.، جامعة الجزائر2: الجزائر.

2. سماح نور، محمد وشاحي.(2003).**التدخل المبكر وعلاقته بتحسين مجالات النمو المختلفة للأطفال المصابين بعرض متلازمة داون** . رسالة ماجيستير في التربية. تخصص إرشاد نفسي. جامعة القاهرة: مصر.

3.رقوش انصاف .(2012). **دور الإدماج السمعي البصري في إعادة تربية الإضطرابات الفنولوجية عند الأطفال المصابين بمتلازمة داون.** رسالة ماجستير.بدون ذكر تخصص. جامعة الجزائر: الجزائر.

مواقع إلكترونية

1.شريف ،محمد صادق (2008). **تأخر نمو اللغة عند من لديهم متلازمة داون** .البحرين : تم استرجاعه في 12-04-2019 على الرابط :

http://b dss.org/Down/main/Workshop/?id=315

كتب أجنبية :

1. Frédérik , B-H.(1995). **Dictionnaire d'orthophonie** . édition .
2. Frédérik B-H .(2014). **Dictionnaire d'orthophonie** . 03 édition .
3. Lambert , Rondal .(1997). **Le mongolisme mardaga**.4 édition.
4. Lambert,Rondal .(1982). **Troubl de langage diognostic et heedncation** . ed . Bruxelle .pienne.
5. M .cuillert .(2003). **Trisomie 21 aides et conseils.** masson .paris.4éme édition . p7.
6. M .cuilleret .(1981).**Trisomies parmi nous**. Bruxelles .snep .p50.
7. Rondal et Lanber .(1997). **Le mongolisme notionspticles de len fent et mordagu**.Bruxelle.
8. Piaget . (1986). **Le langage et pense chez L'enfant** .

الملاحق

الملاحق

الملحق رقم (01)

نتائج الحالات الغير مستفيدة من التدخل الأرطفوني المبكر :

استمارة الإجابة للحالة الأولى :

الإستقبال المعجمي : (Lexique en Réception)

وريلي التصويرة اللي نقولك عليها .

1. كسكيطة ، شابو ، شاشية ، تاج	+
2. طيارة ، طوموبيل ، كاميون ، كار (بيس)	+
3. قط ، كلب ، قنينة ، دجاجة	+
4. بنانة ، تفاحة ، لانجاص ، عنب	+
5. بقرة ، حصان ، نونوس ، خروف	+
6. مثقاب ، بانسو ، تورنوفيس ، لمبوط	+
7. طاس ، طبسي ، قرعة ، كاس	+
8. كرسي ، مطرح ، طابوري ، فوتاي	+
9. صندالة ، ليقون ، صباط ، بوط	+
10. زمارة ، دربوكة ، بيانو ، قطارة	+
11. فاليزة ، كرطابل ، صاك ، قفة	+
12. تريكو ، قمجة ، جبة ، سروال	
13. مارطو ، منشار ، تورنويس ، بالة	
14. عين ، بينوار ، حمام ، لافابو	+
15. قرنون ، كرنب ، قرعة ، لبصل	
16. بلان ، قرش ، سردين ، دلفين	+
17. كرسي ، دروج ،سلوم ، طابوري	+
18. أباراي فوطو ، نواظر ، مجهر، جوميل	
19. بالون ، فيلو، كوردة ، بوبية	+
20. طيارة ، إيليكوبتار ، براشيت ، تيليفيريك	
المجموع (LexR)	15

الإنتاج المعجمي : (Lexique en Production)

واشنو هذا :

قنينة	
قط	+
طابلة	+
مقص	+
شابو	
لاكريم	
برابلوي	+
لامبا	
فراشة	+
شمعة	+
طيارة	+
مرش	
دونتفريس ، لسقة ، بومادة	+
جمل	

جوميل	
صنارة ،خط	
أرتيلة	
طابوري	
كواريوم	
تورنوفيس 5سنوات وثلاثة أشهر	
ساعة	+
بيانو	+
صباط	
بصلة	
صكادو	
سيشوار	
غراف	
مساك لحوايج	
مثقاب	+
طابلة لحديد (حداد)	
كادنة	+
بيبليوتاك	
قفص	+
عقرب	
كلاب	+
قدرة	+
لابريس	
بواة لملح	+
طبل	
بادنجال	
تيليفيريك	
مكواة	
مقلة	
أناناس	
وحيد القرن	
ناموسة	
تارموماتر	
بغبغاء	+
خيمة	
قيطارة عشر سنوات وثلاثة أشهر	
المجموع	**17**

واش إيدير ؟

1. راهو راقد 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2. راهو يبكي	
3. راهو يشرب	+
4. راهو ياكل	+
5. راهو يغسل – راهو يدوش	
6. راهو يقرا	+
7. راهو يسوق	+
8. راهو (راهي) تمشط في الشعر	
9. راهو يقفز على الكوردة راهو يلعب بالكوردة	
10.راهو نعسان 8 سنوات وثلاثة أشهر	

المجموع	**05**

(QQC) :17

الإنتاج المعجمي (Lexp):

(QQF) : 05

تكرار الكلمات : (Répétition de mots)

عاود مورايا واش نقول

لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك .

1. بابور 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2. شابو	+
3. روبو	+
4. باب	+
5. قانو	
6. ألبوم	
7. خزانة	+
8. زاوش	+
9. أكواريوم	
10. ساعة	+
11. لمبوط	+
12. قرعة	+
13. قشابية	+
14. بتية	
15. كلوندريي	+
16. أجوندا	
17. أوردیناتور	+
18. تيرمومتر	+
19. أنفرسير	+
20. باندنجال	+
21. ماشينة	+
22. ديكسيونير	
23. الصبار	
24. مسرحية	+
25. تراكتور	+
26. روذة	+
27. حانوت	+
28. خسوف	
29. كاسك	
30. أوبيتال	+
31. فريجيدار	+
32. ماشينة تاع الحصادة	
المجموع	**22**

تكرار الكلمات : (Rep M): 22

استمارة الإجابة للحالة الثانية :

الإستقبال المعجمي : (Lexique en Répétition)

وريلي التصويرة اللي نقولك عليها .

1. كسكيطة ، شابو ، شاشية ، تاج	+
2. طيارة ، طوموبيل ، كاميون ، كار (بيس)	+
3. قط ، كلب ، قنينة ، دجاجة	
4. بنانة ، تفاحة ، لانجاص ، عنب	+
5. بقرة ، حصان ، نونوس ، خروف	+
6. مثقاب ، بانسو ، تورنوفيس ، لمبوط	
7. طاس ، طبسي ، قرعة ، كاس	+
8. كرسي ، مطرح ، طابوري ، فوتاي	
9. صندالة ، ليقون ، صباط ، بوط	+
10. زمارة ، دربوكة ، بيانو ، قطارة	+
11. فاليزة ، كرطابل ، صاك ، قفة	+
12. تريكو ، قمجة ، جبة ، سروال	+
13. مارطو ، منشار ، تورنويس ، بالة	+
14. عين ، بينوار ، حمام ، لافابو	
15. قرنون ، كرنب ، قرعة ، لبصل	
16. بلان ، قرش ، سردين ، دلفين	
17. كرسي ، دروج ،سلوم ، طابوري	+
18. أباراي فوطو ، نواظر ، مجهر، جوميل	+
19. بالون ، فيلو، كوردة ، بوبية	+
20. طيارة ، إيليكوبتار ، براشيت ، تيليفيريك	+
المجموع (LexR)	14

الإنتاج المعجمي : (Lexique en Production)

واشنو هذا :

قنينة	+
قط	+
طابلة	
مقص	+
شابو	+
لاكريم	
برابلوي	
لامبا	+
فراشة	+
شمعة	+
طيارة	
مرش	
دونتفريس ، لسقة ، بومادة	+
جمل	
جوميل	
صنارة ،خط	+
أرتيلة	+

طابوري	+
كواريوم	
تورنوفيس 5سنوات وثلاثة أشهر	+
ساعة	+
بيانو	
صبار	+
بصلة	+
صكادو	
سيشوار	+
غراف	+
مساك لحوايج	+
مثقاب	
طابلة لحديد (حداد)	
كادنة	+
بيبليوتاك	+
قفص	+
عقرب	+
كلاب	
قدرة	+
لابريس	
بواة لملح	+
طبل	+
بادنجال	+
تيليفيريك	+
مكواة	
مقلة	+
أناناس	+
وحيد القرن	
ناموسة	+
تارموماتر	
بغبغاء	+
خيمة	+
قيطارة عشر سنوات وثلاثة أشهر	+
المجموع	**33**

واش إيدير ؟

1.راهو راقد 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2.راهو يبكي	+
3.راهو يشرب	+
4.راهو ياكل	
5.راهو يغسل – راهو يدوش	+
6.راهو يقرا	+
7.راهو يسوق	+
8.راهو (راهي) تمشط في الشعر	+
9.راهو يقفز على الكوردة راهو يلعب بالكوردة	
10.راهو نعسان 8 سنوات وثلاثة أشهر	
المجموع	**07**

(QQC) : 33

الإنتاج المعجمي (Lexp):

(QQF) : 07

تكرار الكلمات : (Répétition de mots)

عاود مورايا واش نقول :

لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك .

1. بابور 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2. شابو	
3. روبو	+
4. باب	+
5. قانو	
6. ألبوم	+
7. خزانة	
8. زاوش	+
9. أكواريوم	
10. ساعة	+
11. لمبوط	+
12. قرعة	
13. قشابية	+
14. بتية	+
15. كلوندريي	
16. أجوندا	+
17. أورديناتور	+
18. تيرمومتر	
19. أنفرسير	+
20. باندنجال	+
21. ماشينة	+
22. ديكسيونير	+
23. الصبار	+
24. مسرحية	
25. تراكتور	
26. روذة	+
27. حانوت	+
28. خسوف	
29. كاسك	+
30. أوبيتال	+
31. فريجيدار	+
32. ماشينة تاع الحصادة	
المجموع	**21**

تكرار الكلمات : (Rep M): 21

الحالة الثالثة :

الإستقبال المعجمي : (Lexique en Répétition)

وريلي التصويرة اللي نقولك عليها .

1.كسكيطة ، شابو ، شاشية ، تاج	+
2.طيارة ، طوموبيل ، كاميون ، كار (بيس)	+
3.قط ، كلب ، قنينة ، دجاجة	+
4.بنانة ، تفاحة ، لانجاص ، عنب	+
5.بقرة ، حصان ، نونوس ، خروف	+
6.مثقاب ، بانسو ، تورنوفيس ، لمبوط	
7.طاس ، طبسي ، قرعة ، كاس	+
8.كرسي ، مطرح ، طابوري ، فوتاي	+
9.صندالة ، ليقون ، صباط ، بوط	+
10.زمارة ، دربوكة ، بيانو ، قطارة	+
11.فاليزة ، كرطابل ، صاك ، قفة	+
12.تريكو ، قمجة ، جبة ، سروال	+
13.مارطو ، منشار ، تورنويس ، بالة	
14.عين ، بينوار ، حمام ، لافابو	+
15.قرنون ، كرنب ، قرعة ، لبصل	+
16.بلان ، قرش ، سردين ، دلفين	+
17.كرسي ، دروج ،سلوم ، طابوري	+
18.أباراي فوطو ، نواظر ، مجهر، جوميل	+
19.بالون ، فيلو، كوردة ، بوبية	+
20طيارة ، إيليكوبتار ، براشيت ، تيليفيريك	+
المجموع (LexR)	18

الإنتاج المعجمي : (Lexique en Production)

واشنو هذا :

1.قنينة	+
2.قط	+
3.طابلة	
4.مقص	
5.شابو	+
6.لاكريم	
7.برابلوي	
8.لامبا	+
9.فراشة	+
10.شمعة	+
11.طيارة	+
12.مرش	
13.دونتفريس ، لسقة ، بومادة	+
14.جمل	
15.جوميل	
16.صنارة ،خط	
17.أرتيلة	
18.طابوري	
19.كواريوم	
20.تورنوفيس 5سنوات وثلاثة أشهر	
21.ساعة	+

22.بيانو	
23.صبار	
24.بصلة	+
25.صكادو	
26.سيشوار	
27.غراف	+
28.مساك لحوايج	
29.مثقاب	
30.طابلة لحديد (حداد)	
31.كادنة	
32.بيبليوتاك	
33.قفص	
34.عقرب	
35.كلاب	
36.قدرة	
37.لابريس	
38.بواة لملح	
39.طبل	
40.بادنجال	+
41.تيليفيريك	
42.مكواة	
43.مقلة	+
44.أناناس	+
45.وحيد القرن	
46.ناموسة	+
47.تارموماتر	
48.بغبغاء	
49.خيمة	+
50.قيطارة عشر سنوات وثلاثة أشهر	+
المجموع	**17**

واش إيدير ؟

1.راهو راقد 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2.راهو يبكي	+
3.راهو يشرب	
4.راهو ياكل	
5.راهو يغسل – راهو يدوش	+
6.راهو يقرا	+
7.راهو يسوق	+
8.راهو (راهي) تمشط في الشعر	+
9.راهو يقفز على الكوردة راهو يلعب بالكوردة	+
10.راهو نعسان 8 سنوات وثلاثة أشهر	+
المجموع	**08**

(QQC) :17

الإنتاج المعجمي (Lexp):

(QQF) : 08

تكرار الكلمات : (Répétition de mots)

عاود مورايا واش نقول

لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك .

1. بابور 5 سنوات وثلاثة أشهر	
2. شابو	+
3. روبو	
4. باب	+
5. قاتو	+
6. ألبوم	+
7. خزانة	+
8. زاوش	
9. أكواريوم	+
10. ساعة	+
11. لمبوط	+
12. قرعة	+
13. قشابية	+
14. بتية	+
15. كلوندريي	
16. أجوندا	
17. أورديناتور	
18. تيرمومتر	
19. أنفرسير	+
20. باندنجال	+
21. ماشينة	+
22. ديكسيونير	
23. الصبار	+
24. مسرحية	+
25. تراكتور	
26. روذة	
27. حانوت	+
28. خسوف	+
29. كاسك	+
30. أوبيتال	+
31. فريجيدار	+
32. ماشينة تاع الحصادة	
المجموع	**21**

تكرار الكلمات : (Rep M): 21

الحالة الرابعة :

الإستقبال المعجمي : (Lexique en Répétition)

وريلي التصويرة اللي نقولك عليها .

1.كسكيطة ، شابو ، شاشية ، تاج	+
2.طيارة ، طوموبيل ، كاميون ، كار (بيس)	+
3.قط ، كلب ، قنينة ، دجاجة	+
4.بنانة ، تفاحة ، لانجاص ، عنب	+
5.بقرة ، حصان ، نونوس ، خروف	+
6.مثقاب ، بانسو ، تورنوفيس ، لمبوط	
7.طاس ، طبسي ، قرعة ، كاس	+
8.كرسي ، مطرح ، طابوري ، فوتاي	+
9.صندالة ، ليقون ، صباط ، بوط	+
10.زمارة ، دربوكة ، بيانو ، قطارة	+
11.فاليزة ، كرطابل ، صاك ، قفة	+
12.تريكو ، قمجة ، جبة ، سروال	+
13.مارطو ، منشار ، تورنويس ، بالة	
14.عين ، بينوار ، حمام ، لافابو	+
15.قرنون ، كرنب ، قرعة ، لبصل	
16.بلان ، قرش ، سردين ، دلفين	+
17.كرسي ، دروج ،سلوم ، طابوري	
18.أباراي فوطو ، نواظر ، مجهر، جوميل	
19.بالون ، فيلو، كوردة ، بوبية	
20طيارة ، إيليكوبتار ، براشيت ، تيليفيريك	
المجموع (LexR)	13

الإنتاج المعجمي : (Lexique en Production)

واشنو هذا :

1.قنينة	+
2.قط	+
3.طابلة	+
4.مقص	+
5.شابو	+
6.لاكريم	
7.برابلوي	+
8.لامبا	+
9.فراشة	+
10.شمعة	+
11.طيارة	+
12.مرش	+
13.دونتفريس ، لسقة ، بومادة	+
14.جمل	+
15.جوميل	
16.صنارة ،خط	+
17.أرتيلة	+
18.طابوري	

19.كواريوم	+
20.تورنوفيس 5سنوات وثلاثة أشهر	+
21.ساعة	+
22.بيانو	+
23.صبار	+
24.بصلة	+
25.صكادو	
26.سيشوار	+
27.غراف	+
28.مساك لحوايج	+
29.مثقاب	
30.طابلة لحديد (حداد)	
31.كادنة	+
32.بيبليوتاك	
33.قفص	+
34.عقرب	+
35.كلاب	+
36.قدرة	+
37.لابريس	
38.بواة لملح	
39.طبل	
40.بادنجال	
41.تيليفيريك	
42.مكواة	
43.مقلة	
44.أناناس	
45.وحيد القرن	
46.ناموسة	+
47.تارموماتر	
48.بغبغاء	+
49.خيمة	+
50.قيطارة عشر سنوات وثلاثة أشهر	
المجموع	**32**

واش إيدير ؟

1.راهو راقد 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2.راهو يبكي	+
3.راهو يشرب	+
4.راهو ياكل	+
5.راهو يغسل – راهو يدوش	
6.راهو يقرا	+
7.راهو يسوق	+
8.راهو (راهي) تمشط في الشعر	+
9.راهو يقفز على الكوردة راهو يلعب بالكوردة	+
10.راهو نعسان 8 سنوات وثلاثة أشهر	+
المجموع	**09**

(QQC) : 32

الإنتاج المعجمي (Lexp):

(QQF) : 09

تكرار الكلمات : (Répétition de mots)

عاود مورايا واش نقول

لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك .

1. بابور 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2. شابو	+
3. روبو	+
4. باب	
5. قاتو	+
6. ألبوم	+
7. خزانة	
8. زاوش	
9. أكواريوم	+
10. ساعة	
11. لمبوط	+
12. قرعة	+
13. قشابية	
14. بتية	+
15. كلوندريي	
16. أجوندا	+
17. أورديناتور	+
18. تيرمومتر	
19. أنفرسير	+
20. باندنجال	
21. ماشينة	+
22. ديكسيونير	+
23. الصبار	+
24. مسرحية	+
25. تراكتور	
26. روذة	+
27. حانوت	+
28. خسوف	+
29. كاسك	
30. أوبيتال	+
31. فريجيدار	
32. ماشينة تاع الحصادة	
المجموع	**20**

تكرار الكلمات : (Rep M): 20

الملحق رقم (02)

جدول يوضح مجموع نتائج الحالات الغير مستفيدة في اختبار تقييم اللغة الشفهية

الحالات	مجموع اختبار اللغة الشفهية /112	النسبة المئوية / 100%
الحالة الأولى	52	%46
الحالة الثانية	76	%67
الحالة الثالثة	64	%57
الحالة الرابعة	74	%66

ملحق رقم (03)

استمارة الإختبار للحالات المستفيدة من التدخل :

الإستقبال المعجمي : (Lexique en Répétition)

وريلي التصويرة اللي نقولك عليها .

1.كسكيطة ، شابو ، شاشية ، تاج	+
2.طيارة ، طوموبيل ، كاميون ، كار (بيس)	+
3.قط ، كلب ، قنينة ، دجاجة	+
4.بنانة ، تفاحة ، لانجاص ، عنب	+
5.بقرة ، حصان ، نونوس ، خروف	+
6.مثقاب ، بانسو ، تورنوفيس ، لمبوط	
7.طاس ، طبسي ، قرعة ، كاس	+
8.كرسي ، مطرح ، طابوري ، فوتاي	+
9.صندالة ، ليقون ، صباط ، بوط	+
10.زمارة ، دربوكة ، بيانو ، قطارة	+
11.فاليزة ، كرطابل ، صاك ، قفة	+
12.تريكو ، قمجة ، جبة ، سروال	+
13.مارطو ، منشار ، تورنويس ، بالة	+
14.عين ، بينوار ، حمام ، لافابو	+
15.قرنون ، كرنب ، قرعة ، لبصل	+
16.بلان ، قرش ، سردين ، دلفين	+
17.كرسي ، دروج ،سلوم ، طابوري	+
18.أباراي فوطو ، نواظر ، مجهر، جوميل	+
19.بالون ، فيلو، كوردة ، بوبية	+
20طيارة ، إيليكوبتار ، براشيت ، تيليفيريك	+
المجموع (LexR)	19

الإنتاج المعجمي : (Lexique en Production)

واشنو هذا :

1.قنينة	+
2.قط	+
3.طابلة	+
4.مقص	+
5.شابو	+
6.لاكريم	+

7.برابلوي	+
8.لامبا	+
9.فراشة	
10.شمعة	+
11.طيارة	+
12.مرش	
13.دونتفريس ، لسقة ، بومادة	
14.جمل	+
15.جوميل	
16.صنارة ،خط	+
17.أرتيلة	+
18.طابوري	+
19.كواريوم	
20.تورنوفيس 5سنوات وثلاثة أشهر	+
21.ساعة	+
22.بيانو	+
23.صبار	+
24.بصلة	
25.صكادو	+
26.سيشوار	+
27.غراف	+
28.مساك لحوايج	+
29.مثقاب	+
30.طابلة لحديد (حداد)	+
31.كادنة	+
32.بيبليوتاك	+
33.قفص	+
34.عقرب	+
35.كلاب	+
36.قدرة	+
37.لابريس	+
38.بواة لملح	+
39.طبل	+
40.بادنجال	+
41.تيليفيريك	+
42.مكواة	+
43.مقلة	+
44.أناناس	+
45.وحيد القرن	+
46.ناموسة	+
47.تارموماتر	+
48.بغبغاء	+
49.خيمة	+
50.قيطارة عشر سنوات وثلاثة أشهر	
المجموع	**43**

واش إيدير ؟

1.راهو راقد 5 سنوات وثلاثة أشهر	+

2.راهو يبكي	+
3.راهو يشرب	+
4.راهو ياكل	+
5.راهو يغسل – راهو يدوش	+
6.راهو يقرا	+
7.راهو يسوق	+
8.راهو (راهي) تمشط في الشعر	+
9.راهو يقفز على الكوردة راهو يلعب بالكوردة	+
10.راهو نعسان 8 سنوات وثلاثة أشهر	+
المجموع	**10**

تكرار الكلمات : (Répétition de mots)

عاود مورايا واش نقول

لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك .

1. بابور 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2. شابو	+
3. روبو	+
4. باب	+
5. قاتو	+
6. ألبوم	+
7. خزانة	+
8. زاوش	+
9. أكواريوم	+
10. ساعة	+
11. لمبوط	+
12. قرعة	+
13. قشابية	
14. بتية	+
15. كلوندريي	+
16. أجوندا	+
17. أورديناتور	+
18. تيرمومتر	+
19. أنفرسير	+
20. باندنجال	+
21. ماشينة	+
22. ديكسيونير	+
23. الصبار	+
24. مسرحية	+
25. تراكتور	
26. روذة	+
27. حانوت	+
28. خسوف	+
29. كاسك	+
30. أوبيتال	+
31. فريجيدار	+
32. ماشينة تاع الحصادة	+

المجموع	**30**

تكرار الكلمات : (Rep M): 30

الحالة الثانية :

الإستقبال المعجمي : (Lexique en Répétition)

وريلي التصويرة اللي نقولك عليها .

1.كسكيطة ، شابو ، شاشية ، تاج	+
2.طيارة ، طوموبيل ، كاميون ، كار (بيس)	+
3.قط ، كلب ، قنينة ، دجاجة	+
4.بنانة ، تفاحة ، لانجاص ، عنب	+
5.بقرة ، حصان ، نونوس ، خروف	+
6.مثقاب ، بانسو ، تورنوفيس ، لمبوط	+
7.طاس ، طبسي ، قرعة ، كاس	+
8.كرسي ، مطرح ، طابوري ، فوتاي	+
9.صندالة ، ليقون ، صباط ، بوط	+
10.زمارة ، دربوكة ، بيانو ، قطارة	
11.فاليزة ، كرطابل ، صاك ، قفة	+
12.تريكو ، قمجة ، جبة ، سروال	+
13.مارطو ، منشار ، تورنويس ، بالة	+
14.عين ، بينوار ، حمام ، لافابو	+
15.قرنون ، كرنب ، قرعة ، لبصل	+
16.بلان ، قرش ، سردين ، دلفين	+
17.كرسي ، دروج ،سلوم ، طابوري	+
18.أباراي فوطو ، نواظر ، مجهر، جوميل	+
19.بالون ، فيلو، كوردة ، بوبية	+
20طيارة ، إيليكوبتار ، براشيت ، تيليفيريك	
المجموع (LexR)	18

الإنتاج المعجمي : (Lexique en Production)

واشنو هذا :

1.قنينة	+
2.قط	+
3.طابلة	+
4.مقص	+
5.شابو	+
6.لاكريم	+
7.برابلوي	+
8.لامبا	
9.فراشة	+
10.شمعة	+
11.طيارة	+
12.مرش	+
13.دونتفريس ، لسقة ، بومادة	+
14.جمل	+

15.جوميل	+
16.صنارة ،خط	+
17.أرتيلة	+
18.طابوري	+
19.كواريوم	+
20.تورنوفيس 5سنوات وثلاثة أشهر	+
21.ساعة	+
22.بيانو	
23.صبار	+
24.بصلة	+
25.صكادو	+
26.سيشوار	
27.غراف	+
28.مساك لحوايج	+
29.مثقاب	+
30.طابلة لحديد (حداد)	+
31.كادنة	+
32.بيبلبوتاك	+
33.قفص	+
34.عقرب	+
35.كلاب	+
36.قدرة	+
37.لابريس	+
38.بواة لملح	
39.طبل	+
40.بادنجال	+
41.تيليفيريك	+
42.مكواة	+
43.مقلة	+
44.أناناس	+
45.وحيد القرن	+
46.ناموسة	+
47.تارموماتر	+
48.بغبغاء	+
49.خيمة	
50.قيطارة عشر سنوات وثلاثة أشهر	
المجموع	**45**

واش إيدير ؟

1.راهو راقد 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2.راهو يبكي	+
3.راهو يشرب	+
4.راهو ياكل	+
5.راهو يغسل – راهو يدوش	+
6.راهو يقرا	+
7.راهو يسوق	+
8.راهو (راهي) تمشط في الشعر	+
9.راهو يقفز على الكوردة راهو يلعب بالكوردة	+
10.راهو نعسان 8 سنوات وثلاثة أشهر	+

المجموع	**10**

(QQC) : 45

الإنتاج المعجمي (Lexp):

(QQF) : 10

تكرار الكلمات : (Répétition de mots)

عاود مورايا واش نقول

لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك .

1. بابور 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2. شابو	+
3. روبو	+
4. باب	+
5. قاتو	+
6. ألبوم	+
7. خزانة	+
8. زاوش	+
9. أكواريوم	+
10. ساعة	+
11. لمبوط	+
12. قرعة	+
13. قشابية	+
14. بتية	+
15. كلوندريي	+
16. أجوندا	+
17. أوردیناتور	+
18. تيرمومتر	
19. أنفرسير	+
20. باندنجال	+
21. ماشينة	+
22. ديكسيونير	+
23. الصبار	+
24. مسرحية	+
25. تراكتور	+
26. روذة	+
27. حانوت	+
28. خسوف	+
29. كاسك	+
30. أوبيتال	+
31. فريجيدار	+
32. ماشينة تاع الحصادة	
المجموع	**30**

تكرار الكلمات : (Rep M): 30

الحالة الثالثة :

الإستقبال المعجمي : (Lexique en Répétition)

وريلي التصويرة اللي نقولك عليها .

1.كسكيطة ، شابو ، شاشية ، تاج	+
2.طيارة ، طوموبيل ، كاميون ، كار (بيس)	+
3.قط ، كلب ، قنينة ، دجاجة	+
4.بنانة ، تفاحة ، لانجاص ، عنب	+
5.بقرة ، حصان ، نونوس ، خروف	+
6.مثقاب ، بانسو ، تورنوفيس ، لمبوط	+
7.طاس ، طبسي ، قرعة ، كاس	+
8.كرسي ، مطرح ، طابوري ، فوتاي	+
9.صندالة ، ليقون ، صباط ، بوط	+
10.زمارة ، دربوكة ، بيانو ، قطارة	+
11.فاليزة ، كرطابل ، صاك ، قفة	+
12.تريكو ، قمجة ، جبة ، سروال	+
13.مارطو ، منشار ، تورنويس ، بالة	+
14.عين ، بينوار ، حمام ، لافابو	+
15.قرنون ، كرنب ، قرعة ، لبصل	+
16.بلان ، قرش ، سردين ، دلفين	+
17.كرسي ، دروج ،سلوم ، طابوري	+
18.أباراي فوطو ، نواظر ، مجهر، جوميل	+
19.بالون ، فيلو، كوردة ، بوبية	+
20طيارة ، إيليكوبتار ، براشيت ، تيليفيريك	+
المجموع (LexR)	20

الإنتاج المعجمي : (Lexique en Production)

واشنو هذا :

1.قنينة	+
2.قط	+
3.طابلة	+
4.مقص	+
5.شابو	+
6.لاكريم	+
7.برابلوي	
8.لامبا	+
9.فراشة	+
10.شمعة	+
11.طيارة	+
12.مرش	+
13.دونتفريس ، لسقة ، بومادة	+
14.جمل	+
15.جوميل	+
16.صنارة ،خط	+

17.أرتيلة	+
18.طابوري	+
19.كواريوم	+
20.تورنوفيس 5سنوات وثلاثة أشهر	+
21.ساعة	+
22.بيانو	
23.صبار	+
24.بصلة	+
25.صكادو	+
26.سيشوار	+
27.غراف	+
28.مساك لحوايج	+
29.مثقاب	+
30.طابلة لحديد (حداد)	+
31.كادنة	+
32.بيبليوتاك	+
33.قفص	+
34.عقرب	+
35.كلاب	
36.قدرة	+
37.لابريس	+
38.بواة لملح	+
39.طبل	+
40.بادنجال	+
41.تيليفيريك	+
42.مكواة	+
43.مقلة	+
44.أناناس	+
45.وحيد القرن	+
46.ناموسة	+
47.تارموماتر	+
48.ببغاء	
49.خيمة	+
50.قيطار عشر سنوات وثلاثة أشهر	/
المجموع	**45**

واش إيدير ؟

1.راهو راقد 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2.راهو يبكي	+
3.راهو يشرب	+
4.راهو ياكل	
5.راهو يغسل – راهو يدوش	+
6.راهو يقرا	+
7.راهو يسوق	+
8.راهو (راهي) تمشط في الشعر	+
9.راهو يقفز على الكوردة راهو يلعب بالكوردة	+
10.راهو نعسان 8 سنوات وثلاثة أشهر	
المجموع	**08**

(QQC) : 45

الإنتاج المعجمي (Lexp):

(QQF) : 08

تكرار الكلمات : (Répétition de mots)

عاود مورايا واش نقول

لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك .

1. بابور 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2. شابو	+
3. روبو	+
4. باب	+
5. قاتو	+
6. ألبوم	+
7. خزانة	+
8. زاوش	+
9. أكواريوم	+
10. ساعة	+
11. لمبوط	+
12. قرعة	+
13. قشابية	+
14. بتية	+
15. كلوندريي	+
16. أجوندا	+
17. أورديناتور	+
18. تيرمومتر	+
19. أنفرسير	+
20. باندنجال	+
21. ماشينة	+
22. ديكسيونير	+
23. الصبار	+
24. مسرحية	+
25. تراكتور	+
26. روذة	
27. حانوت	+
28. خسوف	+
29. كاسك	+
30. أوبيتال	+
31. فريجيدار	+
32. ماشينة تاع الحصادة	+
المجموع	**31**

تكرار الكلمات : (Rep M): 31

الحالة الرابعة :

الإستقبال المعجمي : (Lexique en Répétition)

وريلي التصويرة اللي نقولك عليها .

1.كسكيطة ، شابو ، شاشية ، تاج	+
2.طيارة ، طوموبيل ، كاميون ، كار (بيس)	+
3.قط ، كلب ، قنينة ، دجاجة	+
4.بنانة ، تفاحة ، لانجاص ، عنب	+
5.بقرة ، حصان ، نونوس ، خروف	+
6.مثقاب ، بانسو ، تورنوفيس ، لمبوط	+
7.طاس ، طبسي ، قرعة ، كاس	+
8.كرسي ، مطرح ، طابوري ، فوتاي	+
9.صندالة ، ليقون ، صباط ، بوط	+
10.زمارة ، دربوكة ، بيانو ، قطارة	+
11.فاليزة ، كرطابل ، صاك ، قفة	+
12.تريكو ، قمجة ، جبة ، سروال	+
13.مارطو ، منشار ، تورنويس ، بالة	+
14.عين ، بينوار ، حمام ، لافابو	+
15.قرنون ، كرنب ، قرعة ، لبصل	+
16.بلان ، قرش ، سردين ، دلفين	
17.كرسي ، دروج ،سلوم ، طابوري	+
18.أباراي فوطو ، نواظر ، مجهر، جوميل	+
19.بالون ، فيلو، كوردة ، بوبية	+
20طيارة ، إيليكوبتار ، براشيت ، تيليفيريك	+
المجموع (LexR)	19

الإنتاج المعجمي : (Lexique en Production)

واشنو هذا :

1.قنينة	+
2.قط	+
3.طابلة	+
4.مقص	+
5.شابو	+
6.لاكريم	
7.برابلوي	+
8.لامبا	+
9.فراشة	+
10.شمعة	+
11.طيارة	+
12.مرش	+
13.دونتفريس ، لسقة ، بومادة	+
14.جمل	+
15.جوميل	
16.صنارة ،خط	+
17.أرتيلة	+

18.طابوري	+
19.كواريوم	+
20.تورنوفيس 5سنوات وثلاثة أشهر	+
21.ساعة	+
22.بيانو	+
23.صبار	+
24.بصلة	+
25.صكادو	+
26.سيشوار	+
27.غراف	+
28.مساك لحوايج	+
29.مثقاب	+
30.طابلة لحديد (حداد)	+
31.كادنة	+
32.بيبليوتاك	+
33.قفص	+
34.عقرب	+
35.كلاب	+
36.قدرة	+
37.لابريس	+
38.بواة لملح	+
39.طبل	+
40.بادنجال	+
41.تيليفيريك	+
42.مكواة	+
43.مقلة	+
44.أناناس	
45.وحيد القرن	
46.ناموسة	+
47.تارموماتر	
48.بغبغاء	+
49.خيمة	+
50.قيطارة عشر سنوات وثلاثة أشهر	+

واش إيدير ؟

1.راهو راقد 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2.راهو يبكي	+
3.راهو يشرب	+
4.راهو ياكل	+
5.راهو يغسل – راهو يدوش	+
6.راهو يقرا	+
7.راهو يسوق	+
8.راهو (راهي) تمشط في الشعر	+
9.راهو يقفز على الكوردة راهو يلعب بالكوردة	+
10.راهو نعسان 8 سنوات وثلاثة أشهر	+

المجموع	**10**

(QQC) : 45

الإنتاج المعجمي (Lexp):

(QQF) : 10

تكرار الكلمات : (Répétition de mots)

عاود مورايا واش نقول

لازم تسمع مليح خاطرش نقولها خطرة برك .

1. بابور 5 سنوات وثلاثة أشهر	+
2. شابو	+
3. روبو	+
4. باب	+
5. قاتو	+
6. ألبوم	+
7. خزانة	+
8. زاوش	+
9. أكواريوم	+
10. ساعة	+
11. لمبوط	+
12. قرعة	+
13. قشابية	
14. بتية	+
15. كلوندريي	+
16. أجوندا	+
17. أوردیناتور	+
18. تيرمومتر	+
19. أنفرسير	+
20. باندنجال	+
21. ماشينه	+
22. ديكسيونير	+
23. الصبار	+
24. مسرحية	+
25. تراكتور	+
26. روذة	+
27. حانوت	+
28. خسوف	+
29. كاسك	+
30. أوبيتال	+
31. فريجيدار	+
32. ماشينة تاع الحصادة	+

المجموع	**31**

تكرار الكلمات : (Rep M): 31

الملحق رقم (03)

نتائج مجموع الحالات الغير المستفيدة من التدخل في اختبار اللغة الشفهية

الحالات	**مجموع نتائج في اختبار اللغة الشفهية/112**	**النسبة المئوية /100%**
الحالة الخامسة	102	%91
الحالة السادسة	103	%91.9
الحالة السابعة	104	%92
الحالة الثامنة	105	%93

لملحق رقم (04)

عرض محتوى اختبارخومسي لتقييم اللغة العربية الشفهية بعد تكييفه على البيئة الجزائرية

1-بنود الإختبار على مستوى الإستقبال المعجمي: (Lexique en réception)

1

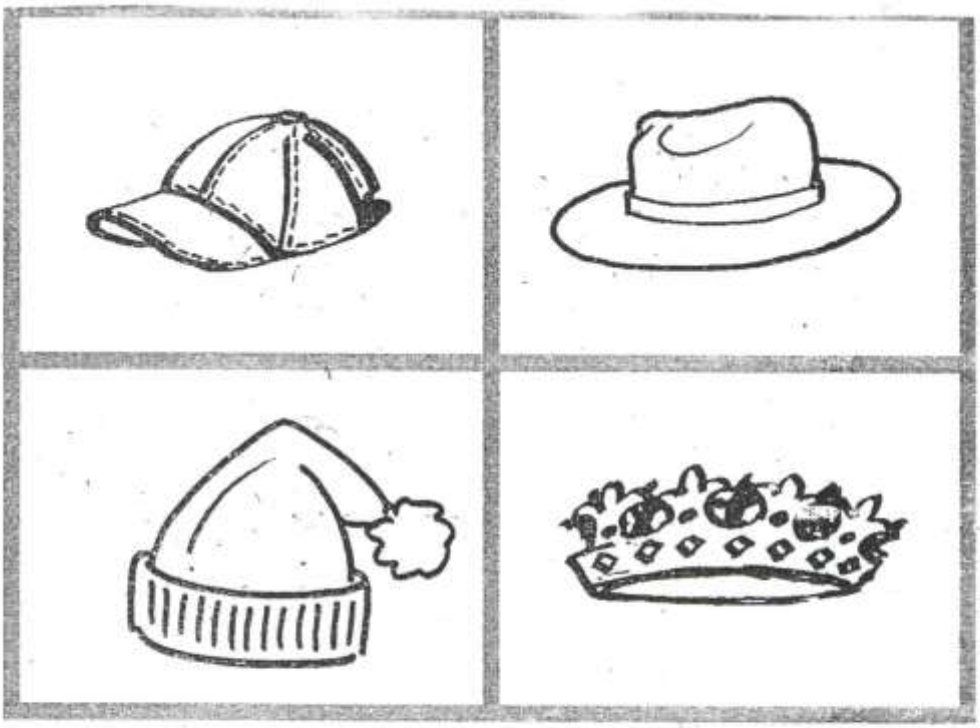

2

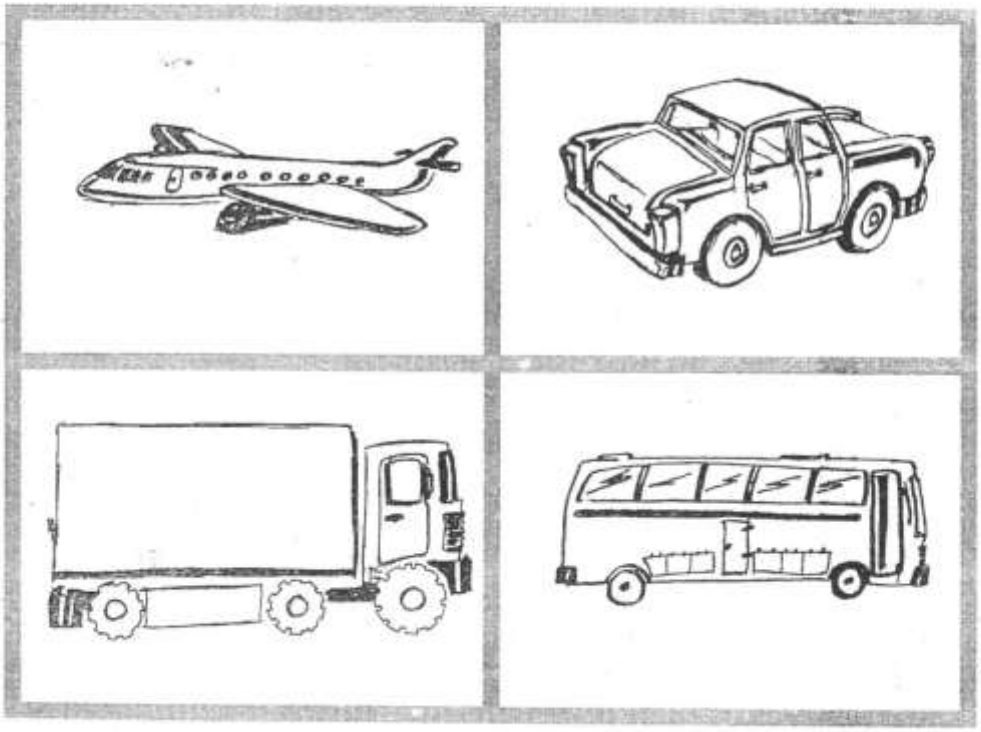

3

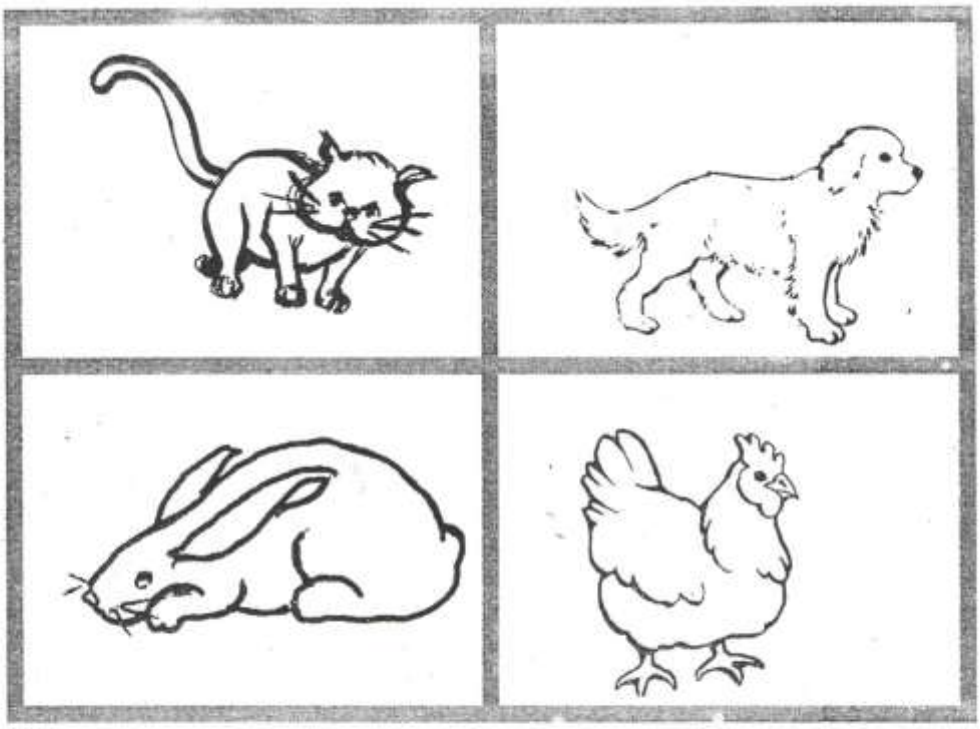

4

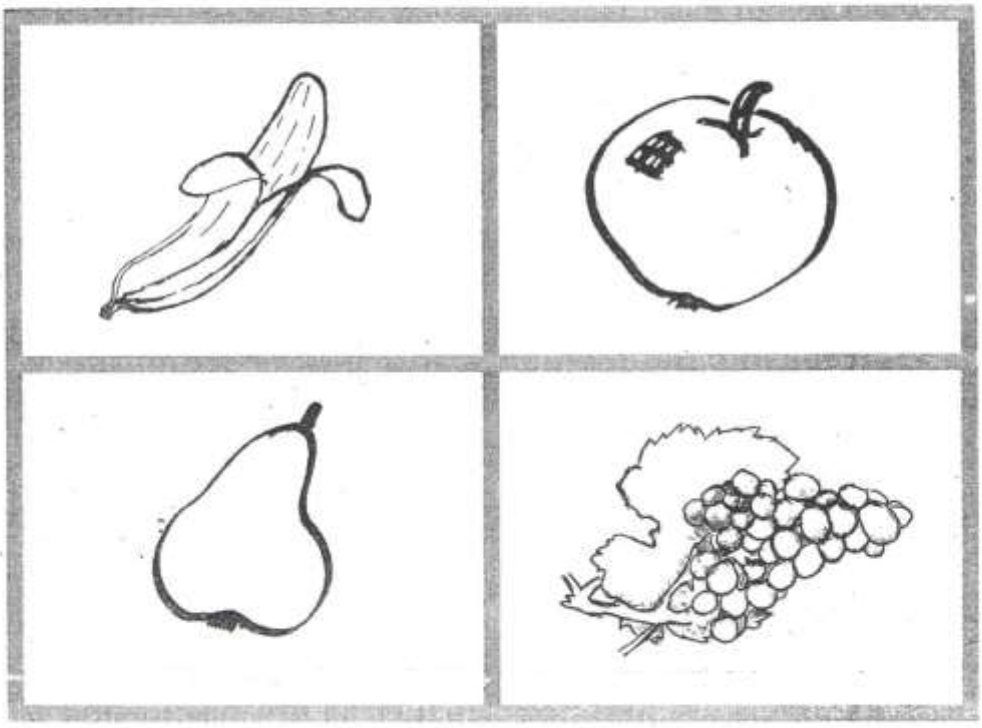

5

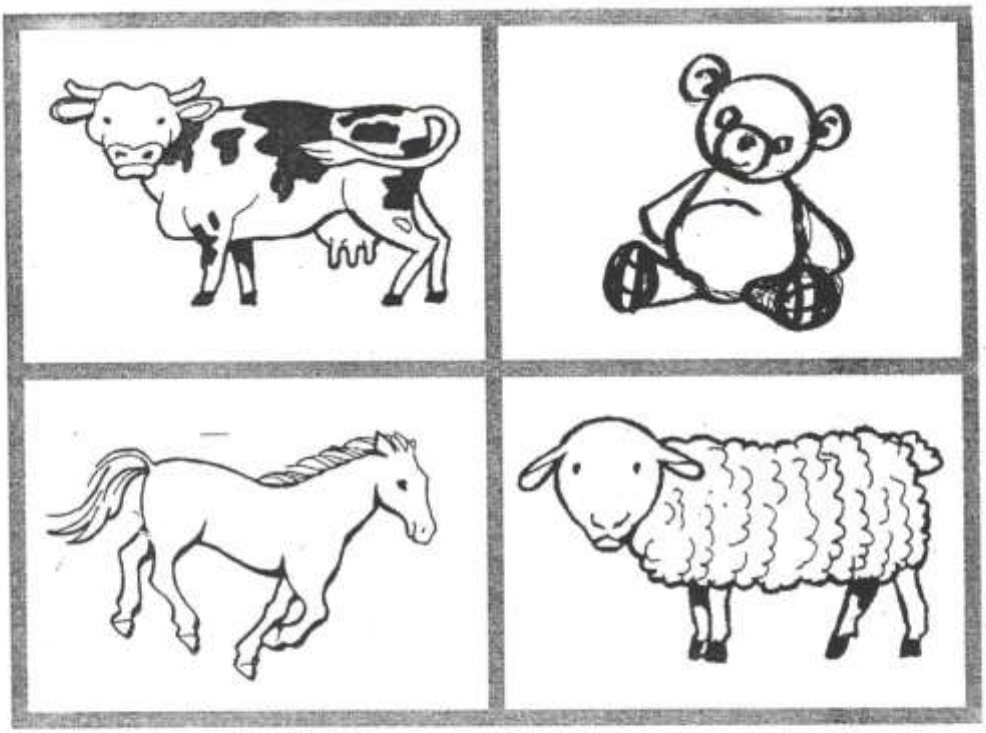

6

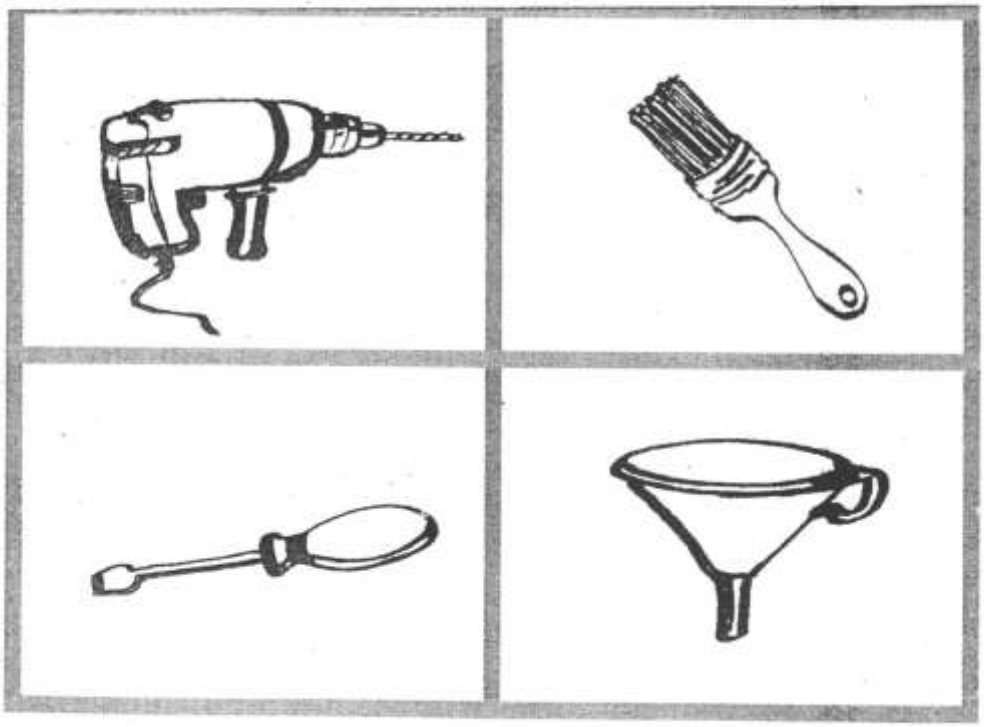

7

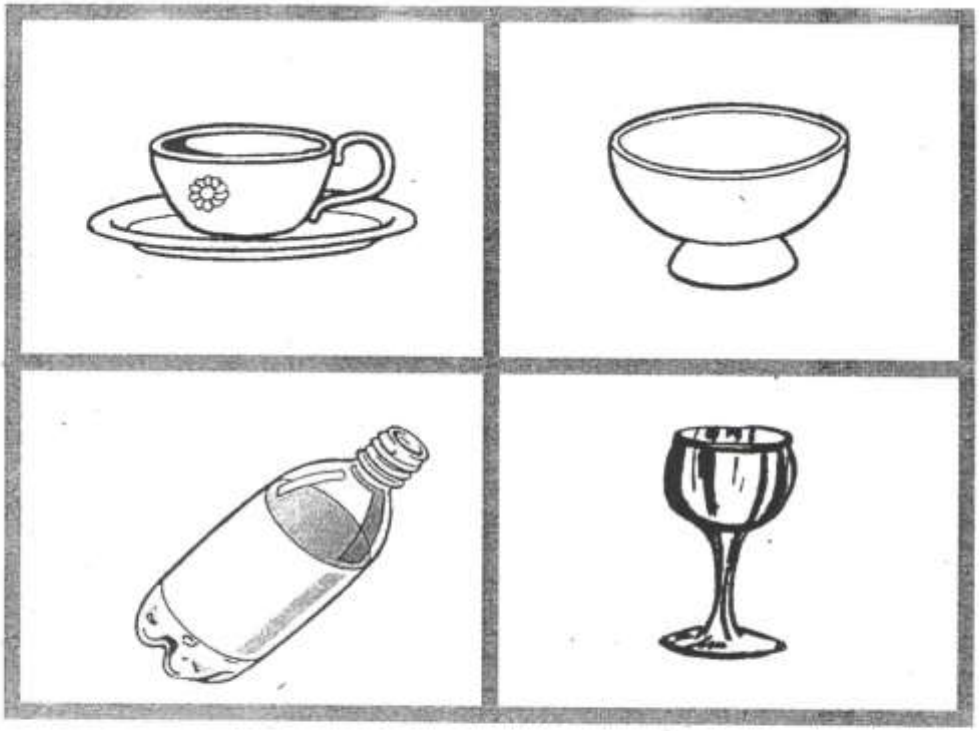

8

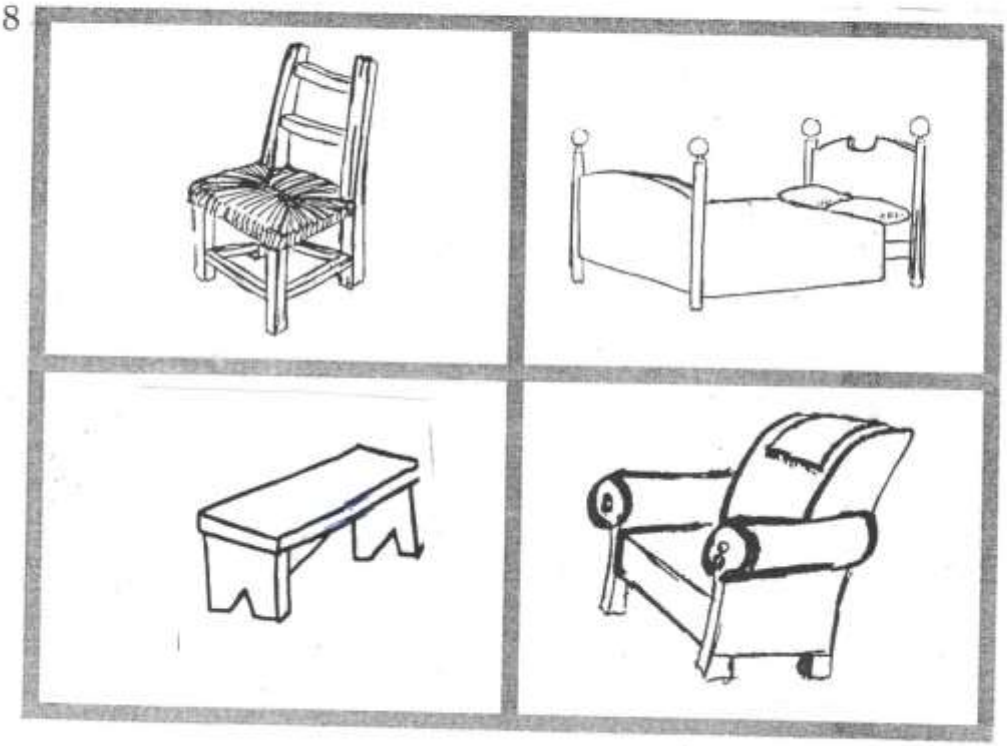

9

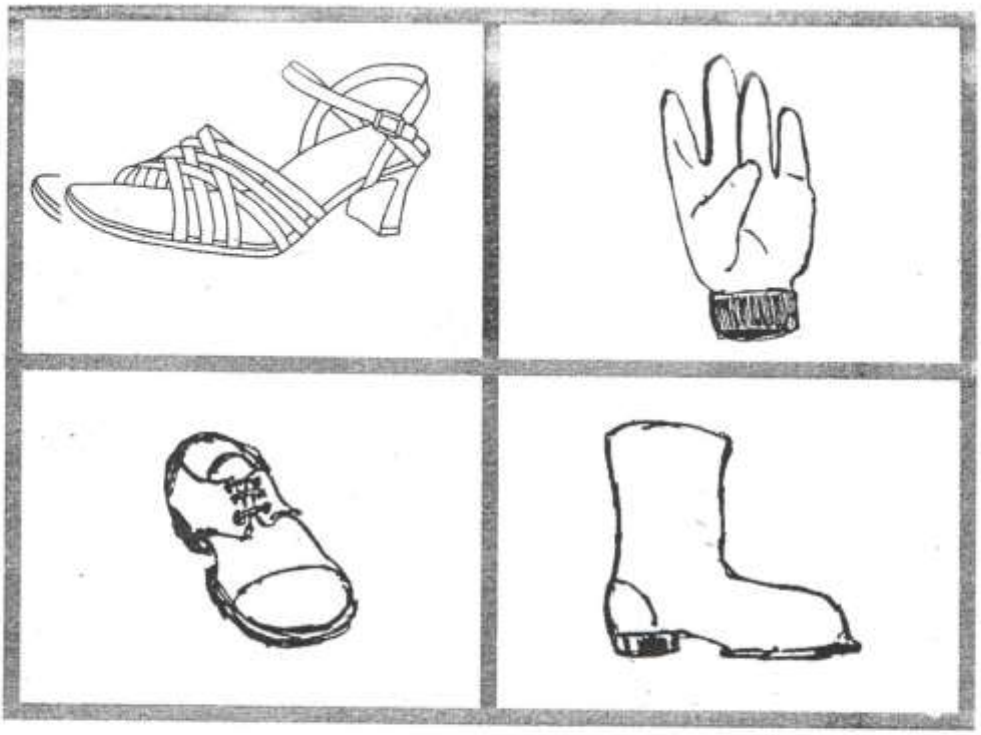

10

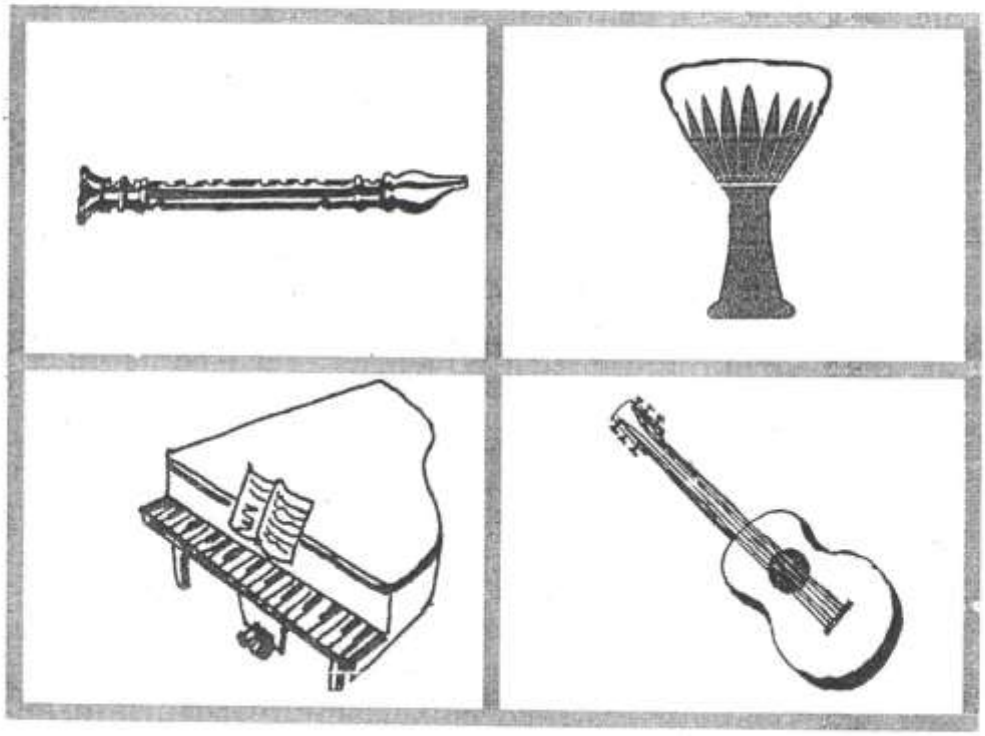

11

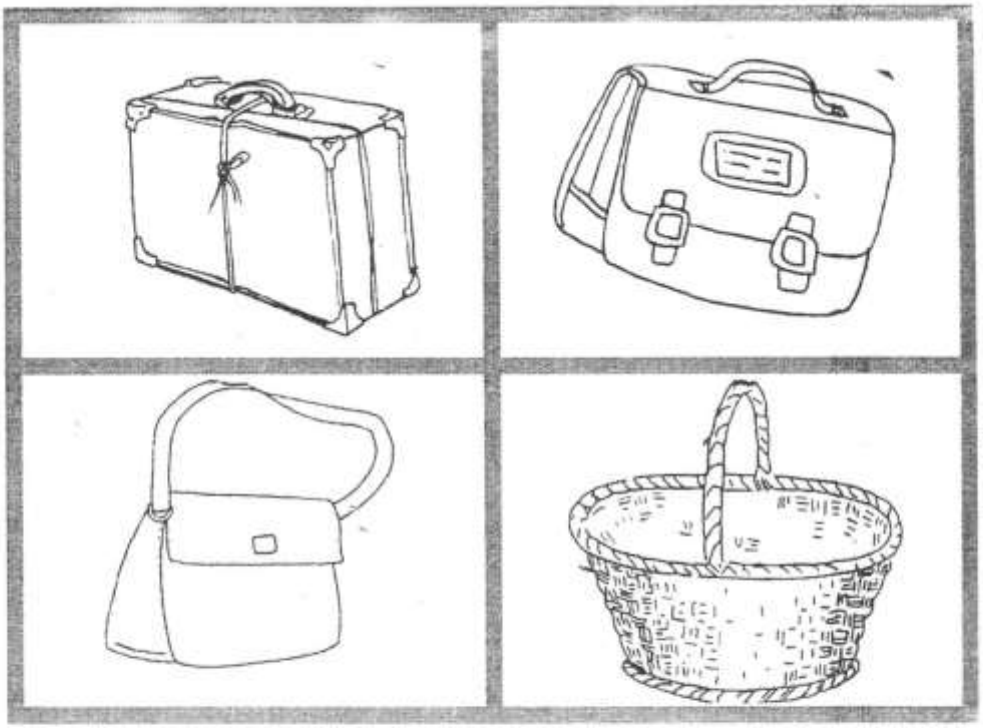

12

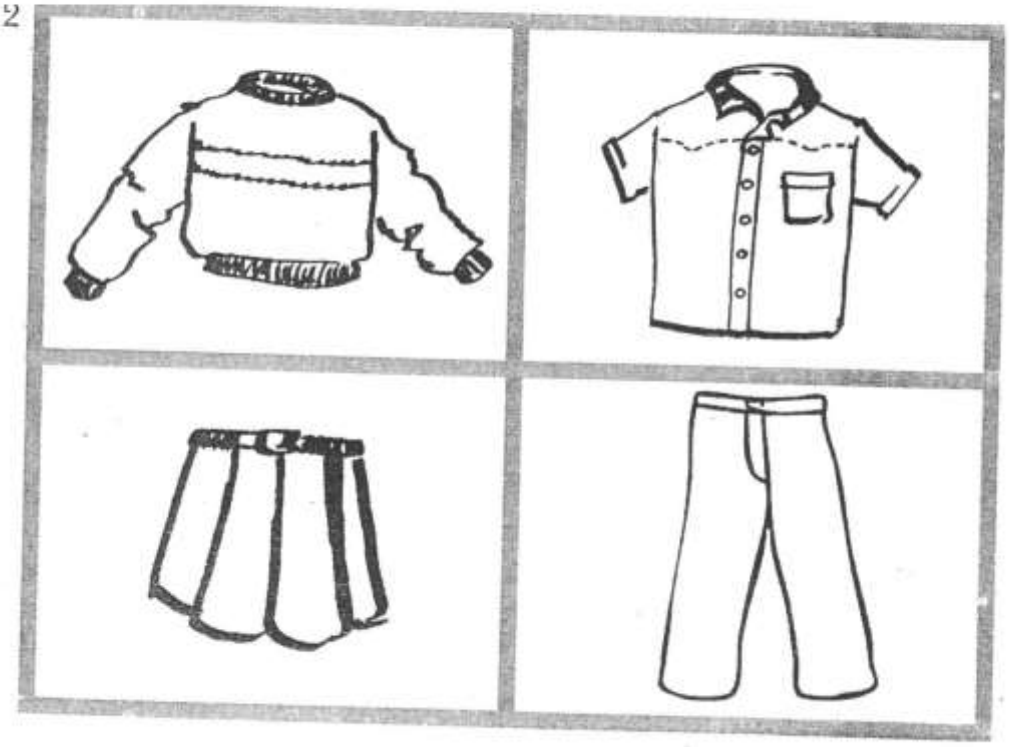

13

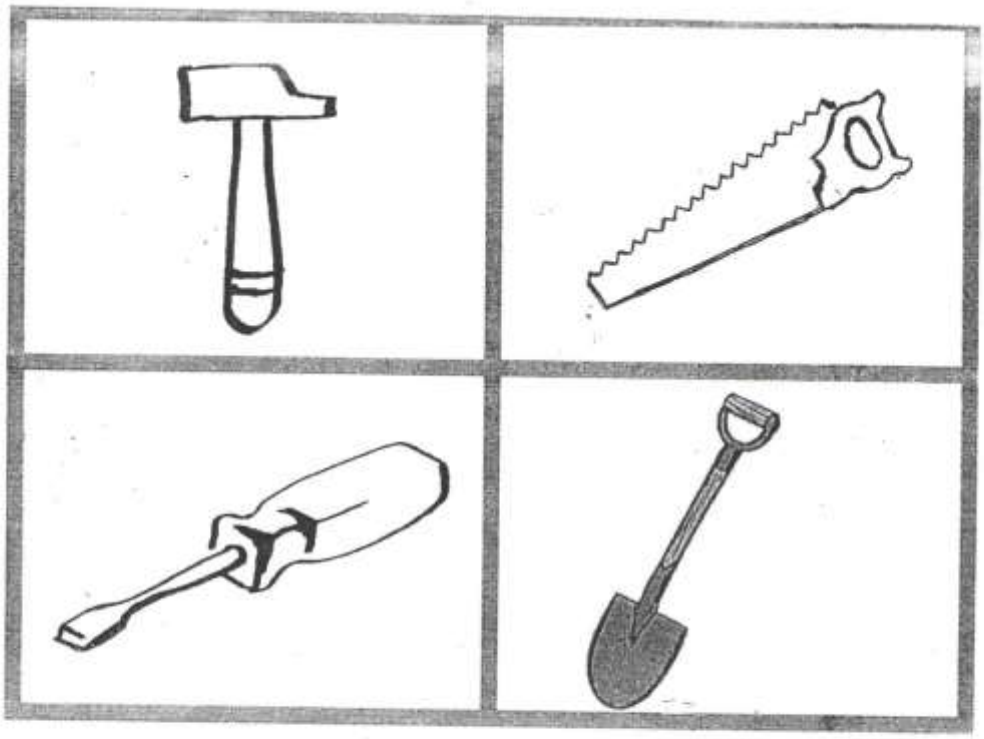

14

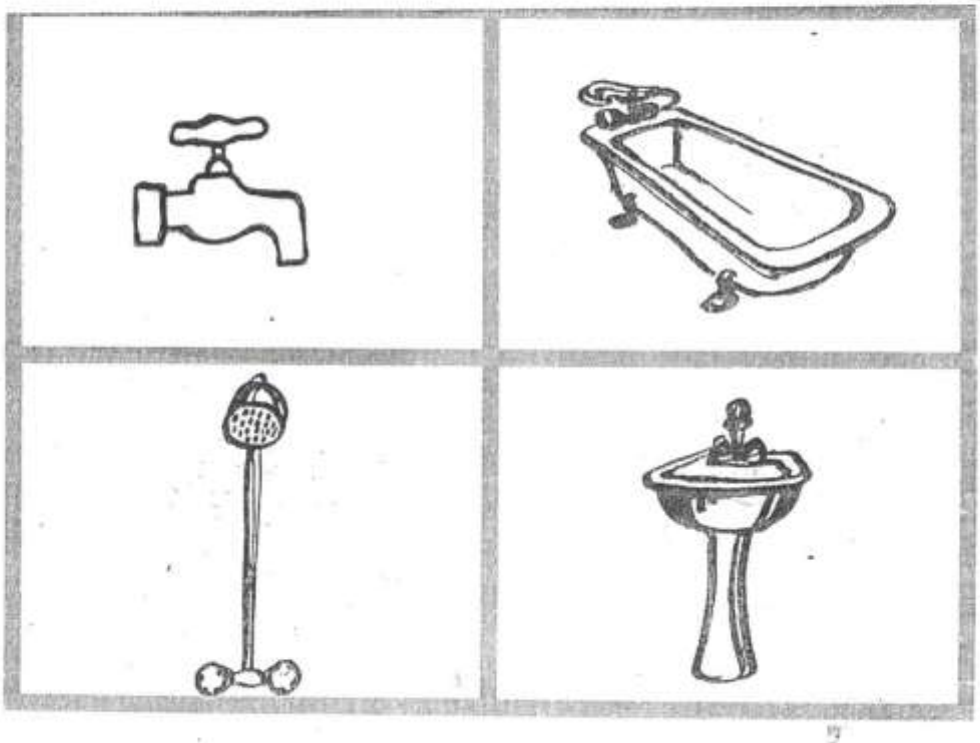

15

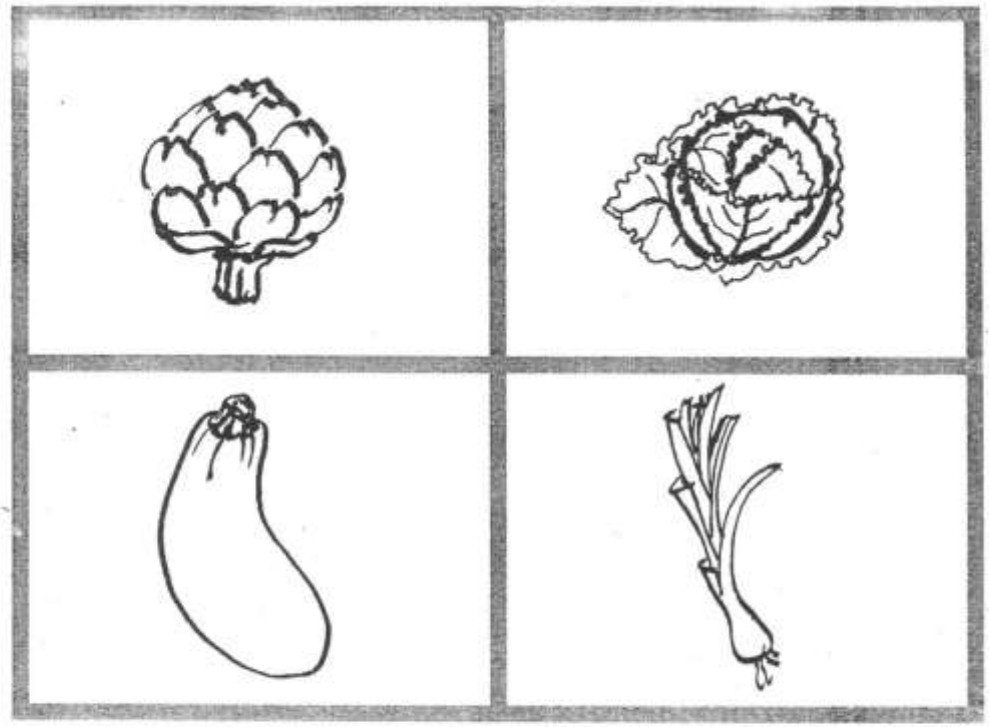

16

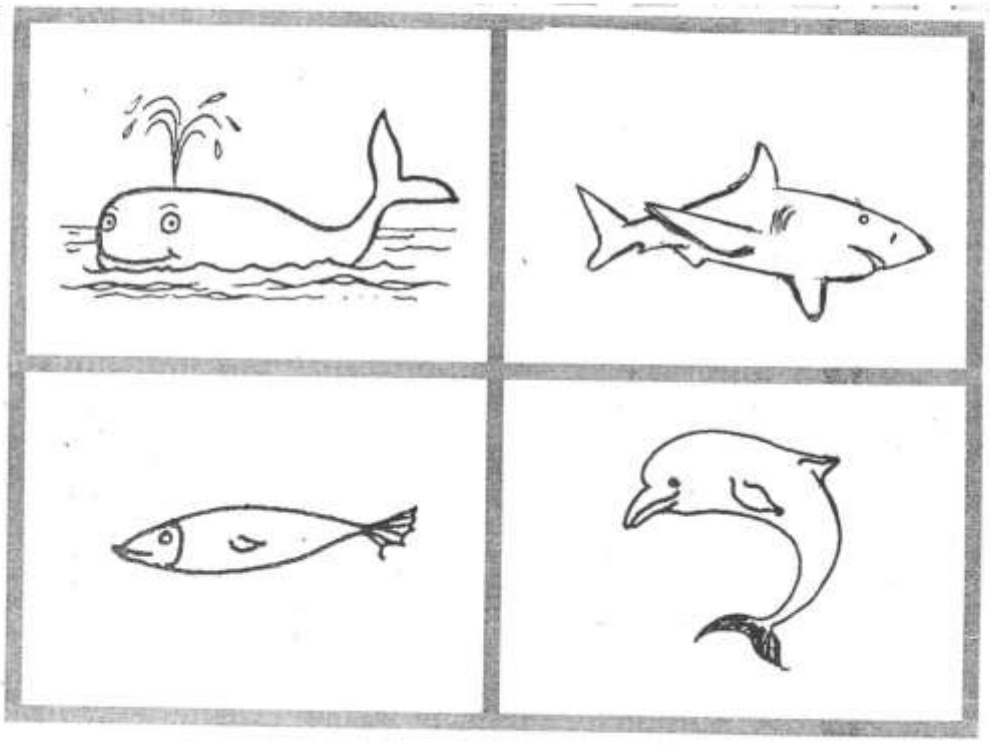

17

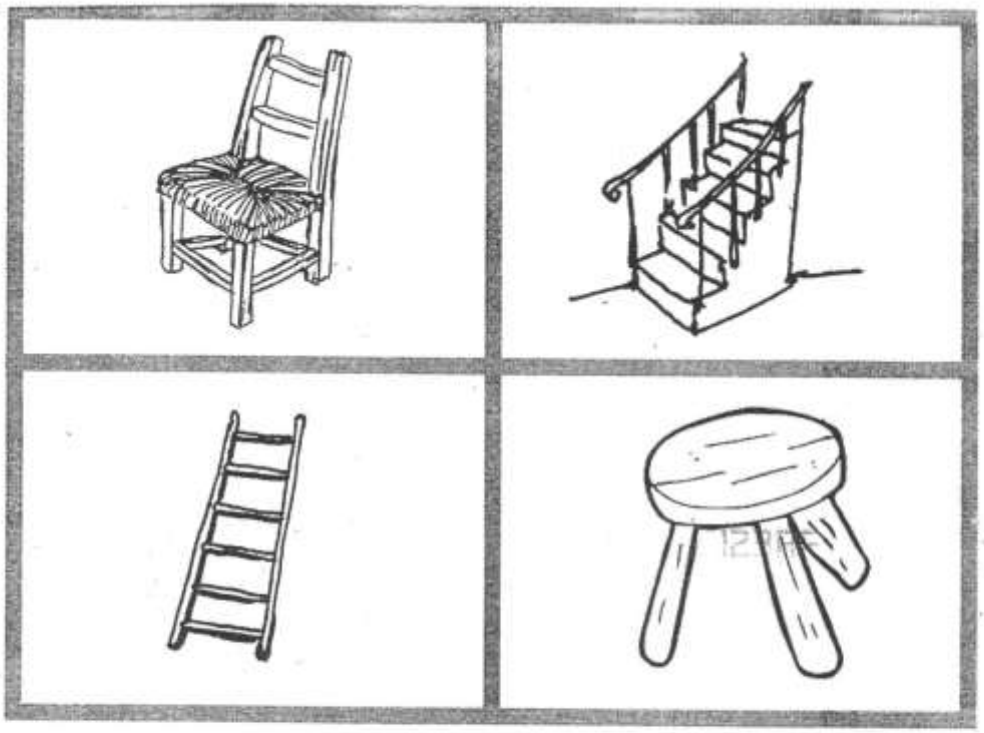

18

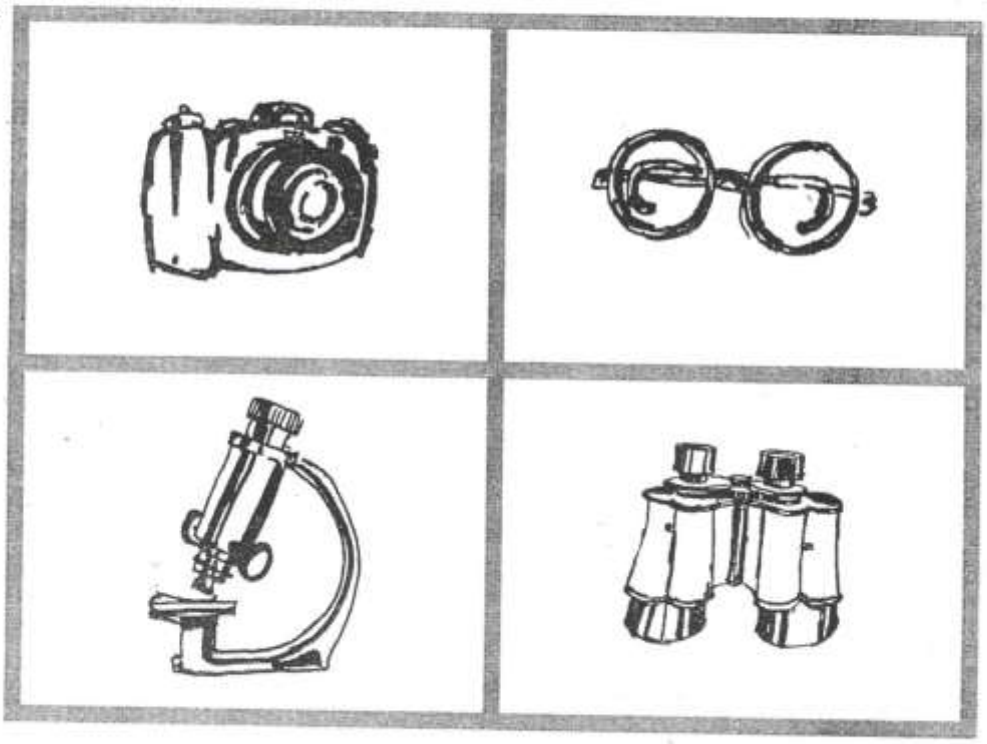

19

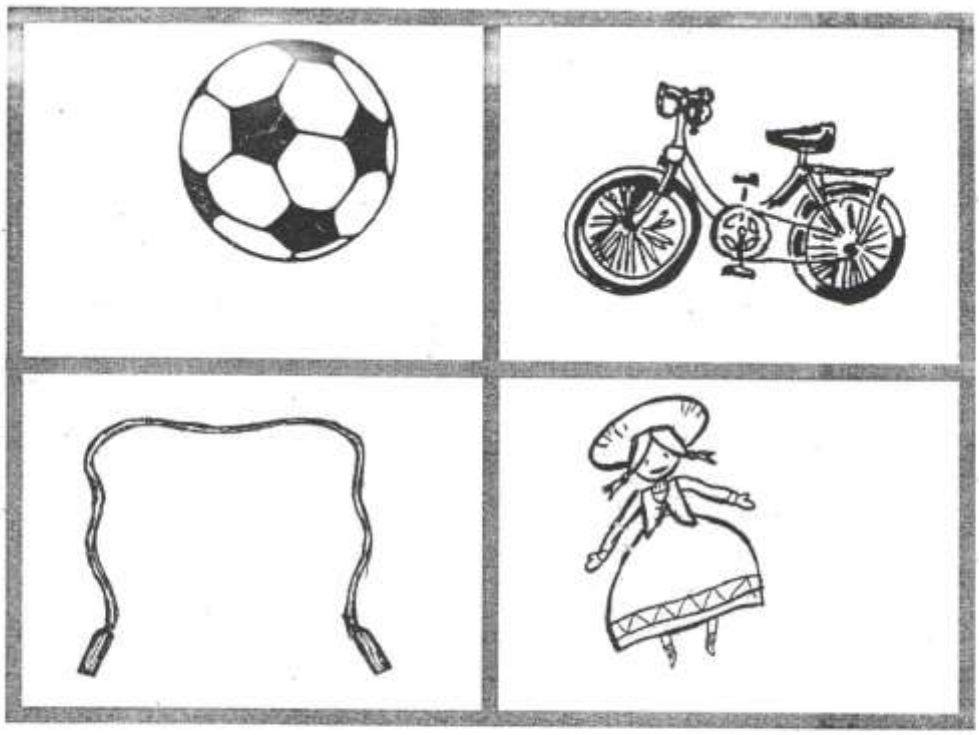

20

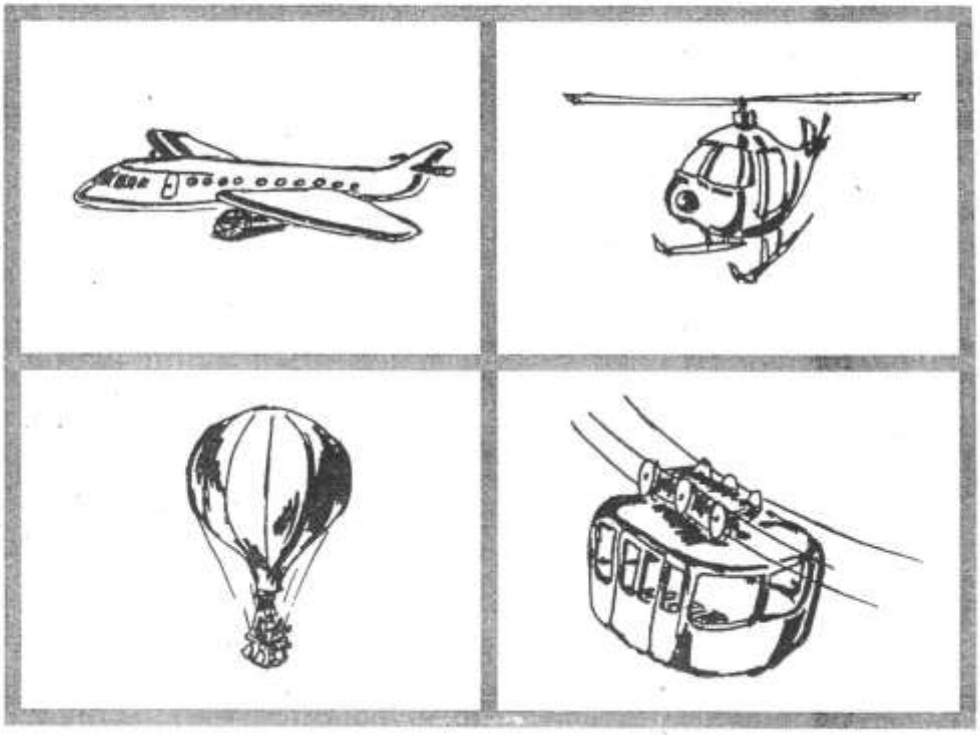

2-بنود الإختبار على مستوى الإنتاج المعجمي:(Lexique en production)

1

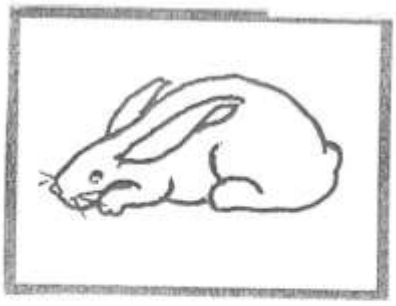

2

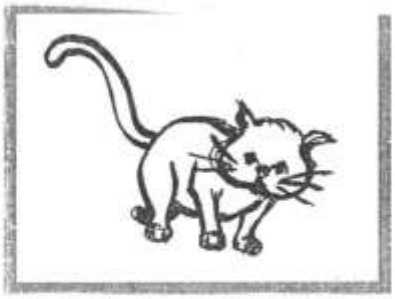

3

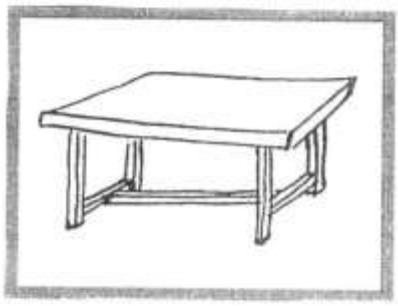

4

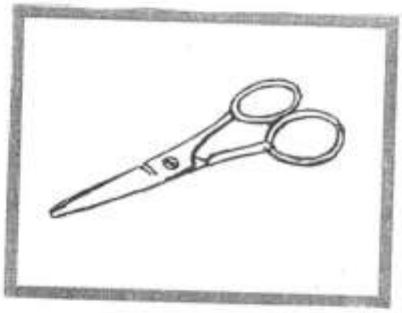

5

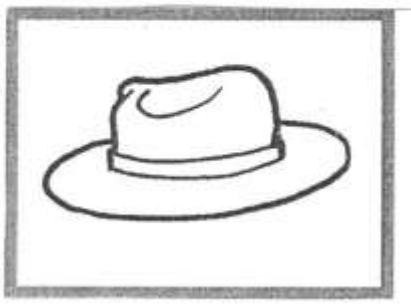

6

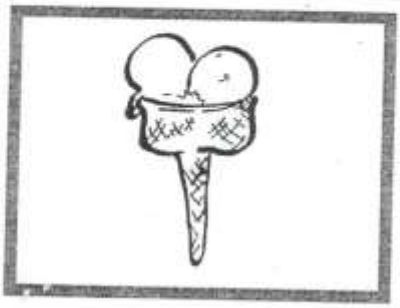

7

8

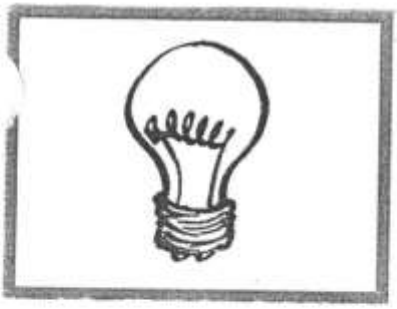

9

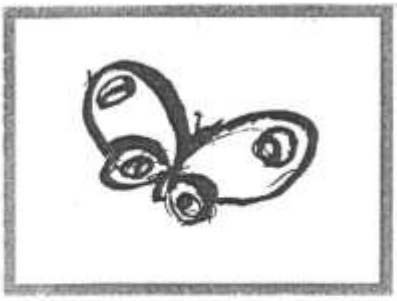

10

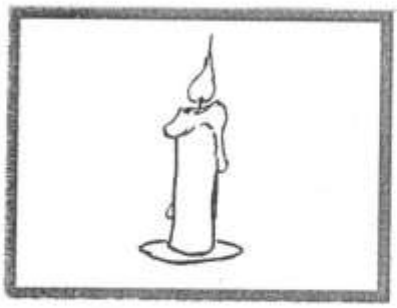

11

12

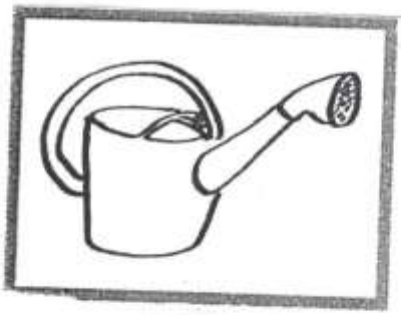

13

14

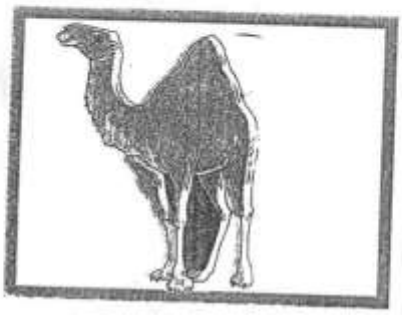

15

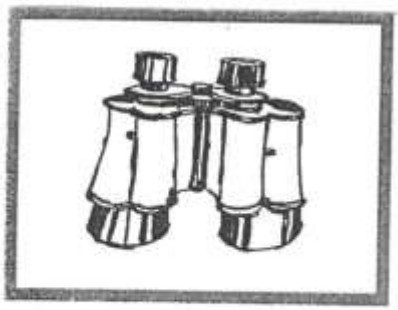

16

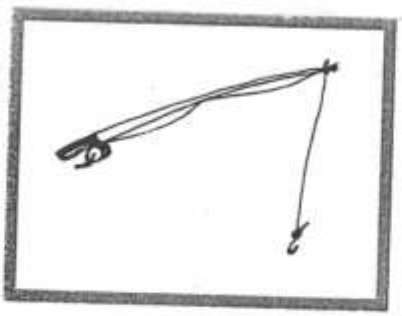

17

18

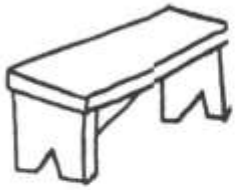

19

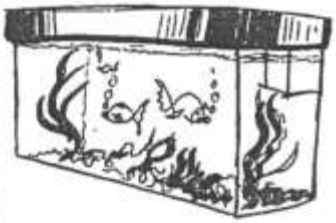

20

21

22

23

24

25

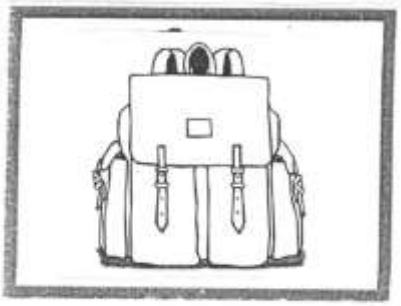

26

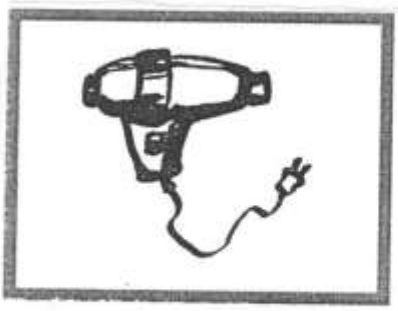

27

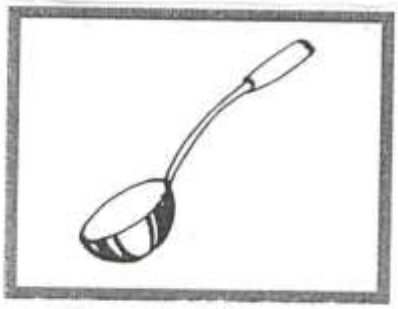

28

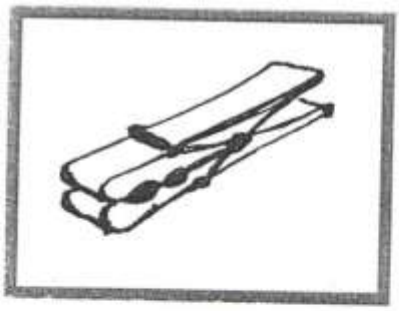

29

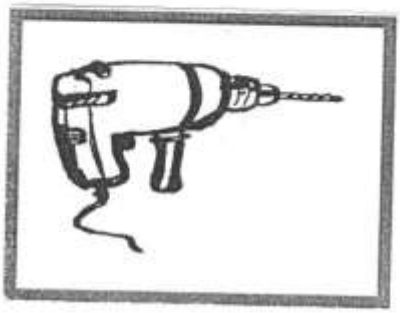

30

31

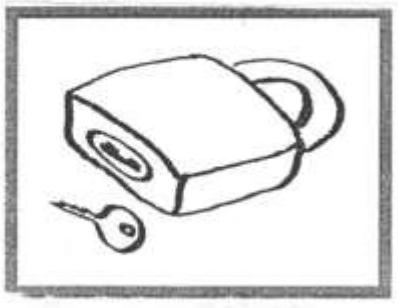

32

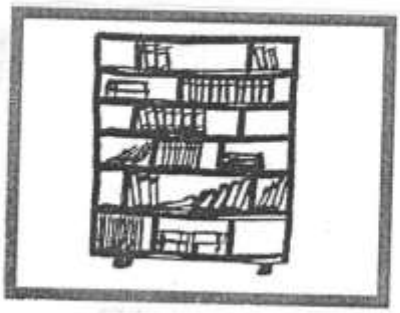

33

34

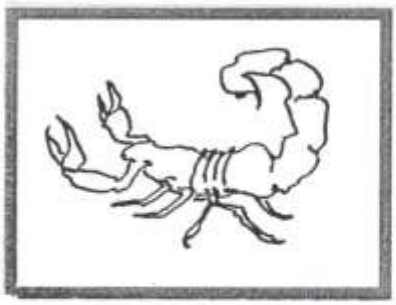

35

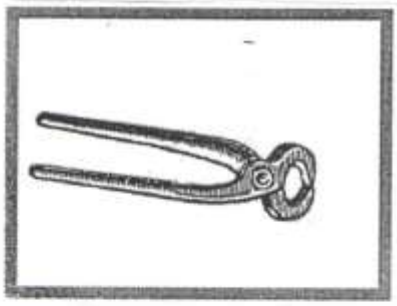

36

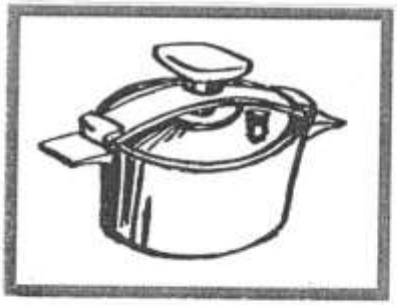

37

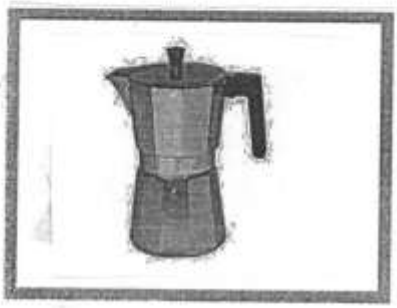

38

39

40

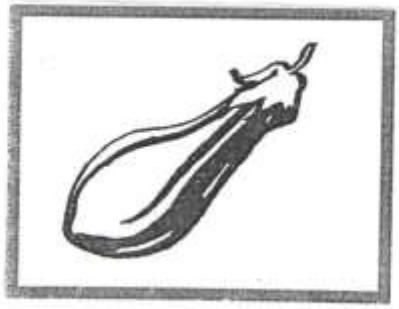

41

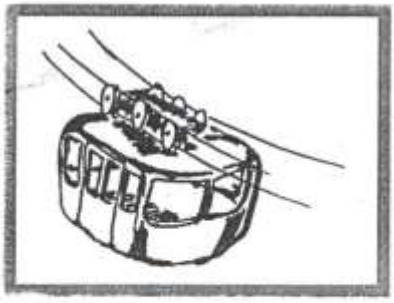

42

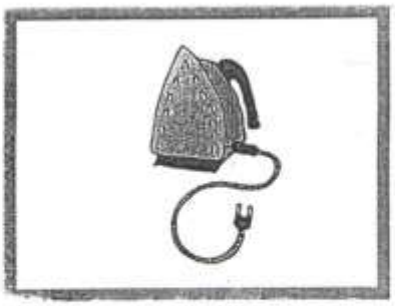

43

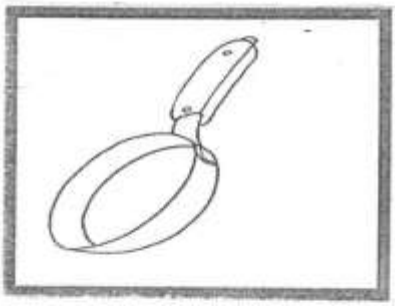

44

45

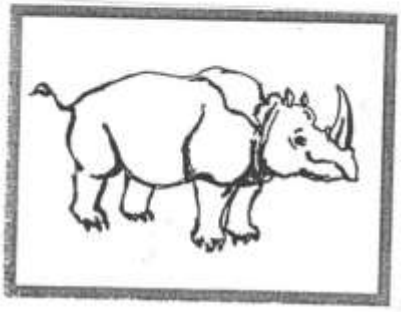

46

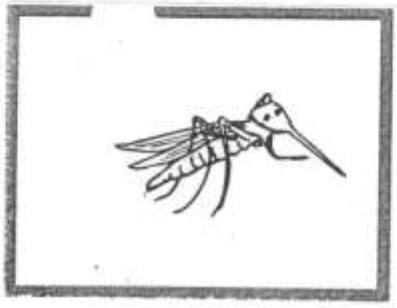

47

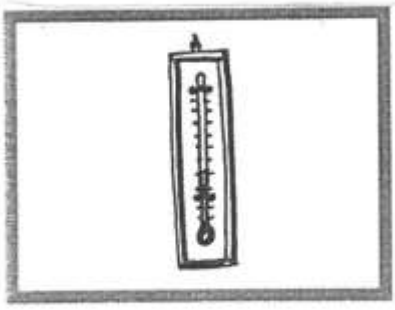

48

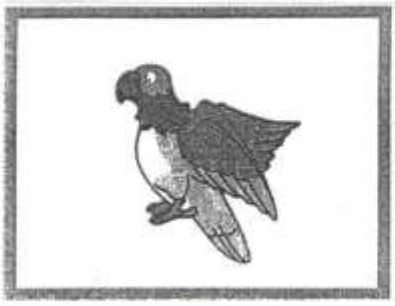

1

2

3

4

5

6

7

8

3-بنود الإختبار على مستوى تكرار الكلمات:(Répétition de mots)

1.بابو
2. شابو
3.روبو
4.باب
5.قاتو
6.ألبوم
7.خزانة
8.زاوش
9.أكوريوم
10.ساعة
11.لمبوط
12.قرعة
13.قشابية
14.بتية
15.كلوندريي
16.أجوندا

17.أوردينانور
18.تيرمومتر
19. أنفيرسير
20. باذنجال
21.ماشينة
22.ديكسيونير
23.الصبار
24.مسرحية
25.تراكتور
26.روذة
27.حانوت
28.خسوف
29.كاسك
30.أوبيتال
31.فريجيدار
32.ماشينة الحصادة

الملحق رقم (06)

1-عرض ومناقشة النتائج:

بعد تطبيق الصيغة الجديدة (المكيفة) لاختبار خومسي لتقييم اللغة الشفهية قمنا بتطبيقه على عينة من الأطفال تمثل المجتمع الجزائري، وانطلاقا من النتائج الخامة التي تحصلنا عليها والتي تمثل القيمة الرقمية التي تحصل عليها كل فرد من أفراد العينة انطلاقا من عدد الإجابات الصحيحة التي قدمها، سنقوم بعرض المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لنتائج كل مجموعة التي تتكون منها عينة بحثنا في الجدول التالي:

و يجب الإشارة إلى أن هذه المجموعات طبق عليها نفس الإختبار ولكن هناك إختلاف في نوع وعدد البنود المطلوب الإجابة عليها عند كل فئة عمرية و على هذا الأساس يمكن تقسيم هذه المجموعات إلى ثلاثة مجموعات فرعية والتي تتمثل في المجموعة الأولى (أطفال 5 سنوات و3 أشهر)، المجموعة الثانية (أطفال 5 سنوات و3 أشهر،أطفال 7 سنوات و3أشهر و8 سنوات و3 أشهر)، المجموعة الثالثة (أطفال 9 سنوات و3 أشهرو10 سنوات و3 أشهر) وهذا ما يفسر اختلاف النتائج المتحصل عليها.

الإحصائيات / مجموعات عينة البحث	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
5 سنوات و3 أشهر	32	78.12	7.06
6 سنوات و3 أشهر	25	105.08	7.21
7 سنوات و3 أشهر	27	108.37	7.03
8 سنوات و3 أشهر	24	115.77	6.64
9 سنوات و3 أشهر	26	104.11	10.43
10 سنوات و3 أشهر	27	113.96	9.43

جدول رقم (9) يمثل النتائج الإحصائية لإجابات أفراد مجموعات عينة البحث.(أنظر الملحق رقم 2)

2-مناقشة النتائج:

2-1 دراسة النتائج في ضوء الفرضية الأولى التي تنص على أنه ' يحافظ اختبار خومسي لتقييم اللغة العربية الشفهية المكيف على البيئة الجديدة على نفس المكونات الفونولوجية، المعجمية والمورفو-نحوية الموجودة في الصيغة الأصلية.

إعتمد الباحث عبد الحميد خومسي في بناءه لإختبار تقييم اللغة الشفهية (ELO) على دراسة وتقييم مختلف عناصر الكفاءة اللغوية المتمثلة في المعجم، الفونولوجيا و الجانب المورفونحوي، كما اهتم أيضا بدراسة الجانبين الأساسيين للنشاط اللغوي المتمثل في الإنتاج و الفهم، و تهدف البنود الأولى من الإختبار التي تدرس الإستقبال المعجمي، الإنتاج المعجمي، تكرار الكلمات إلى دراسة المعجم على مستوى الشكل و المحتوى، أما البنود الأخيرة و المتمثلة في تقييم فهم العبارات، إنتاج العبارات، تكرار العبارات فهي تهدف إلى دراسة الكفاءة المورفونحوية على مستوى كل من الإستقبال و الإنتاج.

وفي دراسته للمعجم إعتمد الباحث على الإختبار الفرعي المتمثل في الإستقبال المعجمي بعرض مجموعة من الصور على الطفل و يطلب منه الإشارة إلى الصورة المطلوب تعيينها، أما في تقييمه لجانب الإنتاج المعجمي فلقد اعتمد على نفس المبدأ الذي استعمله الكثير من الباحثين في اختباراتهم و المتمثل في عرض مجموعة من الصور و يطلب من الطفل تسميتها، و يمكن من خلال هذه المهمة (تسمية الأشياء) دراسة القدرة النطقية عند الفرد إلا أنها قريبة أكثر لدراسة المعجم عن اختبار التكرار في دراسة الجانب الصوتي.

و لتقييم الفونولوجيا في مظهرها الإنتاجي قام الباحث بوضع قائمة من الكلمات لها معنى تتكون من مجموعتين، و كل مجموعة مخصصة لفئة عمرية معينة، وهذا النشاط الإنتاجي يمكن استعماله في تقييم عملية النطق و التي تسمى أيضا باختبارات التكرار، و هي غنية بما تقدمه من معلومات مع التحقق من الإكتساب الصحيح للفونيمات التي تتكون منها الوحدات المعجمية.

2-4 دراسة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة الخاصة باستخلاص جدول المعايير للاختبار:

تعتبر المعايير من الشروط الهامة في تصميم وتقنين الاختبار، والمعيار هو مرجع مقنن يسمح لنا بفهم معنى الاختبار ومقارنة درجة الفرد بدرجات أفراد عينة التقنين أي أن المعايير تحدد لنا دلالة الدرجة في الاختبار.

و الدرجة التي يحصل عليها الفرد في الاختبار تسمى الدرجة الخام وهي التي تعبر عن الجانب الوصفي الكمي لأداء المفحوص على الاختبار، والدرجة الخام في اختبار خومسي هي عبارة عن عدد الإجابات الصحيحة التي قدمها أطفال العينة في كل بعد من أبعاد الإختبار، ورغم أهمية الدرجة على البند باعتباره الوحدة الجزئية للاختبار إلاّ أن النتيجة النهائية التي نتعامل معها في معظم الأحيان هي الدرجة الكلية على الاختبار التي لا تكتسب معنى معين إلاّ إذا نسبت إلى مرجع معين تعطينا التفسير المناسب.

و لتصنيف الأفراد حسب قدراتهم اللغوية بعد تطبيق اختبار خومسي لتقييم اللّغة الشفهية والمكيّف على البيئة الجزائرية قسمنا الأفراد إلى ثلاثة مستويات والمتمثلة في مستوى ضعيف، مستوى متوسط، مستوى مرتفع والذي تعتمد عليه معظم الاختبارات سواءا الإكلينيكية أو التحصيلية أو القدورات الخاصة وذلك لغرض إبراز الفروق الفردية وتحديد مركز الفرد بالنسبة لعينة التقنين.

و لإستخراج هذه المستويات باستخدام دائما الرزمانة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS,v20) إعتمدنا على المعيار المئيني (Centile Norms) والذي هو عبارة عن نسبة الأفراد الذين يوجدون تحت درجة معينة، وتتميز المعايير المئينية بسهولة حسابها وسهولة قراءاتها ويمكن استعمالها في أي من الاختبارات وكانت النتائج كالتالي:

-تحت 99 مستوى ضعيف.

-[99، 112] مستوى متوسط.

-أكبر من 112 مستوى مرتفع.

ومن خلال النتائج التي توصلنا إليها فيما يخص الشرط الثالث الذي يجب أن يتوفر في الإختبار اللغوي الجيد يمكن أن نؤكد تحقق الفرضية الرابعة التي تنص على أنه يستجيب إختبار خومسي لتقييم اللغة العربية الشفهية بعد تكييفه على البيئة الجزائرية لمعايير تصميم الإختبارات المتعلقة باستخلاص جدول المعايير لتفسير النتائج.